

رياض القاضي

الأعمال الكاملة

"كتابه المخاطر"

2

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الاولى

2017

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح باعادة اصدار الكتاب او تخزينه في نطاق استعادة المعلومات او نقله بأي شكل
كان او بواسطة وسائل الكترونية او كهروستانية ، او اشرطة مغnetة ، او وسائل ميكانيكية ، او الاستنساخ
الفوتوغرافي ، او التسجيل وغيره دون اذن خطى من المؤلف.



لبنان - بيروت

للطباعة والنشر

ص ب 12 بيروت

هاتف وفاكس : 04940886 \ 01449923

رياض القاضي

كتابه المwater

الأعمال الكاملة



مذبحة البلد



عذرا ايتها الانسانية
عذرا يا جبال ومدن سوريا
فنحن مازلنا جحلاً العقل
وأصولنا مجهولة الجنسية
نحن قاتلي الادب

والاصول والفقه

وكل علوم الحياة
ونخوة الاجداد ولصوص اليعربية
نحن من كسرنا المداد
وحاملي رايات الجاهلية
فأخبريني ايتها الخيم
اخبريني يا صحراء الامة الامية
يا من اصبحتم سراق الهوى
واعراب هذه السياسة الغبية
يابقايا من رواسب ابليس
كيف تبرات الرجولة منكم
ويعتم التاريخ لغباء الجنسية
رجالكم نسائمكم تجنسوا بالخنثية
فكيف ان اجد رجلا من هذه الامة العقيمة
لينقذنا من خراب الطائفية
طفلة ... من بقايا وطن
تُسمى ... سوريا



تحديات رجل لأمرأه

احذرني في الحب

ففي طبعي الزوابع

اعاصيرها عاتية

واحذري من جنوني

فإن جنوني من

نار الغيرة .. تشتعل

وسطوري تملأها

شهوات لا تُطْفِئُها غير شفتيكِ

اقبليني بـشرا

او كـسحابة عـالية

او كـرسام الهـوى

حين يـرسمـكـ في لـوـحةـ خـالـدـةـ

يـصـوـرـكـ كـطـلـيفـ الـحـائـمـ .. غـافـيـةـ

سواء ان كـنـتـ كـاسـيـةـ

ام عـارـيـةـ

منفي الحب:

كل الاديان نفتنى

وكل الحكومات أعدمت

حريتي

جريدة السجون الشرقية

والغريبة

فاستقبلتني سجيننا

اما ملفات حقوق الانسان

كلها نستني

فطفت الغرب والشرق

وكتبث على اشجارها

وانهارها

وعلى جذع اشجار غاباتها

ومستنقعاتها

وربضت مطالبي على ارجل الحمام

كتاباً بعض من خواطر انسان مُعدم :
اخبروني يا خلق الله

اين سأجد ظالتي

فوطني أعدم

وحبيبي غدرها ظلام الحب

وقتلوها

ثم اغتصبوا كل اشعاري

لأنها كُتبت لأمتى

وحبيبي

التي فقدت كل شئ حتى عذرها

فبعد سقوط احفاد مروان

لم تعد قرطبه عاصمتى

فابيات الشعر مُزقت

ورموا كهرمانة من شباك الأبنية

فمتي سيعود زمان طارق ابن زياد

وحوافر الجياد ستتسابق الى القسطنطينية
لتحريرها

لفتح ابواب الاندلس وقرطبة مجددا

ومتي ستتحررين يا قبلي

من الأعراب ؟

ومتي سترهُ الكلمات

في جوف الاشعار

وأكتب سربا من الشوق

وتنهي ازمان الغدر و الظلم

وتقبر شخصيات المعنزة على القراء

غير رجعة !



روعة النساء

كل لقاء جديد
اعتبره ديوانا اخرا
ت تكون اسطره من
الحبر النسائي بكل الواهبن
وعنادهن
واضيف الديوان الى تقويمي الغزلي
واضيفها كمناسبة
انتصار وعيد

التحدي

لاتصنعي الحب

مادمت لا تتقينيه

فلدي تاريخ طويل مع النساء

لا عنادك ولا كبرياتك الزائف سينفع

وأن سألت عن قادة الحروب

سيخبروك عني بأنني أنا مؤسس دولة النساء

وان أول القلوب ذابت بين يدي

عصري ... عصر النبيذ الاحمر

والوان مختلفة من قصور الحب

وانسيابات وانحدارات الهد

فالزمي الصمت امامي

ودعيني اراك كما انا اراك



انثى لاتعتق الرجال:

وبعدما قُتلت على مستعمرات نهديك

وُصلبُت على محيط خصرك

وغرقت في عروق يديك

قررت الاعتراف بأنك سيدة النساء

التي تُشتت الكلمات من حروفها

وتُدفن الرجال

في خرائط وين خطوط كفيها





من روائع انتى:

اعترف بانك الانتى الوحيدة

التي هدت حضارات الرجال

واشهد انك انت من احرقت الحروف

واخرجتها من جوف السطور

وانك صاحبة خربشات الهرة

التي جرّدت الشعراء من عقولهم

ومزقّتهم على حد سيف بأنوثتكِ

كأوراق الجريدة

اعترافات القيصر:

كنت شهر يار النساء

لم أكن اعترف بهن

وكالخواتم اقتنيهن

وكل قائد عربي

كنت اعلن احتلال مدنهن

وعند اول منعطف عينيك

اعلنْتُ استسلامي

وتخلّيْتُ عن عرش الكبراء

وتجاهلت قوانين القياصرة



من مساوى الحب

من مساوى الحب

ان ثحب أكثر من امرأة

في وقت واحد

فتختار ان تختار

في اية واحدة منهن

يحب ان تزرع فيها بذرة الرجولة

وتؤسرها ب شبائك العشق

وتعلنها فرسا تحت

وصاية فارس واحد



احتلال

القليل جدا من النساء يحتلن فكري

ويضرن على وتر أعصامي

لا انتي لما احبيتك

استعبدتني كل تكويني الذكري

واصبحت رجلا يشتعل بنار نهديك

بلا روادة او حَدّ



طريق:

ولعل الطريق الى بـّ عينيكِ صعب

ولكن بالرغم من ذلك

فتتح لكِ ذلك القلب

ولم اترد

فالكثير من الحب لكِ

وبعض من الغيرة

وشئ من الجنون

تكتفي لتشعل حرائقنا ولا تطفئها

ولربما لا افقه في الحب

وأكون جاهلا في علم النساء

لا انتي يا سيدتي

لا افقه غير فلسفتك

وإذا فكرت في ان احب غيرك

فهذا قطعا امر مستحيل

وشئ صعب

رسائل بعد منتصف الليل

لا اعرف كيف اصف حبي لك

والله لو لا الخجل ... لقلبك

وأحتضنت منك الدموع

وألبسنك بدل فساتينك
أنوار الملائكة .. وحسنات المصلين
انت ... يا من أنتِ

أترفين من أنتِ ؟

أنتِ جلسات المواويل

وطرب بساتين الفل والرياحين

فعودي كما أنتِ
يابقة ياسمين .. وتأج نخلات الرافدين

الى زهرة البنفسج

رَحَلْتِ
رَحَلْتِ
يَا حَلْوةَ الْطَّلْعَةِ
بَعْدَ أَنْ تَقْسِيَ رَسَائِلَكَ
وَحَوَاسِكَ الْخَمْسَ فِي شَرَائِنَ

ذاكري

رَحْلَتِي عَنِي بَعْدَ أَنْ زَرَعْتِ وَجْهَكَ
كُورْدَةَ الْيَاسِمِينِ فِي أُورْدَتِي
تَلَكَ الْكَلَمَاتُ الَّتِي غَدَتْ
أَكْثَرَ مِنْ كَلْمَاتِي
أَكْبَرَ مِنْ شَفَاهِنَا
وَارِقَ مِنْ نَجْوَانَا

رَحْلَتِي
لِتَكْتِي
أَحْلَى قَصَّةِ عُشُقٍ
فِي اسْطُورَةِ اسْاطِيرٍ
أَزْمَانُنَا الْمُتَعَبِّي
رَحْلَتِي كَزَهْرَةُ النَّسَرِينِ
كَانَتْ تَتَوَجَّ الْهَضَابَا
وَغَبَّيِي عَنِي
تَارِكَةُ بَصَمَةِ شَمْسٍ
تَوَدَّعُ أَكَانْهَا
عِنْدَ الْغَيَابَا

كُنْتِي رَاقِيَةٌ
وَكُنْتِي الشَّكُّ
وَالْعَذَابَا

كنتي طفلاً
تسأل عن العشق
وأكون ذلك التلميذ
الذي يتلعثم في الجوابا

يا ضبيتي
يا خمرية العينين
يا حلوتي
خليلك صامتة
يامن قبلك اغتالتني الطرقات
ورفضتني خرائط الاكوان
يا اعذريه شعري
يا اعذريه شعري
وقدليل عشق
تنير ليالي لندن وبغداد
غوصي
غوصي
يا سيدتي الگسلی
في لحوم جسدي
واعصامي
وتشعّبي بكلماتك في سطور كتبني
وفي خيوط اثوابي

تستشرين في عروق اليدين
وتطغين بريع انوثتك مدخل ابوابي
لو كنت مطرا
فكوني صافية
كامطار نيسانا
ولاتكوني كماء ايلول
صامتة تحمل الاحزانا

يا حلوتي اغطي بهدفي جسدا قريبا
وجبينا من فردوس الجنانا
وارتل من ابيات عذريلك
اغاني العيد
وابتهالات
فما انا الا
أسطر من ثقائف الاقوال
في حضرة سيدتي
فعقدة المثقفين
ومشاعري
قصيدة تذوب ساعة
اكثرها
وأدفن في ثرا عينها
لو في لحظة انساها

لا انساك كائك كنت خبرا

او ضياء قمرا غاب

او اثرا

فأنت تلك الخطى

اتيقطُ منك عاطفة وحشنا

لن انسى

يا سيدتي عصري وصبايا

يا غلغة الخنجر

وغافرة الخطايا

اخشى

اخشى على نفسي من ظلمة الليل

وضعفي امام دموع المرايا

فالراية البيضاء

ومفاتيح مدینتي

اهديتها

الى من اشعلت النار

في دمايا

يادورقة العطر

الفيحاء

يا جئيتي
انا في بحر شفتيك

ضائع
كرساة لاتجد اين ترسو
لا في بحر الجميلات
خارطتي عيناك
وحدودي خاصرتك
فأنا عندما ارسو في المحيط
ارسو
كوج المواويل بين الجبال

انت عندي كلوجة الحب المُحمل
فعودي
عودي
غمورة او صاحبة
كاسية او عارية
لتتيللي الي بقى المُعْظَم
وتحطى كالملاك على كل جنبي
لكي ايقن
بأني لمست
حلم الحال
لترعديني في اعماق نفسي

ولا تتركي كوردة في الثلج
او كزهرة الصبار احرق
من حرر الرمال

انا ياحبيتي
أبحث عن صاحبة في الطريق
حرة تقاسمني الهوا في غدي المقسموم
وتكون شديدة الحر
كنبيذني الا حمر العتيق
ابحث عنك
يا فردوسة الأرض
يامن مسحت الحزن من كنایاتي
ولغتي
واشهد
حين أفقى في حمرة عينيك
حرا
وعاشقا
انثر قلوبنا
وقليلا من سندس الرحيم
ليفك الحلم
اجنحته
ويكمل الطريق



بغداد

بغداد

في احلامنا المختبرة
في مدينة مهجورة
اصبح كل شئ فيها
مهجّره
حتى الاشباح ملت
من القتل
وحتى النمل والفراش
ترك اشيائها المبعثرة
بقت الدماء والاشلاء
في مدينة كانت تدعى بغداد
المتحضرة

قتلوا كل شئ يدعى انسان
 واصبح القتل
 والذبح ..
 من هوايات الاحزاب
 بصورة مختصره
 لم يبقى الحضار في بلدي
 الا المنطقة المخدره
 حيث قصر الرئيس
 البادخ المسورة

3

اصبحت احلامنا مختصره
لأنكر الا بالخبز
والهواء
واصبحت افكارنا متهوره
لاشئ يسعدنا
ولا عيد يحضرنا
غير الروتين والتصريحات
الرسميه المقرره

4

مامن جديد في بغداد
غير جث
واقتتالات مكرّره
فالعراق كل شئ فيه اضحي
مستعمره
ندور في حلقة مدّوره
فالسيد الوزير
لم يشبع بعد
من الانسات
بقدّهن الميّاس
وضكّحاتهن
واصواتهن المعبره

5

متى تصحي يا سيدى ؟
وتترك لنا ماتبقى من بغداد
متى ستكتف عن تصريحاتك
المزوره ؟
متى ستتركنا وشأننا

فها هي اضلاعنا سحقت
واخرى مكسره

6

قتل

طال العراق

وسجلت الجرائم ضد مجھول
نسیت النساء ظفائرها

ونسي الشاعر

ان يكتب شعره العذري لليلى
فكتائب حزب الله

تسسللت الى سرير حبيبته

وقد قتلت عذريتها

لم يطلق الرصاص عليهم

ولم يحاسب الزاني

حتى الكلاب لم تنبج

فالشرف لم يسلم

والعرب شيعوا المرأة

وضاجعوا الغزاوة

واحرقوا كل ملفاتنا

افبعد كل هذا

نحن عرب.؟

لا بل نحن اعراب
بصورة مصغره

.....

كلمات في سطور

انا رجل لاتقتله تفاهاتها
... اعيش عشقها..وان انكرت

..لا اخوض سجالا غير سجالها
...استلهم قصائد من ستر ليلها
..وتتفتق الف زهرة...عندما اثار من شفتها
اذا لست شرطي فكرها
انا عاشق ازرع الحب في اشعاري
مُعْطرا بالحب نهادها
على اسرة الهوى تشهد الخطايا
وأكتب في سطورها الشوق...وأغازل صوت المدى
ومحياتها
لا اعيش يوما ان فارقث دنيا النساء
استسقي دفق الرياحين من الحلمات بكل تبسم
فلولا النساء
لا كسر للابعاد...ولا تخطيط اكون
وتعمير للأنجم

الفصول

...اضع المعطف على جسدي المرهق
...لآستقبل شتاءا ...لايرحم ولا يشفق
...أشتاق وقت تهطل الثلوج..والامطار
..لسماع قصص النوم من امي...كالطفل
...على صوتها ...اتنفس بهدوء وأشهد
...امر على الاوراق الصفر...اتأبط جريدي
...وتدور عيناي على الشوارع...الحاليه
...اسألهما عن فصل الربيع متى يأتي .. فلا تنطق
...أيا ترى اين اختبات الفراشات....وأستطرق
...عن أشياء تدوخني....وفي خيالي استخلق
...مدينة وردية..وعاشق، وردا على شعر حبيبته يعلق
...ويجئ وقت الخريف...يحمل الاحزان...ولا يطلق
...غير اصوات حزينة...وباعمارنا يلعب ويُحْدِّق
...ايا صاحبي
...ايا صاحبي
...لا تقلق
...ان ذهب فصل وأتى اخر
...فكل الفصول حتمية...وفصلك الدائم...باؤوهام ...لاخلق

قسم عبارات في أمراة

كنت اعتقد انها عقلت
وانها تركت طباعها
وما ان رأيت قذارتها
وشوقيها للرجال
...ادركت انها دمية بينهم
... لا تسوى ان اوسع القلم
... بكتابه عبارات عنها
... فأقسمت بذها
... فما يحويه لإنها
... قذارات
... وانوتها... مجرد
... نزوات
... فأسفني لكل كلام الحب
التي ملئت الصفحات

منع

.....

احبك يامن منعوني من ذكر اسمك
في قصائدي وخواطري
احبك يامن احرقت ايامي بناري ...
بعدما علمت انك من تشغيلين افكارى ...
واصبحت مفتاحا لكل اسرارى
اثلجت جهتي ... فلا ارتد عن عشق كتبته
الاقدارى ...
... ولو منعوا النور عن عيني
... ولو تقطعت اوصالى
فلن اضيف لقلبي غير حبك ...
يانور الانوارى
... نظراتك ينابيع الاعمارى
... وفي شفتك حروف للعشاق...والازهارى
اما عيناك فهي لؤلؤة البحار
... ووجحك المنير.. كالقمر ينفرد بضيائه
عن سائر الأقمار
لاقول عن نفسى اتى في حبي لك

...غريب الآطوار
...الاً اتي رجل...لحظة غيرتني عليك
احرق في خمس دقائق...عشر سيكار
....ولو منعت حبي لك
...فسأظل ذلك المراهق
...المجنون
...المعطل عن الافكار
...وان وارثت نفسي عنك
.... فأنني لحبك ضعيف
لا اواري

سيجاري وكأس

النبيذ الأحمر

انا ما انا
فقبلكِ لم اوجد...
...وبعدكِ اعصارٌ ثائر
ان ثلث
داعبُتُ خيالك...
... ومع اخر كأس
اشتدث احتضارات
...وتلاشى سيني مع دخان سيجاري
طباعي عواصف
وعواطفني سيل
متعب انا

طفل انا
اكبر الجروح
...هل من طبيب
يواسي سكيرا
ويداوي جرحه !
في عينيك اخي قصائد
وفي ثغرك تتدفق ينابيعي بتتل
شظف العيش بي من بعدك
فلاموعد بعد الان
ولا غزل
كتبت من بعدك اشياء بلا معنى
ومنبري عاد بلا زهور
وغرفتني فقدت عطر البخور
كشفت لك اوراقي...ياسيدتي
ولك القرار
فاتركي الغرور

فستانها البنفسجي



ما يسحرني فيك
فستانيك البنفسجية
المغلقة والعارية
تبدين قمر زمانك
وتدوخ فيك اياتي الغزليه
أكون انا القتيل
...وتكونين انت الجانيه
.. تهدل الفساتين
بسحر على جسدها العاري
فتقعد الدنيا وتقيمها
بفساتينها البنفسجية
نقش عينيك
.. خمريتين... كمرة ضاريه

.....
...ابش في عمق الموجات
...وابحث باطن الصدفات
...عن اجمل حروف الكون
...لاهديها لصاحبة
...الفساتين البنفسجية

معاني الكلمات

...هل تعلمين يامن بعدي عنی
مامعني الليل؟
...وهل تعلمين ان لافرق بين القبر
...وين سريري..غير فرق قليل
...اشتاق الى احضانك ..عندما اسمع

بزخات المطر وهي تطر طويلاً...
.... فاؤون كالطفل يشتق لحسن
... طويل... طويل

احبك

يا سيدة قلبي
فأنت اراده السماء
احبك يا حلى الاسماء
... ان كنت سمراء
او شقراء....

أنت قلبي وأن كان حبك بلاء
فأنا اعترف بأنك: هدية السماء

لن اتم شعري بدونك
ولن اتخيل الرقصات بدونك
فحبنا ليس كورق الشجر
يصفّر في شهر ايلول
حبنا ربيع... يرقص على لحن يطول
... لاؤن انا و تكوني انت

يا حبيبتي

تجربة

.....

...جريت يوماً واحداً ان احب غيرك
...فلم استطع من هجر طيفك
...وجريدة ان المس نهدا غير نهدا
...فتصلببت انا ملي...ولم انكر ائك

...كنت فوادي... ولا عهد لي غير عهدي
...فانت محسنة لكل دائي فلا وربك
... لا يزفين الا لي واحسنه امرك

الصوت

...سمعتها ليلة الامس تناديني
..دخلت في صالة البيت..كا لجنون
... وبحثت عنها بلا جدوى

...ففتحت صفحة الديوان
...وأدون جنونا آخر في تدويني
...جلست في جنان الليل لا يجبنني
...عن ذكرها غير الاشتياق يكويني
...ففي الغربة نسيت اهلي
لا حبك كان كأس الخمر يرويني

الكتاب

بحث في صفحات كتابها

فأعتقدت ان قلبه

...غاب عنه الوفاء

....وطفت عليها قسوة الكربلاء

.. كنا دوما في وصال .. كنت يوما حياثها

...غضبت .. ومسكت القلم لأشططها

فترددت جوارحي ... الحمقاء

وأدركت ان في سطورها

حزن امرأة لاتداري حيرتها

ولا يسدل على جفنها ستار

النوم

..تحت أناء الليل احس بسهرها

ورووعها ان مر طيف جبها

ولا تتحي

لآتي كتابها

..حتى وان احرقت ذلك الكتاب

بنارها

عندما أحبك كرجل

.....

أن أحبكِ كرجل
او أن لا أحبك ... أبدا
...فغيرتي عليك
اقوى من الاعاصير
تغردُ لكِ بصوت العصافير
وتذوّن في العقول وفي الكتب
وعلى البحار والسحب
أحبكِ يا نيساتي
يا أحلى من قصص الجنون
والاساطير
أحبكِ لاتني رجل
وارفض ان اشارك احدا فيكِ غيري
في حبي لك وتعبيرني
افهمي
...فأنا في النهاية: رجل
...اغار عليكِ...من نفسي
...يا أحلى امرأة هارت
في تكويني.....

رحال

لم يتبقى في مدينة الضباب بعد غدرها
الا كأس نبيذ معتق اصبه... اتخيل صحتها
فراشى انكب عليه باكيما
من عجاف الايام ... شاكرا جرحا
... تتجادف رسماها ... امام ناظري.. متخيلا لثها
... وجبروتها ان تلذت بها اونتها
... اطوف في شوارع لندن... ووازقتها
ادخن السيجار ... واداعب مبتسمها باكيما .. دخانها
... ولا يلتج الصباح ... ليريحني من ذكرها
... عزيزة هي نفسي ... ولا ابغى غير رضاها
ايموت انسان ... كانت ايامه تلهمت خلف خطهاها
... وتقلب لي ظهر المجن ... ويموت بشرهاها
... استجرت برببي ... ان لا اتحجج لرؤياها
... فلم يلبي قلبي لرجائي... وسرى للقياها
... طويلة هي لياليينا... ولا تنتهي ... اسرارها

...تحانت فصولنا ... تحت سخط شزراها
.... فاستخفت هي من خوفي على هجرها
...فطلبت الرحيل من مدينة الضباب
...بعد الجفاء... تكملت بالكُره دعواها

كلمة العيد

.....

بالعيد اهنيك يا اجمل حبيبه
...اغدو كطفل ... حينما اذوب في غرامك الكلام الجميل
لم اعرف ولم اكن اعرف ان عشقك يا حبيبي
مش من الجنون والهيا
فكيف كنت سأتصور هذا العيد بدونك ؟
وكيف كنت سأرسم صور الحب في اشعاري
... دون ان اعيش في حبك ... فكل عشق غير عشقك
هو عشق مستحيل
بماذا ابدأ.... ؟
... فما زلت احس نفسي ذلك التلميذ المتعثر في الصف
يرقب بكل خلسة حركة شفتيك
... وعلو وجمال نهادك .. تقاد تفجّر الازرار
احبك
واعرف رغم معرفتي للنساء والوف

التجارب....

....اتي سأهزم امام حبك

فلو قاومت يوما سحر نهديك...فتلك من العجائب

سأسييك كل شئ

ولن اشك يوما ان حبكشطرا جميلا من تأريخي

الطول

يوضني عن الف عصر

وزلزال في سكون الجوش

اين قلبها

.....

اثراني اكتب الحب على جدار الوهم !
ام انك تحييني و تكتمین....؟
ام شراني احفر على سطح النهر
لكي اجي قلبك....فهل مااعيشه خيال ؟
...اخبرت المشاعر في داخلي لتعرف اسرارك
...فأسرارك اعظم من اسرار النجوم والبحار
أيرجع الفؤاد ليكي مجددا على ايوانها...؟
...وتتاجر على ابواب حبك اشواق الرجوع
....اشطأت مابداخلي لاكتب عنك
...وأنت لا ترينني بعين ذاك الحبيب الذي عنك يكتب
ايا حبيبي لاتذري حب مسكين....

فأيامه اضحت زهرا وبراكن
... وأوج شوقي بجبك يكمن
فأغرق في سماء خيالك ولا تشعرين

احبك يا خمرية العينين

احبك يا خمرية العينين
انا ان جلست امامك
اخرس .. وأهيم بجمال نهديك
لأنطق : بل تنطق في حضرتك
ارتجاف بدني وقشعريرة اليدين
احبك...وان جلست في حضرتك
فأن الكلام امام جمالك كفر
... وحمل عاشق لكل القوانين

سحر كلماتك تعترك لها الآشواق
ترتجف في ستر معانها فؤادي
وتبت في نسماتها اطيب الرياحين
وتتقدر سرائرني ان تسكتين
كلماتك تنبع من ارق الشفتين....
أثويت في روحي سنين ولا اظن
سأكابد امر من فراق نسرين
يكفأ القلب حين يراك بال بشائر
وأكون كاللubb في حضرة
"خمرية العينين"

أرى الحب في منفي عينيها

.....

اعتركت المشاعر
... وهو على الأرض قلم الشاعر
من قال الحبيب سينسي ؟

... فقد كَذَبَ الْهُوَىْ أَنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمًا لِذِكْرِهَا زَائِرٌ
فَأَنْ كَنْتُ بِالْحَبِيْبَةِ لَا تَفْكُرْ

فَلَمْ بَقِيَا النَّبِيْذُ فِي الْكَأْسِ وَالسَّكَائِرِ !
أَحْبَيْتُ حُرُوفَ اسْمِيْ فِي سُطُورِ الدَّفَاتِرِ
وَاعْشَ عَطْرَكَ فِي كُلِّ تَكْوِينِيِّ ... وَالسَّرَّائِرِ
خَضَتُ عَلَى أَرْضِكَ ثُورَاتٍ وَحَرْوَبًا وَلَمْ أَكَبِرْ
فَكُنْتُ حَبِيْبًا ... مَجْنُونًا ... وَلَيْسَ كُلُّ ثَائِرٍ
أَمَّا الْحُبُّ فِي قَلْبِكَ ؟ ... أَمْ أَنْ جَنُونَكَ فِي قَتْلِيِّ
مَا زَالَ حَائِرًا ؟

أُفِيْ بِ قَتْلِ الْحَبِيْبِ يَلْجُجُ وَجْهُكَ بِالْبَشَائِرِ !
وَدَعْتُ قَبْلَكَ نِسَاءً .. وَسَجَلْتُ عَلَى نَهْوَدِهِنَّ الْكَبَائِرِ
أَوْ تَدْعَيْنَ إِلَّا الْبَهِيرَهِ .. وَقَدْ اجْهَزْتِي عَلَى حَبِيْبِيِّ
بِالْخَنَاجِرِ !

... غَدَا سَيْكُونُ مَوْعِدُنَا ... أَيْتَهَا الْبَائِجَهِ ... فَقَصَى الظَّفَائِرُ
أَذْ لَا حَبِيْبٌ مِنْ بَعْدِي سَيْمَشْطَهَا وَلَا فِي
يَوْمِ وَدَاعِكَ ... سَيْكُونُ حَزِينًا أَوْ حَائِرًا

فَصُبَيْيَ

وَضُبَيْيَ

وَصُبَيْيَ

فِي كَوْسِ الْهُوَىْ مَاتَهُواهُ اُنْوَثِتَكَ يَا سَلِيلَةَ الْمَشَاعِرِ

لحظات قبل حب

جديد

.....

... هوى القلب بأحضانها
تحت شتاء جديد وبرد جديد
لا ينتظر مرارة الغريبة ولا أحزانها
تحب الورود في عينيها... ولا اراها
فنسيت القديم وعشقت ياقلبي من لم تراها
سنابل الحب اينعت بذورها
تحت فراق الحبيب ... تطل بأوجاعها
سمّي الورود من ان تهدى.. ثم ترمى
على قارعة الفراق وتداس بغلظة على اوراقها
لا يحيي الذكرى ليرجع مافاتها
ام ان الكره طغى على ذكري و ذكرها
 جاء الوعد ينتظر ان تهدى
 خاتما ... ونظرة ... ثم بالحب اعترافا
 صرخ الذكرى يتالم على من نبذ ذكرها
 وتألمت الايام على نسيانها
 بين ليالي الهجران وضحاها
 يعيش حبا لم يلد بعد في نجواها
 ولا يحيي الحبيب الجديد الا للقديم مسعها
 ويصبح على ايوان حبها بلا صوت ولا صدى
 فصدر العشيق وحده كان وطن لمنهاها

في عهد

أرق النساء

.....

سنين مضت وبقيت خالدة
مما غلونا في معاركنا فأنتِ أنتي
وهواي ... وعندكِ كالطفل اهواه ويشعلني
طاشت كلمات الغضب علينا... الا جبنا مازال
كمد البحر في زياده
ايا جبنا نبت في سنبلاه
طفلين كنا في معاركنا
فككم كنا غبيين ... عندما قطعت رسائلنا
وهدايانا

احزاننا كانت كمطر على الورود
والرياحين ... في شهر نيسان
فكيف انسى ضحكتك
وكيف انسى تلك العيون الخمرية
فأن أنساكِ وهذا محال
فليحرقني التاريخ
بالنيران

عهلك عهد النيازك والشهب
فأبتسامة شفتاك ... تزيدان من ثوري
غيرة و بركانا

نَحْبُ نَهْدِيْهَا

.....

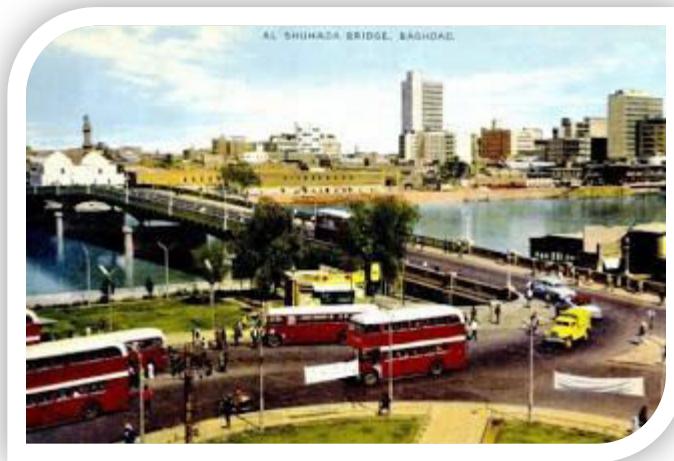
ميلي بنهديك على شفتاي وارتقي
عرش رجولتي...الهياج ولا تشفقي
والقى على ردائك الا حمر
واضييفي على رجولتي نشوة السمر
على جنون القيصر
ايا خمرية العينين
وبندقية الحلمتين

كيف سيلاطف جنوني
اعاصير الاسمر.....

رباه خلقت الجمال فكيف لانعش
وقد زدت في الشفتين فتنه وقلت اتق
انا ملي ترتجف كأوتار الكمان حين المسها
ورسمت في زخارف القصور
عهدها وسحرها

فلا يكل الهوى من بدر البدور حين يسمعها
فلها يخدمن الجواري وتعرف الاوتار
على رقصها

انتقامك بغداد



لبستُ السواد ... واعلنَتُ الحداد
ففي نيسان اعلنوا اغتيال بغداد
يامن تسأَلُين عنِي اتعرَفُين ان ارض
الآجداد

صارتُ قفرا ... مجوسيَّة القياد
قصلوا القصب وارضنا بلا هُواد
فماَتْ عزيزي تحت ترامي العتاد
قتلوا الشعر وأحرقوا الكتب ...

ثم اعلنوا
الجهاد

وشطبوا ابو نؤاس .. والمنصور
وأحالوا مدننا الى جماد
بغداد

اه يا بغداد
بغداد ... آه ... يا بغداد
توغلت الاحزاب فيك لهوا... وقتللت
العباد

لاهذا يرضى.. ولاذاك... ويترافقون السب
بكل عاد

اليوم ائتلاف... وغدا انشقاق وفساد
قتلوا اطفالنا ... وشيوخنا... وحاكموا لنسائنا
لون السواد

وجاؤوا بالخراب.. لا الزهور
تفتحت ولا الحبيب عاد
مُلئث جثث احبائنا ... بلا اعداد

في أجهزة البراد

اما زلت بعد اغتيال بغداد
تندون بالحضارة والرياد؟
الا خسأتم يا معاشر الجراد
ان تنددوا باسم حبيبي
"بغداد"

الى طفلي

.....

احقا قتلت اسرتي ؟
احقا سرقت فرحتي ؟
لا يكفي انكم بقتم طفلي
واطفأتم من وجها البرى ابتسامة
وزدتم في قبري لوعتي
قلتم بأنكم جئتم من اجل حريري
فوهبتم القاتل دولتي
وخطفتموني من بين ناسي وحربي
ودفتم الابرياء جنب مقبرتي
ثم أهديتم الجاني وردة
فأين اليوم دم

معمر

وسعد

وسناء
ومضر
اسالكم ياعشيرتي !
ام انكم تهرون اليوم من نصري
والانتقام لدم احبني

اغتالوا جوامعنا وكنائسنا من خلف ستارتي
وبعثونا في سوق العبيد كالدمية
سرقتم السلام من ثوري
لاموت بعيدا عن حبيبي وطفاتي
وتشعلون النار ببرود في جثتي
لازهرة بعد اليوم تهُدِي لرفقتي
ولا زائر يزورني اليوم في مقبرتي
...مزقتم العراق ...وهو بيتي
فلا تلوموا بعد الان ياخوتي
من قال لا شروق شمس في العراق
ولا عدالة
فتباً اليوم لاحزاب السنة
والشيعة

مسلسلات رجل لا ينتهي

صرث كالكتب لا ينتهي اجزائه
تم واحده لتطفي على ذكرى اخرى
ببردها .. وحرها... واحزانها
أوهل أكتب الان لشمر ام لشقر !
فحسبي ارتاح من نار النساء
اذوب واحترق في شفتيها كالثلج

وأنكوي بالنار
وأنغمس بين نهديها كالليل بلا نهار
تتوسد ذراعي وتحضنني
وتعترف بجي على جسدي العاري
لمن أقطع قلبي واهديه
إلى الأغريقية ، ام الفارسية ، ام العربية
لا
لا
لا

فالكُردية كانت دوما رسماها على
جداري
وحبها وكلمات الجنون طبعت في دفاتر
الشعاري

تدور النجوم حول قمر الاقمار
ولا تصدق هي حتى الآن انها قدر من اقدار
احبك فوق تصورك
احبك رغم العدا
فأنت حبي ... وقلبي ...
احبك
اريحا وعطرها فوق قميصي
احبك
ياأجمل رقصة نسرین في نیسان

أنا لست زير النساء
بل ازرع انفاسي الحارّة على ارضكِ
يا مخمورية العينين
يا مُعْتَقة بارشق المبسمِ
احبك
احبك
ان كنت عسلا
او مرارا كمار العلقم
فلا امرأة سرقت عقلي مثلك
لأنك مرهي وتابع فؤادي
وبلبسمِ

أمّرة في حياة رجل

.....
ها أنذا أشد بيدي كأس النبيد ثانية
واستشرت في داخلي الأحزان ولم أعد أعلم
أأنا الجاني أم أنت الجانيه !
تبرّجين ايامي حزنا

وتقولين انا البريئة الساميه

تسألين الحب لهوا
وتنتقين كفني بيديك
وتقيمين عزاءا

..فلا تغازلي اليوم لون المدى
وأكتني عن شفتيك الصدى
فقوسوك سبقت كل معاني الشوق و المدى

لاتقتلني مرتين
فأنا كنت يوماً كعود الغصن اخضرا
واليوم تكالبت علي الجراح
وانتهيت كأنسان
لاتقولي انك تحبني
فصدقك لي
دمّري
واغرقني الطوفان

روحى ملئت بالآسى
فمن سيسفيني
أنتِ ؟

ام ستسقيني من زيف عشقك !
اتعبني حبك

وعلى جسدي المرهق
انتشر الاوجاع
ساد على كاهلي التعب
فلا النبض اسعفني
ولا الاوقات
ولا .. ولا .. ولا

انتشر في ارجاء
جسدي المشيد
فكيف اكبر ...
وكيف اقاوم
وشقراءتي
تستبد بكرهها
على بقايا انسان
فاني



© 2015 www.500px.com

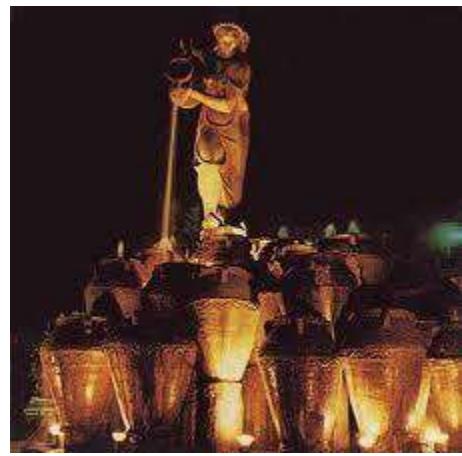
كهرمانة والغزاة

كهرمانة والغزاة



"بغداد الحزينة"
بغداد الحزينة لاتحزني
فأنا اتبعلك وادرف الدمع دما
حتى شاب مفرقي
سلوا الطيور عن بغداد
كيف تلبدت بالأوجاع ظرافها
و اطعفت مقاصل الموت
بطعنات الصفوين على ابنائها
بغداد يا جرح الزمان
هل من قادم بعيد
يسح الدماء عن تاريخها
اي حياء هذا يسقي بغداد جفائها

فما ذا جرى لوطني
حتى عثت الغمة على سباهها
وضجّت في الارحام ظلماً نطاها
صبت كهرمانة اليوم بغيظ مائها
واحرقت بلا رحمة
سرّاق دارها
بغداد ما جرى لك بحق السماء
حتى استوت شعابك وهضابك
اخبرني ماذا جرى لك
اخبرني بحق الله كيف تنوحين
ان رأيت ابنائك يخترون احياء اجسادهم
وتتلف شرف النساء في عقر دارهن
هذا اية الله وذاك قدس سره
وتحت العائم تختفي زجاجات الخمر
وكووسها
اهل التقى اعميت بصائرهم
فالجهاد الاكبر هو سكوتهم
ونسوا ان بغداد كانت عزيزة ابدا
حتى هانت اليوم غوالها
وفتكوا بكل مجنٍ
امجادها



ألى أمراة سمراء

احبك يا سيدتي
يامن تجذري في اعمق طوال السنين
فلاتلقي علي اللوم في بعادنا
احبك ايتها البعيدة
يامن سكنت خلف تلك الحدود الغربية
يامن زرعت ذلك النور
في صدري
وفي اوطاني وسطوري
وكتبي
يا خصلة في سماء حبي موجودة
يا غرغرة الحب الابدية الغيرمنسية
يا تناقضات ادواري الجنونية
حبك ورودي البنفسجية
وقيصك المعقود الاكمام
وعطرك الممزوج بعطر جسدك الفواح

هي من عبق تلك الاشواق الزهرية
فيما طريقا مغلق
وطير جميل ذو غرور مزوق
وضوء استئنار في ظلام مشرق
فما دام بلائك استشرى في موضعى
فكيف لي ان اتق من جنونى
عطر نهدك

أمرأه تخطي الحب

برسائل من نار

تدّفقي كالنهر
فذلك هو العمر
ان مرّ هذا الشهر
وطوى عليه الدهر
لن ينسيني ضفائرك
الف كأس خمر

تلك الرسائل النارية
تخطيّنها على مسمع الانغام
تحيلين الورق الى رماد
وتنكّسرين النجوم في ساعات سُكناها
ايا من سكنتِ الجفن

وقتلتِ ذلك الفارس
ما ستكون حال الايام
ان فارقنيها ولم تعودي لكتبي شيئاً
كيف ستكون حال الطقوس
ان غادرتي اجوائها
وذلك الفنجان قد جف بُنْه
وذلك العرافة التي احتارت في سرها
فأي شيء من التنبؤات ستتبناً عنك
تتجسم الاوراق فيك
وذلك الاسطر
وذلك الحروف اليتيمة
ظللت بلا نقاط
وذلك الموسيقى فارقت انغامها
انا لاشئ بدون ذكرك
فكيف تجتمع اطراف الابدان عن بعضها
تلك النجوم ان تلألات فهي كانت تُظهر لكِ
سعادتها برؤيالكِ
والاليوم ذلك الظلام يشتري في سماءه الحزن
فأين رسائلك النارية
وأين رقصك الجميل
ام انك الان تعيشين لغيري
وهو يت حضنا
غير حضني

فلا تقتلعني من قلبك كالشجرة الهالكة
فأنا الحب فيّ كسل من النهر
اغطيك بجسدي
واقيك من بردي
واحيل حبي لك إلى مزرعة من حدائق ورد



رقصة مع امراة تعشق الابداع

من خلف تلك المرايا
انثى تدعى مايا
مزقت لحوم المرايا
ورقصت بجسمها الطري
وكسرت تلك الزوايا
اردتني قطعاً وشظايا
وسقطني كؤوس المنايا
تلك هي الحورية مايا
جابت في خلدها النوايا
لأكون ولها على عرশها
وأكون متميزة بين الصحايا
تختاطب بضمكتها السمراء تلك السجايا
وتخطّ بانوثتها اسطرا من رواية
لبست الحجل العربي
واربكت خواطر السرايا
تلك المجنونة مايا
ترقص كل الألوان
والى جمر من نار
تحيل الرجال والصبايا
تلك هي مايا

تقولُ تلك المرأة

خواطركَ عندي
كاربيشة الناعمة
تلامسُ نهدي
ولقياكَ عندي
كلورُدُ يستر تقاسيم جسدي
وبعادكَ يهلكُ ليلي
ويُطغى الدم على خدي

ايهما الهاجس البعيد القريب
متى يعرف ذلك الرجل
ان حبي له اوصلني للجنون
ويعرف ان الدموع
تحالفت مع سفر احزاني
فأشتاق القلب للحبيب رغم تلك السنين

يا ايهما الرجل
يامن كسرت ذلك الفؤاد
جعلتني دملجا

بعد ان كنت لك الدُّنْيَا
والليوم دَهِمَ الْوَانِي
واذهبت بصمتك عَقْلِي

لم ادمن الخمر
الا ان حبك كان خمرا
لم ادمن الجنس ابدا
الا ان عيناك كانت غريزتي
ولم ادمن الشعر
الا بعد ان قرأت لك اول ابياتك
فقل لي يا من لا حب لك الا نفسك
كيف انساك
وفي السنابل ارى
كيف فرّقنا الدهر
بعد ان ادماني لُقْيَاك

عندما ترك العروش للسمراء

من تكوني يا امراة
تشدّين على غصني
الأوتار
وتعلّين بي كا لأعصار
مركب صغير
شدّه قدره اليتيم
إلى عمق البحار
من تكوني ايتها السمراء
لتهجمي على مملكتي
وتحيليني صفرا
بین نهديك
وبين زوايا تلك الغرفة
تغتاليني
وتنقليني من خلف
السطور

إلى ماوراء ذلك
الستار

أنسة جديدة

ولربما لا يخلو العالم من حب
ولا تخلو من نساء يطغى كالموج
في حياة المغامر الكسول
في ذلك الشرق الحزين
لبيداً بمشوار جديد
مع انسة ذات نهد من نار
والآخر من جليد

الى صاحبة النهود الوردية

أأقول احبك ياقدري
وأكتب فيك حتى شابت قصيدي
ترى اين يقودني مرکبى الصغير
اين يقودني ذلك الحب الذي لصق بكبدي
ورماني تحت حسنات حبك القدير
يا صاحبة النهدين الورديتين
يا صاحبة القوم الفضفاض
يا اسطورة الجاه والهوى
يا طبشوره اخطها حب بغداد على الحيطان
اجوب بك الشرق والغرب

واسهر في عينيك كليالي شهرزاد
ان گویث فيك فذاك قدری
وان ابتليت بك
فهذا نار يطغى على جسدي
ويکوي صدری
يا خضارا کسيث ہا الاعشاب
يا لونا اضفت للورود الواهنا
يا سگرا مسحت ہا نهديها

ايدرج الحب في الارض کوتانا
وتجري على تلك البقعة شذایانا
وتتلف الورود وتذهب رحیقها
وذكرانا

ويسكن في السماء اطیابنا
ويطغی الحرمان على هوانا
طغیانا وعصیانا
فیتی لجی ولا ترمي بالعصیان
هوانا

فذلك النبیذ وان سیکون يوما قاتلي
لم ولن یطفئ ذکرانا
بل زادني دمعا واحزاننا



حقائب من نهود

تلك الحقائب من النهود حملتها في سفري
حملت كل الألوان في تلك الحقيقة الجلدية
توجت بثلي ركبتيه و أنوثتيه حتى

طارحي الغرام في اسفاري الخرافية
حقائق ببدأتها في صباي
حتى رفعت الراية البيضاء مع تلك الاميرة
رجعت الى عصر جهل العشيرة
حينما رأيت تلك الحلمة الصغيرة
من اين ابدء رحلتي ياترى
و تلك المتجللة بالقصيدة تميل مع انحناءات النبيذ
تلك الواضحة
تلك الغامضة
تلك المتردة
و تلك النازية

تلك المؤلءة
والمتطرفة على عشقني
تخالف وصيادي
اصاعتني عيناها الخمريتين
و تلك الركبتين البيضاء من تحت سروالها
القصير اذهلي
احببتك وكانت تلك الاثنى الاخيرة
حينما تخترق نهديك سطور الاشعار
و تدوخين المراكب و تلك الشواطئ والبحار
ياترى كيف ستتذذلين القرار
ذلك النبيذ انساني كل الوان الحوار

وصلبني على اشجار الجنار
فيما ترى كيف ستتخذين القرار



صباحات الحب



لاتي احبك
بعثت لحضرتك بتحية الصباح
ولاتي احبك
تركت فنجانٍ التهوة فارغين
اجلس امام صورك ... واكتب على صورتك
احبك
فذكراك احرقت احشائي
ولاتي احبك رفضت حب كل النساء
ورفضت ان اطفعي تلك النار من اعمالي
لأظلّ محترقاً فيك

من مشارف تلك

المَدْرَسَة

من مشارف تلك المدرسة
استرق النظرات وأكلمها خلسة
اهمس بكلمات شوق للباب الذي يفتح يديها
وتدخل لشدرسي... تلك المهووسة
ثلاثا من خصلات شعرها سرقت
وثلاثا هي في قلبي زرعت
حب .. جنون و هلوسة
لابحث بين النساء الا عن حبها
و تلك النظرات من عينيها الناعسة
يطيب ذكرها في جنوبي و تجعلني
فالحبيب حبيب مهما زعلت تلك المدرسة

عشقها الابدي في داخلي مندّسة
طالب علم كنت قبل ان اراها
والاليوم بعد لقياها الى طالب حب تحولت
وان بعدت تلك الطبيعة الحبيبة المحروسة

بصمات من عشق بغدادي

اني هنا في لندن احبيت
فهنا دخلت سوق النساء
بقميص وسروال .. ولكن
من حب الجميلات يوما ماخليت
يا وطني المخزين
حبك ووجهها جعلاني شاعرا
فحملت على كفيّي سيفا والاخر حنين
احببت امرأة من عطر ترابك خلقت
شعرها الحرير من عيون بغداد نسجت
ومن دفء وحب الوطن في نفسها تجلّت
اما النهدين
واما النهدين

فمن براهم ورودك نضارتها استوحت
يا حبا اشتاحتني اعصارها
ومن عطر حلمتها وجنتاي اتعشت
عيناها الخريتين ان غضبنا
ارتجف بدني وللأوثتها استسلمت
بغدادية كردية هي ان ادعت باصلها
فحپها كالجاج على القلب داماً ملتصق

مفارق الكلمات



رونقتي انت
احبك انت ولا تسالي السبب
عشقتك انت
فارجعوني الى وطنك المسلم
اوطنانا تزقت وسلبوا الحب منا
وكسرموا تحت ارجلهم كل اللعب
رياح الصبا تلاشت
وحماماتنا اضاعت دروها
فهل نعاتب القدر ام القاتل
وهل ينفع بعد شنق احلامنا العتب
تلك اوطنانا الان يسوقونها احلاما ملوونة
وثقائف اقوال واسطر من الخطب
يا سرا ما يهم العالم ان عرفوا
يا سرا ما يهم العالم ان عرفوا
ان لم يبح لحزن المغتربين الغيب
يا صاحبتي في الغربة
انا وانت قد دخنا في بقعة
فمتي نكف الانقياد
تحت ظلام غربة الغرب
افكر لوم ازرع في حدائقك هدبني

ولولا اطّرّز لحبك حبي
ايا نهد احلامي
ايا نهد احلامي
هل تلك الوعود كانت كاذبة
أ يا شقراءة الطلعة
ما كنت أكتب لو لا حاجاتي لعشقك
فكتاباتي الان من بعده
مدفونة الحروف
تحت طيات كثبي

كلمات في امراة

اي مملكة غير مملكتك
ستبني من العقيق والممرمر
واي الانامل تلك ان لامست
غير نهداك ستقشعر
واي جسد غير جسدك

على سريري المظلوم ستسندر
وأي التجارب الخارقة في الجنس
غير تجربتك ستسندر
لاقول انتي بطلك المعلم
او فارسك
او متيمك
او ... او ... او
فالارض بدون شمسها لا ينزع لها
ذلك الفجر المنتظر

اعترافات الصباح:

اعترف بان لا امراه هزتني غيرك
ولم اسهر الا لك

ولم أكتب إلا لك
وعندما فتحت دفتر اشعاري
كتبت
اول كلام صادق
"احبك"

بحر النساء:

غضّث في بحر النساء يوما
فجمعت المرجان والعقيق

وجلت على تلاتهن
وروبيت عطشهن
من دفء رجولتي
ولما رجعت رأيت
ان الحب لا يليق لسواهن بل لهن

لانكر اتي قد اشعرت لهن
ولا انكر اني يوما لم احزن
الا لحزنهم
ولا انكر اتي قد واضبت الحضور
في درسهم
وتحولت الى المجنون العاقل
في حضرة جمال عيونهم

ارهنت لهن خصائبي
وكتبت لهن قصائد
فلما اسرن ذلك النصيف
هزمّ في داخلي ذلك الشمشون المتفطرس الجبار
وسقطت كل اوراقي مهزومة

انا لست معلبا
ولا فرعونا مخنطا
بل انا الغواص

العشيق
الملهم
القاتل والقتيل
ولما غصت في ذلك البحر
اكتشفت ان
حبيّن دموي
من لا يعرف العوم فيه
يأخذه الموج
بين الموت والقهر الأبدى

الى امرأة سخيفة

كم سخفك فطيع
ومم جبنك شنيع
تهوين اللعب بالبيض والمحارة
وعلى ناقوس المكر تدقين
لاتخافي لن اقتلك
فأنا رجل على الغدر لا يستطيع
اغوتك بضع من ضعفي
فأخشى من لعبك على غضبي السريع
امّ على جسد النساء كفارس ودبع
وعلى وزر غضبي تفاهاتهن صريع
انوثتك على سيف رجولتي مقتول .. مقتول
فيما حلوتي الغبية احذري يوما
انت تكوني عبرة للايام
يتعلم منها الجميع

سنوية الحب الحزين

مازال ذلك القلب لك
وما تزال تلك الاصابع
تعزف من الحان نهديك
لاتتخيلي ان انسى كلمات شفتيك
فاقترب من روعي
فان تصدقت علي برجوعك
لماض من قلبي ورود وينابيع
في داخلك ثورة الحب والحياة
ومزاج غضب وصفح الانبياء
حبيبي
رجائي لك لابدائية لها ولا انتهاء
فتى سترعفي مدى حبي يا اميرة النساء
اطلبي الشمس القيه في كفك يا ابنة حواء
فكفاك تسلّين خنجر الفراق في جسدي
فلما بعديت عنك كأن الارض توقفت
وطفت دموع الدم على خدي
فتى تهين قصص البكاء
ارجعي .. فبك سلبني من الكبراء

فُوشيت به للطيور
وكتبته على الشرفات عرضها السماء
سنوية الحب ادمتني بيلاء
فتى ستعلمك انتي احبك
يا سيدة النساء

قيل وما زال يقال :

القهوة مؤنث ، والفنجران مذكر .. واحتواء الفنجران للقهوة كعلاقة الرجل بالمرأة ، فالرجل يحتوي المرأة ، والمرأة تملأ الرجل كما تملأ القهوة فنجرانها.



من يوميات رجل حزين

من يوميات حزينة

ضاقت بي الدنيا واحوالها
فأ ايامي امست حزينة بدونها
أكبر بدون جدوى زعلها
وابكي بكاء الطفل على ايوانها
امازلت با امرأة تتذمّن بدموعي
امازلت لا تعرفين حتى اليوم كم اهواك يا امرأة
فقد اصيبحت كاليل الطويل حزينا
عندما خبتت اضواء نجومها

....

كم من الديوانين كتبت لاجلك
وكم بكى من عبث مشاعرك معي
حتى اضحيت اليوم جسدا بلا معنى
وغيث عن نفسي حينها احسست
انك تدوين على مشاعري بلا رحمة
لو اني لم اكن احب عينيك
فماذا احب من هذه الدنيا
الا انت

ايا شقراء .. عنيدة كاطفة الصغيرة
لاتدوسي على قلب احبك
فللصبح ضوء
وللصخر قلب
فكفاك جنونا
وصدقى اعترافى
كفاك جنونا
يا سيدتي اقرأى كلماتي جيدا
انا من غيرك
شلال احزان
في زنزانة .. مع كوب ماء .. وسبحان
احبك يطوف في راسي كما السحب في السماء
لا يسمع في حجرتي غير الصمت والآلام
يا أحلى امرأه تحتها واحات الايام

رسالتين الى امرأة

كل يوم

عيناها كأسى ومشري

وكلماتها شمس لا يغرب

اما حبنا؟

ضلال

ضلال

فلا يسلُّ الزجاج عيوناً اشف

من المغربِ

عيناكِ ملجاً الورود

فكيف سينكر الشعر عينها الارحبِ

اشيلكِ على نبرة صوتي

فأن تاربخ الطيب يتبعكِ

فلا تعثي ..

اني اهواكِ فكيف يمكنني

ان اشعل هوانا بالنيران .. فهاتي يدكِ أقبله

فأنت شمسي لا .. ولن تغربِ

اسمحي لي

اسمحي لي

حبيبي

ان ارسل رسالتين

يذوب لهن اجمل نهدين

رسالة لا ارسلها الا لاجمل امراة عرفتها

ان حبي يطفو في مضجع الانجم

فأن لا احبكِ ولا اغرم بكِ

فلماذا اجهر بحبكِ

لا امرأة من بعدي ستحتل سعادتي
 او تكون بعد اليوم حديث مجلسي
 فلولا حبي لك ما استيقظت الفجر
 لأبعث لك تحية الصباح
 واسهر الليل الطويل
 اترقب موعد نومك
 لكي ابعث لك : طبتي يا سيدتي احلى مساء
 او هل تشكين يوما ان عشقني لك
 كذب !

او فيه شئ من الرياء
 ما اظن ذلك يا اغلى النساء

3 ساعات خلف

طاولة العشاء

خلف طاولة العشاء

حلفت بأن اثار ..
خلف طاولة العشاء

صبت لي النبيذ من يديها في كأسٍ
لأشرب من نخب الأسر
فشعرت ان الجراح بدأ تسكر
وأن قتل هارون الرشيد مستحيل
وان خاض حربه فلن ولن

يُخسر

حاورتها كحامة بيضاء
وكدث من بين مفترق نهديها
من طيب الكرز الأحمر ان اقطف
لكرها ماسمحت للامير ان يتجرأ ان يقطف
وحتى كهدية ان تهدىها
قالت: اسكرت من نصف كأس النبيذ يا مولاي
فسألتها كأس النبيذ سقيتني ام أكثر ؟
قالت: لا احسبك عاقلا فلا تهدر

فما اجمل العشق حين يأتي المساء
وأكون صامتا امام اجمل النساء
كل شئ الان يُصرح
بأنك حواء
فأمطري حبك على ارضي ورماي

بعد ان غدوت ارضا بلا ماء
وكنث بدون خمرك كالصحراء

شكرا

فقد شطبت جميع النساء بلحظة
شكرا لأنك علمتني مفردات العشق

شكرا

لأن ماء ايلول الحزين قد ولّ
محزوما من جمال عينيك
فشكرا لتلبية امسية العشاء
يا سيدتي السمراء

كأس نبدي الاحمر

اصب النبیذ من قطرات شفتیک
أعْتَقْ حبَّكِ فِي قلْبِي الْفَ سَنَة وَارْتَشَفَه
لَأَسْقَطْ ثَلَاثاً بَيْنْ عَطْرِ نَهْدِيْكِ
اَصَارَعْ نَارَ هَبْرَكَ كَطِيرَ جَرِحَ
لَا يَسْتَطِعُ اَنْ يَطِيرَ
وَلَا بِالْطَّيْوَرِ اَنْ يَسْتَجِيرَ
لَأَهْوَى عَلَى سَطْحِ الْوَسَادَةِ
كَالْطَّفَلِ الصَّغِيرِ
اَحَالَنِي الشَّوَّقُ اَلِي عَاشَقَ صَغِيرَ
اَحْضَنَ الْوَسَادَةَ
بِحَرَارَةِ وَشَوَّقِ
اَنْتِ كَالْبَرْعَمِ الصَّغِيرِ
تُضَيِّعَنِ النَّجُومُ مِنْ وَهْجِ عَيْنِيْكِ
فَفَتَحْتَ بِأَنْفَاسِكِ الْحَارَّةِ .. مَدْنِي
لَتَرْضِي بِقَتْلِي وَصَلَبِي عَلَى اَيْوَانِ نَهْدِيْكِ

فَمَا بِالْكَ ؟
لَا تَغْفِرِينَ ؟
لَا تَشْعُرِينَ ؟
تَخَاطِبَيْنِي كَأَنِّي اَنَا مِنْ خَلْقِ الْخَطَايَا
تَحَاسِبَيْنِي كَأَنِّي اَنَا مِنْ خَلْقِ الْحَيَاةِ

وهـد الاـحـلام وـسـرـقـ الحـبـ منـ قـلـوبـ الصـبـاـيـاـ
هـاـ أـنـذـاـ مـعـ كـأسـ نـيـبـذـيـ اـنـهـلـ تـارـةـ
وـاـهـلـوـسـ اـمـامـ تصـاوـيرـكـ تـارـةـ اـخـرـىـ
اـتـسـكـعـ عـلـىـ اـرـكـنـةـ الزـوـاـيـاـ
فـتـارـةـ فـيـ الـظـلـمـةـ
وـتـارـةـ تـحـتـ اـصـوـاءـ الثـرـاـيـاـ

انتهى كل شئ
بنهاية اخر قطرة نبيذ
أ ارفع المراسي عن بحركِ والفيها
وانتكس اعلامي عن جسدكِ واخفيها
والله لو كنت اعرف ان حبكِ ادمان
ما ادمنت قطرة منه ولا تقرّبت منكِ
ولو اني اعرف اني على ارضكِ ساستشهد
ما قدمت اليكِ ولا تبعد عنكِ
وقصص عشقك لن اكتبه
يامن تحدّيت في حبكِ رجالا
ولو امرتني لقتلت كل الفرسان
وادخل مع الملوك سجالا
كفالكِ
كفالكِ
تلعبن دور الجنونة معي
فأسألقني على وسادي ساكنة كما كنتِ

وعودي الى
صحوا
او مطرا

راقص لا حزان

تمشيت مساءاً لأفگر في دعوتها
وتمنيث لوم الج في دهاليزها
فدهاليزها

مطر

ورعد

وذنوب

وأफصاص قطع سكر
بین نہدیها یذوب

فأنها لو تدعوني لرقصة
افگر مليتاً كيف ابدأ
او كيف سأمس يديها
أأرقص على موسيقى
بهوفن

ام ارقص على عزف البيانو

التي تعزف بحيرة البحع
فرقسي معها حلم .. وان رقصت معها
فالموسيقو التي ستعزف لي
هي عيناي حبيبتي
عينيها
عندما اراها
ترجعان الي انفاسي من جديد
وأكون كالطفل يشهق مرتبكا ويسخر
صمت الجليد
عينها يتذدق منها وردا
ويقصم كالسيف الحاد انفاسي
ويوقف جريان دمي في الوريد
فأخبروني هل ارفض دعوه
حب مجنون ولد من جديد

انا لون شعرها
وانا لحن شهوتها
وانا العسل الذي سيغطي على نهديها
وانا من جهن ثغرها
وانا كما وصفتني احداهن
شيطان القلم
أستسلم لها واسكن في
منفاتها

فلاذوق نهد امراة اخرى
فهذه هواي
فلا يعرف الحب حدود حبي لها
هذه اطواري
ان احبابها لوحدي
فهي تحتل اغواري
احب ان يعيش حبي لها من نار غيري
ومن رحيم انفاسها
فليشرب الصبح من حبي لها
وليستنشق الغروب انفاسه
من انفاسي
وان رجولتي يحبها
واهديتها باقة من القبل تنبع
من احساسي
فهي سر بقائي
وانتشاري

الى امراة خاصة جدا

امرأة خاصة

دعيني اوضح لك يا سيدتي من انت
وماذا تعنين لي لو رغمما عنك للفارق ان نوبت
انت وان جلست مع رجل اخر

بجميع كلاماتي
واحاديسي

وقصصي
ستتذكرين

وان لمس رجل اخر خدك
وان حدثك

وان داعبكِ
فما ستسهونه وان عشت معه الف ليلة

دعيني اوضح لكِ من منبرِي
بأن لك قلب لا ينسى منظري
ولو لا انتي اعلم بغيرتك عليَّ
بأنني لو ضاجعت امرأة اخري من بعده
وفي كل ليلة عشاء اتذكركِ
لك وحدك قلمي سيمكتب شعري
سيدي

عجبت احساسِي مني
وسيئمت التوبة مني
فكلما تبُّث من حُبك
مال قلبي لكِ مرات ومرات
وضاق صبري من الفراق

انت قطرات الندى
في مسامات جسدي تسكين
فكيف اترك داري
وان اتركه
فكيف اتبرأ من وطني
فأنت وصمة الهوى على خدي
وانت دواويني اجمعها

فيما طفلا الحنين لاتهوري
طبع هواك هي طباع الزوابع
ما انت بلعبة العبرها
او وردة اتأبطها
او قناع
انت روح جسدي
وخطوط اوردي
وصوتك الدافع يتلذذ به
جوارحي
وأسماع

رجل مغفل

كم كان حبي جميلا
عندما كنت اعيش لك
وكم كانت انا ملي رقيقة
حينما كنت المس خديك
وكم عانيت يا حبي منك

عندما طعنت من قسوة يديك
وهدد هجرك كياني
لأنني بعيدا عن عينيك

لمن اقدم اعتذاري
وكيف اكون صيادك
او اكون قبطانا
يشد سفينته الى شواطئ المحيطات
حاربت الدفاتر والسطور
والاقلام والالوان
لاتي اعرف
ان الشمس لا تشرق الا
وانتِ صاحبة

احبك
لاتي اعرف اتي سأبقى
مسجّي على نهديك كالطفل

احبك

رغم الوف التجارب
ورغم ملائين النساء

سيظلن عنِي

مغفل

اعلم يوماً بان قلبي سينتزع
وسيحمل اليك
وستقبلين من قتلني
وستعشقين يوماً سجانى
وستخلدين السيف الذي ذبحنى
وابكاني
فما بال الضحية تبكي على
ذبائحها
وما بال القلب لا يهوى سوى
من يذله !

ذئبة سمراء

ادخلني صحتي
وأكتبي بحبرك
على أوراقي
انك عشيقتي

فهذى علامه بدء التكوين
وأسقيني بكأس يديك الوراح
فأن أكتب سطرا من شعري لك
لصال من عشقى لكِ أكاليل ورد وقادح

بصماتي على جسد النساء مطبوع
فما يمنع ابجديتي من ان أكون اسير نهديك
او كأمير اسير مخلوع
انت في داخلي مخبأة
في ملابسي وفي عطري
وفي سريري
وفي صباحاتي
وفي تفكيري

اعذرني لصراحتي الجنسية
اعذرني لو اني اخاطب نهديك بفصاحة تُجذنِكِ
اعذرني ان لمست ما بين ساقيك
واعذرني ان دخلت قلبك
من غير استاذان
وان اوقظ مفرداتك
بكل ثقة وعنفوان

اما عطر جسدك

فهي مُعرشة على اضلاعي
فكيف للانسان ان لا يشتق
الى من هي تعيش بداخله
عشقت كنائسك
وقت تصليين فيها
وعشقت لحظتها
قبلة سرقتها في سر
عندما كانت تفكر في خشوع
فكيف اخاف من النار
وانا احترق كل يوم في نيران عينها

يا سيدتي الكسلى
لامشكلة لديك
تحرقيني
ولا تسالين نفسك
ما تفعليه بي
لماذا تكبلت بكل هذه الا صفة
الا تسالين لماذا اهواك
ولماذا كنت وقت العشق معك
اعيش مع جنوبي
اشرس عراك

اصبحت معك كالفار المثقف

كما يداعب قطعة الجبنة بكل ادب ويلاعها
اصبحت كالسندباد
يبحر في بحر عينيك ولا املّ
في رحلة خرافية
طفت مع خيالكِ العالم
وطفت البحار
وعشت الحب
تهريبا
وخوفا
ولم احس بالامان
لا بين نهديك
يا اميرتي السمراء
فلماذا لا يكون الحب
لديك كالخمر
والخبز
والماء
لاتستغني عنه كل عاشقة

رسالة الى نهدي شاعرة

اخبرني لدقائق من انت ؟
املاك ام شاعره تملكتني
كان الكلمات الوحيدة التي تشغلي
كلماتك انت
وكان اجمل نهود النساء لديك انت
دقائق قرائتك للشعر مزقني
فأثار في كلام الهوى
اتسائل : في اللحظات التي لا مواقف فيها
ما ان يمكن ان تكون كلماتك افعالا ياقطتي
على سريري الصغير

اسمح لي بأن ادعوك حسنائي
في رسائي
في همساتي
وفي كل لقاءاتي
وعلى طاولة العشاء
وفي كل قبلات الصباحات عندما اراك امامي
دعيني اضاجعك مضاجعة مجنون
يعجز ادائه كل عاشق

دعيني عندما اودعك يوما
او دعك وداعا مختلفا عن طريقة الآخرين

حبك
قمة التألق
حبك
شلال العشق
فأرجوك
ارجوك
اجعليني كأسأر الفيروز في معصميك
واجعليني شهوتك
واجعليني كحبة كرز تمسحينها بين نهديك
واجعليني شال حرير
يتدلل يمنة ويسرى
ويغطي كتفيك

في خلقك حكمة للعشاق
يتعلمون الجميلات منك الجمال
ويتسكبون تحت ظل ابتسامتك جميع الرجال
غمزة عينك تحصد كل من يبتلى بها
وتقلب جو العاشق
من حال الى الف حال
اه لو كان بالامكان

ان المس هاتين الناهدان
فنيراني احترقت بنيران
يا سفينه ابحرت في عمق الخلجان
فانا تائه من بعدهك
فليس لي على الارض بعد الان مكان

نَهْدِي امْرَأَةً

احب نهديها

وودت لو غطيت بجسدي

انوثتها

عشيقتي انت

فاستلقي كوردة على حضني

فأنت الآصل مهما كثرن النساء

فكلاهن كذب

اتيئت اليك من وطن الاشجان

فلما عرفتك

وددت ان اقبل الحياة والشہب

فمن يرددك لي لو ابتعدتني

فأنتِ الروح واليُكِ انتي

ادمت سياط السنين كاهلي
الخبط عذابا

فن يرجع سنيني التي غدت الان سرابا
حبيبي كنز حياتي
لن تغنين نساء الكون مكانك
فأنت اغلى من كل كنوز الكون

ماذا أكتب من شعر او خاطرة
خواطر الفراق داست على اشواقي يا حبيبي
والحقت بتاريخي الخراب من بعدي
ماذا تبقى مني بعد هجرك غير الحطام
وماذا أكتب فيك بعد الفراق .. ذما أو عتابا
ومن سيعاتب المذوج على ذبحه
ان كنت انت الذابح ... والشانق
ولك ذلك ان كان هذا لك خرا وسرورا

حبيبي انت كل النساء
وانت الخيال
ونهديك اجمل من كل
الوان السماء
حي مكون داخل عينيك
ولاحبيات لي يولدن هنا
ابدا

ثم كلا
ياكنز ايامي ومر وحتي
قالوا ان الحب من بعدك
قتل وصلب
فمن ذاق الكي لا ينسى اوجاعه
وحتى لو انهال على كوس النيد شربا
فحبل الفجيعة التف حول عنقي
وتلاشيت من بعدك كما تتلاشى الدخان والسحب
ما اجبن الشعر ان لم يكن يركب الجنون
او ان لم يكتب رجولتي على جسدك الحب
شبرا
وشبرا

حديث الفراق

لن انساك حتى ولو نسيتني
فخرق النون مغروزان في قلبي
ومكتوب على اوراق عمري
وجبيني
اليك يا غالطي سأكتب ولن
اخفي صدق اشواقي لك لأنك
كل حياتي وكم تغمرني بعطفك
وستعذرین يوما جنوبي

امات حبك؟

اما انا فلم يمت حبي
اتذكرك كلما القيت نظرة
على فناجين القهوة
اجول الطرقات واتذكرك
فأصلّي .. واتعب من ذكرك
منهك من هجرانك
اشدّ على احساسي بايّاكا
واميل على دكة الحانة مكسورا
ازداد بكاءا في وقت الغروب

نسرين

يأنسرين

تارينجي خلف عينيك يجري
فكيف تركتيني
وروحي انت ودم يجري
في صميم قلبي واروردي
و زمان جميل طفت في داخلي نشواك
فأي حب هذا حكم بالموت على حياة
المغرب

حبك ليس كخبر كان لانك ستظلين في سمائي
كالطير الداخن يجول حول عشه ولا يراه

لان عيناك ملجاً روحي
وذاكرة كوكب
احملك في صحوة كياني
وعقلي ومذهبي

كيف انسى حبا علمني ان اقرأ نفسي
وأكتب عن اسطورة دخلت حياة رجل
بعدما كان وها
وحياتي كانت كالشمعة المطفية في فانوس
حبك اشعلني تارات وتارات
وفراقك هد في ملكتي اعظم التصور
واعلى المنارات

سالقى شتاءا قارسا ولا ادري
هل في الصيف ستاتي حبيبتي
سأكتب لها طالما اعيش .. عشق رجل طالما احب
جحون

وإذا انقطعت اخبار كتاباتي عنك
فذلك لأن الله غمرني بواسع رحمته

حُبُّهَا كَانَ سَلَاحِي

وَمِنْ بَيْنِ قَصْصِ عُشْقِ الْعَالَمِ وَجَنُونِهِ

اخترت عشقك انت
حتى تفوقت على كل الرجال في الكتابة عنك
لأكتب اجمل الكلمات لتقرأها انت عن نفسك

احبك

فانا لا استطيع ان اخون الحقيقة
باتي لا افكر في هوى
الا هواك انت رغم القسوة
وشراسة حبك

تعودت قصائدك عليك انت
تعودت ان اتغزل في شفتيك
يا اجمل عينان وارقى نهدين
فكيف لا افكر فيك
اذ ان حبك في هذا الزمان
لا يتكرر مرتين
لو رضيت
لو رضيت
لمزقت قلبي في حبك مرات ومرات
يا اغلى حب
و يا غالطي
اما زلت تردد بين دفني حيا في عذابي
وترفضين سماعي
ولو لثانية

ساشكوك الى السماء
ساشكوك ظلمك وجبروتك
يا سيدة النساء
فكيف تقتلين رجلاً متيم بك
وتجعلينه في ثواني
في سجل الشهداء
مولاتي
مولاتي
ودعتنني قبل أن أذن لك بهذا الوداع
ونسيت كل حبي كان وفائق كان منسوجاً
من خيوط الخداع
رحلت قبل الاوان
ومهدت طريق الرحيل
ووداع بلا موعد
لتتخلي علي بكرم البقاء ولو قليلاً

لم يهمك مرضي
ولم يثنى قرارك بشئ
فكيف تدعين انك عاشقة
فهل القلوب عندك رخيصة ولا تساوي شيئاً

ها هو برد الشتاء قد اتى يقصم بأطرافنا

كالخيزران
فن سيغطي جسدك العاري
ويكون حارسا على امارتك
ام انك اخترت الوحدة
والأختباء في بحر الوحدة !

الرسالة الاخيرة

لو كنت ياحبيتي بمستوى جنون هذه
الكلمات

لفهمت ان حبي لك خالدا
لم يمُت

ولو كنت فهمتي سبب غيري لأدركت
ان غيري عليك هو غيرة رجل وهبك
حياته يا زهرتي

كتبت اليوم رسالتي لك
لأنهني اليوم تاريخ ولادتي
اذ لم يبقى شئ اخاف عليه من
من بعده

وكل آلام وسبب القسوة شرحتها في
رسالتي لك

كتبت لك اخر رسالة
وانا مدرك انها كانت مأساة لنهاية رحلتي
مع اجمل عيون
وأحلى جنون

فكتبت اتي بكـت لـساعـات
واتـي عـلـى قـبـرـنـهاـيـتـيـ صـلـيـتـ
كتـبـتـ لـكـ وـكـلـيـ حـزـنـاـ
جالـسـاـ فـيـ ظـلـامـ عـرـفـتـيـ
اـخـرـ رسـالـتـيـ

كتـبـتـ لـكـ رسـالـةـ اـشـرـحـ فـيـهاـ بـأـنـهـ مـنـ الغـبـاءـ نـسـيـانـكـ
انتـ المـرـأـةـ التـيـ
احـبـتـنـيـ ثـمـ
بـهـفـوـةـ صـغـيرـةـ مـنـيـ تـرـكـتـنـيـ ثـمـ
تجـاهـلـتـنـيـ بـقـسـوـةـ

كتـبـتـ رسـالـتـيـ باـكـاـ
رـغـ اـتـيـ يـوـمـاـ لـمـ آـكـنـ لـغـيرـ اللهـ
شـاكـاـ

كتـبـتـ لـكـ شـرـحـاـ لـحـالـيـ مـنـ بـعـدـكـ ماـذـاـ سـيـكـونـ
كتـبـتـ لـكـ رسـالـتـيـ اـشـرـحـ لـكـ فـيـهاـ
جيـ الـكـبـيرـ لـكـ وـلـأـعـتـقـدـ اـنـكـ وـجـدـتـ فـيـ
رسـالـتـيـ غـيـرـ ...

ضـعـفـ مـنـيـ وـبـعـضـ مـنـ كـلـمـاتـ تـعـتـبـرـنـهاـ
اـخـرـ تـفـاهـاتـيـ

كتـبـتـ رسـالـتـيـ

وأنا في حيرتي
هل كان قرارك كأن كابوس
أم مجرد دلع النسوة
كتبت رسالتي
وأنا بين مراة الموت
لآتي ايقنت بعدها
ان في رسالتي صرحت فيها
نهاية لخاتمي

رجل يبحث عن تهنئة من حبيبته
في عيد ميلاده

لو كنتِ ياحبيبتي في هذا العيد معي
ولو كنتِ ياحبيبتي نستقبل يوم عيد ميلادي معا
لما حزنت اليوم واستقبلت احلى ايا مي

بالادمع

كنت فرحا بقدري
بحبيبة عمري
الذى قضيته بحبك
رغم اتى اعرف
يوم عشقتك

حضرت بيدى

قبرى

لماذا كل هذه الوعود اذن ؟
ولماذا كنا تتبادل باقات الورود
لماذا منحت لفؤادي الهوى
وناديت احبك يا رجل عرض السما
لماذ اخترت لي طريق البكاء ؟
وانت تعلمين اتي كنت من قبلك
صديقا للشقاء

كيف ساحجز طاولة العشاء
واشعل شمعة بمفردي
وارتشف القهوة وحيدا بدون
فحببتي
رحلت

وتركت ورائك حديقة بلا ورود
فبعد اليوم والى الابد
ستكون الايام بلا
تواريخ او دقائق

لماذا كل هذا الحزن
في عيد لا يزورنا الا يوم في السنة

ولماذا لم تغري لرجل
كان يكتب لك ارق الكلام
لماذا ؟

عندما تودع شيئاً تظنه حبا

البارحة ودعت حبا
ظننته حبا غزا قلبا
لا انه كان سرابا او كفيمة عابرة
امطرت قطراته في ارض مجهولة
فاضحلاً عشقها ليتحول هما
وغما

ادركت كم كنت غبيا
لاؤكون في خارطتها

دمية او مهراجا
تحط رحالها اينما يحلو لها
فهذا ادعوكِ اليوم

ما كنت يوما اميرها كما كنت اتخيل
بل جنديا
استشهد على رقة الشطرنج
وانتهى
ولذا قررت ان امسح الدموع
وافتح قلبي لاستقبل الحزن والوحدة
فهي ماعادت اميرة احلامي

ايا عاشقا
عشت رحالا
فاي كذبه مسمومة
غرزتها هي فيك
لتجعل من عشقك شمعدانا
كيف خريشت امراة صدرك
لتشعل قلبك المسكين بالنيران

استعجلت في بيع الهوى يا صغيرة
فغدا ستكتشفين في حضن حبيك الجديد
انك لست اميرة بل عبدة اسيرة
لن ابكي على امراة باعت الحب
لانها زوجة كذب

جسدها كجزيرة محجورة
يلعب عليها الشياطين قليلا
لينبذوك بعدها اصحاب الهوى .. ويسلبوا منك الانوثة
وتنهين

لاتنتظري شيئا
ولا تفكري
فأي رجل سيقبل ان يشرب من كاس
شربت منه كلاب مسورة
انت يا امراة اذن في داخلك
محجورة .. محجورة

انا شهيدها

انا احبك
ولا اعلم مدى حدود عشقني لك

احبك بلا هواة وعقل
حي لك زوبعة تضرب كل شع
ففي عينيك فيض احل القصائد
احبك لأن لك الفضل في بقائي
فانت الروح

والاثني
التي سكتني واستوطنت اعماقي

احبك
رغم ماساتي
وفكري
يامن ارسلك الله بعد دعوات

قبلك كث
أجلس على مقعدي مع سيكاره مشتعلة
افكر في المجهول
اذ اتعتنى الوحدة والكتابة عن امور تافهة
فماذا تفسرين حب رجل
جعلك في حياته كنجمة مثيرة

كنت ابكي حالي مذلولا مكسورا
جنب الموقد
يرعد في شتائي جنوبي

وبلا موعد
لماذا
لماذا ؟
اما الان خزائي ان تركتني
تخليت عنی
لماذا
صلبتيني
بجنونك
وهبتك حبا بعرض الكون
بعد الفراق اتسائل مع نفسي
كيف ساكون

رسمتك حقيقة
فرسمتني وهما
رسمتك في نجومي
وفي الذرى غيوبي ..
اشكرك
اقولها قبل ان يفرقنا الوداع
فكلي حسرة على عشق ضائع
بين ضباب الايام

اسمعني للحظات

قبل الفراق

اليوم لا اعرف ماذا دهاني
كنت افكر فيك في كل دقيقة
وثواني
بكية اليوم
ومشيت حائرا تحت زخات المطر
احتوني الاحزان
واكتفيت بكتابة بعض كلمات على
أوراق الانغصان الصفر
التي تساقطت مودعة الانغصان
و Dunnها
أوراقها وطوطها في جوف النسيان

نوارتي

لاعلم لماذا انت ائ لحت في خيالي
يطيش بي فؤادي ويختار سؤالي
وأسأل ان كنت لازلت اعششك
ام انتي اضحك على نفسى
فترزوري سحر جمال عينيك بعد ثواني
ومدّني احلى الوان المدى
وتتقطر من بحر اشوائك اجمل قطرات الندى
كنت احلم ان ترقص شفتي مع نهدي واسمع همسات الصدى

يارشيقه النبس واميرة جنوني
فيين ثداك يضيع مساري ويداب الهدى

اريدك
اشتيفك
ففيك خلقت
كما تخلق السكر في الفاكهة
انت خط استوائي
وانت حدودي
ونقاط حروفي
تدوسين على خطوط عمري
فأصبح كالنهر اضاع مجراه
فتنتحر الاحنان على ضفتي عينيك
ويصلب شعرى

كنت اظن اتي سوف امحيك من دفاتري
واتخلص من حبك واصبح حمرا لا يحس بشئ
الا انك عشت بداخلي وفي عقلي تعشعشين
وادركت انك من بين كل النساء
في عمق فؤادي تتددقين
سواء ابيت انا ام اشاء
واخيرا ادركت
سر قصتي مع البكاء

لك يا ميري

لا اعرف كيف اصف نفسي ؟
امعtooه اذا ام اتلفظ من بقایا
الكلمات التي احس بانها فقدت معانیها
هذا قلبي يا امراة فأننا
حملت حبك على ظهري
فدمري
وذكرائك عاش في وجداي
تيتّمت بشعرك
وروحك
وقصائدك
بشاعري
فأضحى كالعصافير تشتاق
ان تحطّ على كشك

كيف ارسل لك تهنئة بيوم ميلادك
وابعث لك قليلا من قبلات لتسريحي

في خيالك وتفكيري بي مجدد
كلمات مجنونة محبوسة في صدري
تحرق في احشائي بلا هوانة او صبر

لو ذبحوا حروفي على ثغري
فلن تنحرف اي كلمة من شعر اكتبه عنك
ففي سماء حبنا افقلقت نجمتان
وتفتحت في جنائن ثورتنا
احلى وردتان
فأي زمان
وأي مكان
سيفصلان عني
اجمل شفتان
وارقى نهدين

ايا معصوبة العينين اسمعني
ايا معصوبة العينين اسمعني
مالي على الارض من حب سواك
مالي في خزانتي ذكريات غير ذكراك
على ربي الرمل اخط قلبين
واحبيها باتفاق ومن حسد العين

لم تبقى سوى دقائق على اطفاء شموعك

وساحتفل وحدي بعيد ميلادك
وسأغني اغنيةتك
وانت في صالتي بقایا
من اوراق الورود
وبالرغم من ان معركة عشقنا
بددت كل ود
لا انك ستكونين ابد الدهر حبيبي
وتنتظرين في ربيع ايا مي
كحديقة ورد

رسالة الى ارقى حُب

افترقنا

وانسدلت ستارة النهاية على عشقنا
واقسمنا بأن لا نشتاق لبعضينا
فأصبحت كلماتي لها وغزلي لها
ماضيا من ذكرانا

كيف اطلبك للرجوع
 وكل كلمة اعتذار لديك من نوع
كيف اعتذر وانا اعرف
ان عشق الرجال لديك هو الخشوع
لمن ساكتب الشعر واغازل

وكيف اجلس جلسة العشاق
تحت اضواء الشموع
حبيبي كنت يوما اعلم
اعلم بأنك لم تكوني تقصدينها
 الا ان قدرينا اختار لي ولك
الدموع

نسرين
نسرين
اعلم ان كل مكتبته لك
كان ولازال
هو اليقين
عشقيني وش kepرين
لمن كنت لصفائك ثرين
فقد كانت قصصنا اجمل قصص
روتها قصصا للعاشقين
احبتك
احبتك
وها انذا لازلت اكتب عنك
رغم الملي
ليست دموعا ابكي
بل سيلا من الجمر مغمورا
بحسرات الفراق والاتين

شكرا اقول ام
انطق بكلمات صامتة
تُعبرها نظارات العيون
او أكتفي فقط بعتاب لا ينفع
ميت لرجل مجنون
فان ماتت الكلمات
وتحرقين انت سفر نجوانا
في لحظات
ويغرق قارب الحب
في نهر الاحزان
لمن ستكونين ؟
سأعيش حياتي في افع الصدمات
اذا سأدخل الحداد
واعتزل الدنيا
بعيدا عن احلى شمس
اشرقت على مينائي
واضافت على خارطة حبي
الوان شوق واجمل معاني
الجنون

كل مرجوته هو حبك

حاولت ان اقتل حبك في قلبي فلم استطع
حاولت ان لا اكتب فيك فكتبت
حاولت ان اتجاهل عطرك ففشلت
فین تذكرت صوتك
رغمما عنی ضعفت

اين ارحل
والا يام كلها انت
واي شعر لا اكتبه
والاشعار والكلمات كلها انت
قطعت وعدا بان لا اشرب النبيذ
فشربت وتدمرتك
فسكرة ذراك اقوى من الف كأس
نبيذ

مازلت اتذكر ربكتيك الجميلتان
فكيف اصفها
كزجاجة خمر ناصعة البياض
او اصف اجمل بضربين
تحريكها بكل مكرودهاء
الا يكفي اتي اتقلب الليل على السرير
واتجرب كأس عنادك بكل صبر مرير
متى ستائين يوما متبعة
مجده
لتلقي بجسده المرهق ونهديك الشيطانين
بين احضاني
متى ستخسرین معركتك؟
متى ستخسرین جولتك؟

متى سترفين كم احبك؟
واتي بعث دنياي لاجلك

متى ومتى ومتى
اتسائل وبلا جدوى

انت لست سبلاة
فالسبلاة لاتملك ثغر كالتي عندك
ولانقولي انك عصفورة مشاكسة
فالعاصفير لاتملك نهودا كالتي عندك
فأنت حورية

من راسك الى اصبع قدميك
تلمعين تحت ضوء الشمس كالنور
وتتدشرين بانوثة مغريه
وتحرقيني كالخبر الساقط

في قاع التنور
لا يكفي
لا يكفي ان ترحميني
وبعثي بقاربك لتنتشلي جشي
وتعتنيني من عذاباتك

ام انك تتلذين بتعذيب العشيق أكثر من الجنس
فتستقيني السم والعلقم
بدلا من كأس الخمر
او تهديني حبا اعيش عليه

شوقا

يكفي اني التقيتك
وفي عيني اسكنتك

وفي محطي
وانهري
وجبالي
وفي جيبني
رسمتك

پكفي اتي اخترت كأس كلاماتك
لآتمل بها

واتخذت جسدك معبدا
اتضرع به

ويكفي اتي جعلتك صيفي وشتائي
ودما يجري في عروق كياني
بكل شوق

وصفاء

فارقبي يوما ياحبيبي موتي
فلعل في زيارة قبرى سيدىب فىك
التساواة

وتعلمين كم من النساء عشقت
ولكنك كنت انت من لأجلها ... مُت

كيف تريدينني ان اكون

كيف تريدينني ان اكون ؟
احترت فيك كيف اكون
في عصر تغلبه لعبه الحضارة
او في زمن يسوده الجنون
كيف وفي اي صورة اصوّر بها نفسى
تريدين مني ان لاكون نارا
وتطلبين مني ان لا احبك
وان لا اكون ككعب ثلج يذوب بين خطوط نهديك
لما يسيدي

لاستطيع ان اكون انسانا اليها بدون مشاعر
لاستطيع ان اتحمل ان رأيت عاشقا غيري يغازلك
فأسكت

فالانسان بدون حب كالصخر

شعرت بالخوف من حبك
فبك مجھول قادني الى غير نهاية
لحدود له
ولا وطن

اذ لم تروي نهديك عطشى
فبئث اصوات الجنون
ونسيت طباعي
واعصاىي
واصبت رجلا بلا عقل
وجسد هزيل

كيف ارسم الزمان بلا شكل
واسكن في سماء بلا عين شهل
حبك مذهب اتبعته
رغم اتي اعرف انه ليس سهل
ان تكوني ملك لرجل
خلق من جمر
يقتل بغيرته نكهات الشك واليقين

فلا تغادري يا سيدتي على ركب المساء
وتتركي حبي على باب ايوانك يعاني البكاء
ولا تجعليني كرجل يستقبل شهوره كشجرة مسلوله
تهبها سعلة واحدة تكون نهاية للشقاء
لتطمر بين التراب
او تحرق كحطب
ثم تؤول محترقة بنارها الى رماد

الم تعرفي بعد انتي مجنونك

الم تعرفي بعد من انا ؟
الم تفكري ولو لحظه اذا احبك ابن بغداد
فكيف سيسحب ؟
الم تعلمي ان حب البغدادي يحرق القلب
يحرق بغيرته
الانجذار
ويذيب الثلوج
ويجعل القلب في اشد حالات خفقاته

ما اراك تعلمت
اراك تهويين عذائي
وتتصنعن الغباء وتقلقيني
لكي اكتب في كل بقعة من الشارع
احبك
ويلون كل الورود بلونك البنفسجي
وتسهويين ايضا يا اميرتي ... ان

تتقصدي باهالي
وبالاخص في حالات الحب
وتمثلين دور الخائفة
من اصوات الرعد
لتدخلني في احضاني
وتنغطى معا تحت
لحاد الجنس

لا اراك الا شقيه
لا بل غبيه
الاتعلمين اني كتبت عمري لك
وانني كتبت اسمك على الواح المقاعد هناك
في ارصفة الميناء
لكي يراه كل العشاق
وعلى اشجار الصنوبر
لكي تقرأه كل عاشقة

مالاك الا بائسة لو تركتني
فلا احدا سيحبك كما انا
لا احد سيجعل قلبه ملك بين يديك
ويكون اسير عينيك
ولن يكون هناك ابرع مني في
تقبيل شفتيك

تحرقني
ثم بعد ايام تطفئني كما تشاءين
ثم بعدها تكررين لعيتك
اما زلت تعتقدين بان هناك ثورة اقوى
من ثورة ابن بغداد
لو احبك
او ضاجعك
او حتى تغزل فيك
وعزف لك شذى الالحان
قرب المدفأة
ونسرح في عيني بعضنا
فلا تشك في حبي
اعقلني
اعقلني

عندما يبكي الرجل

عندما يبكي الرجل
تتوقف عقارب الساعة عن الدوران
وتذبل الزهور
وتسقط الاوراق من الاشجار
فتنزل الدموع جمرا على خديه بكل
حرارة كالبركان
سيقبل العيد قريبا فمن سيهنتني
ومن سترسم القبلة على خدي
دمعي كانت كرسم طفل جريح
هجرته ضحكته

شطبت كلمات كثيرة من كتبي

الاكلمة احبك و ...
وبقايا حروف جميلة من اسمك
نسيت كل الوجوه فلم تبقى في ذاكرتي
غير وجهك
وتجاهلت كل شئ
فلم تتذكر عيني غير
عينيك

كيف اضع نهاية لأشعاري
او حتى لخواطري
بدون اسمك
وكيف امنع العين من البكاء
نسيت من بعديك من اكون
او كيف اكون
نسيت اتي كنت يوما اكتب احلى الغزل
لاحلى النساء

فأضحيت اضعف الرجال
املئ كأسني من نبيذ مصدره
المهم والشقاء

تشمت بي الألم
وزارني الحزن
فعيد الله اقترب

ووجهني من الكبر والحزن
قد تعب
فأذا دفنت في مقبرة الاحزان
من سينورني ليبيكي علي
سأدن كما دفنا ذكريات حبنا
وسأصبح شيئا من الماضي
ولن تبقى هناك سوى
بقايا كلمات كتبت في سطور
ودموع بقت اثارها كالخبر على الورق
وقليلا من رماد البخور

رسالة اعتذار

الى اجمل امراة

تحذّنني

ولأني احبيتك .. غضبت عليك يوما
ولأني عشقتك كتبت فيك كل شئ جميل
في كتاباتي
في خيالاتي

ولانك حبيبي
ستيقين منقوشة في
قلبي وغريزي
وستراافقين روحي
في محياي ومامي
حتى ولو اخترت الرحيل
عني فانت الهوى الذي
يجري في اوردي

انت من عانقت جذورها بجذوري
فأصبحت مكتوبة على اوراق قدرى
ان تكوني لي عشيقه وحبيبه
وسريره فؤادي
لا اسالك الرحيل
فذلك لأنني احبك مهما فعلت
انت اول حب تُقشت في جدران قلبي و في
تاریخ رجولتي
اول انتي اشتھيتكا ان تكون موطنی وفاکھتي
وأكون سريرها وغضائها
في برد الشتاء الذي لايرحم

احبك يا أروع نسرين
طفى عشقها على فأصبحت كريعا

في عز البرد ... وليل نيسان
احبك وانا كلي احزان
فوميض شوقك اشعلت في
كيريائي النيران

تماديـت اـنا فيـ غيرـتـي مـعـكـ
ولـكـنـ يـاسـيـدـتـيـ اـنـتـ لـاـتـعـرـفـيـنـ الحـبـ
فـأـنـاـ الرـجـلـ الـذـيـ اـعـلـمـ كـيـفـ تـحـبـيـنـ
وـعـلـىـ حـبـكـ تـخـافـيـنـ
امـيرـتـيـ
فـلـاـ تصـبـيـ غـضـبـكـ عـلـىـ اـرـضـيـ
ماـ اـنـاـ الاـ رـجـلـ
خـلـقـتـ لـحـبـكـ
ابـحـثـ عـنـ حـبـ يـسـكـنـ فيـ اـمـرـأـةـ مـثـلـكـ
مـنـذـ سـنـينـ
فـكـيـفـ السـبـيلـ وـالـطـرـيقـ لـلـاعـتـذـارـ
اـمـسـحـ بـهـاـ كـلـ مـاـبـدـرـ مـنـيـ مـنـ غـبـاءـ
احـبـكـ
يـاـ اـمـيرـتـيـ

ماذا بقي من

الكلمات لأكتب عنها

.....



[23-8-1984](#)

ما عسانِي ان أكتب عنها؟
اشوّق ام حب ام لحظات السكوت في حضرتها
تحت اضواء الشموع
بعد ان جف ما بيننا من بحر الاشتياق
وأصبح الحكم بيننا هو
الفارق

ماذا ستراني أكتب
اذا لم يكن حبي يوما لها

كأي حب

او

كذبة

كلماتي لما كنت أكتب لها
كانت تنسج من انسجة قلبي
وشرائين جسدي

اتلهف دائماً بشوق عندما ارسل لها شعراً او خاطرة
لتقرأها ساعة كانت تستيقظ من نوم

الصباح

بعد أيام سأستقبل عيد

ميلادها

بالرغم من سفرها عنّي
وقفت لحظة .. في هذا اليوم

امام متجر الصائغ

فامعنّت الى قلادة

تتوسطها قلبي

اغمضت عيني لحظة

فتخيلتها تثريّ صدرها بها

وأنا معها جالسين في سهرة العشاء

في يوم ميلادها جمعنا على موعد

على العشاء

ثم اهديتها قبلتين على خديها

ساكون كذابا لو قلت كرهتها
ولن يفوقني حتى مسيلمة في
كذبي لو قلت نسيتها
تجري في اوردي
في صدري
في احسائي
وتعيش بين الصلوع
وين لحظات بكائي جمرة
او سرا
فان في حبها يكمن سر الخشوع

سأسمى ليلة ميلادك كل شئ
واعلن عنها بأنها اجمل مناسبة
ليشهد علي كل شئ
المحيطات
الانهار
الوديان
الارض
وودث لو اجمع ملوك الارض
لكي يكونوا عبيدا بين يديك
وسأمر ملوك الجن
ان يكونوا حرسا علي

بابك عندما تغمضين

يا حبيبي عينيك

يا ترى هل مات الحب
ام ان هناك بصيص اشتياق سيأتي

مغرم بك

مذبح فيك

لحين التلاق

اميرتي الصغيرة

احبك



ذريـن

حواء

حواء

اراکِ تخیین بعض الاشیاء
هل هم کومہ رجال...عشقیہم
ام انہا اسرار تخص عشر قبیلة النساء
حولتی مدنی الى اشباح
ولحم جسدي تقطعت الى اشلاء
هل هي لعنة رعناء یاترى
ام داھلک کارثة الكبراء
ام هي لوعة العشق المجنونة
لکی ٹھیقی فی غرائی

او انه الشوق الى لمس النهدين
وتقبيل بكل دفء شفتيك بعد استياء
صغيرتي
حاوري جسدك
شهوتك
شعرك وسريرك
لحظة العشق ييننا كيف كنت احول عالمك
المجنون الى نار...
تمناه كل بنات حواء
فلاتسدي على الطرق
افتحي حدودك
ولاتكوني كطفلة الرابعة
او كحجر... صماء
ثكسرين الحب بالفارق
فانا لست خزفا صينيا
تكسرينه ساعة جنونك كالأطباق

حوار

يا اشعة الشمس أدنى الى
شعاع
أأكون لبياع الهوى
لحبك باع !
دنت تلك الطفلة تهتف
بسامعي
يا موبئ الهوى جرّدتني
من متاعي
بئري انا عميق

لم تترك شيئاً لضياعي

عودي لنفسك

عودي لرشدك

ما أنا لعشقي يوماً كنت لهواكِ باع

فتلك الأزمان ماتركت

لي اشتياق

يجعلني لحبك ساعي

عندما ترک العروش للسمراء

من تكوني يا امراء

تشدّين على غصني

الأوتار

وتعلّبين بي كا لأعصار

كركب صغير

شدّه قدره اليتيم

إلى عمق البحار

من تكوني ايتها السمراء
لتهجمي على ملكتي
وتحيليني صفرا
بين نهديك
وين زوايا تلك الغرفة
تغتاليني
وتنقليني من خلف
السطور
الى ماوراء ذلك
الستار

الجغرافية المفقودة

تلك بقعتها
من صدرها
الى خصرها
تحتلّها اسفارها

فعنديها تغادرني
اظل اسيرةها
تناديني نهديها
في ليلاً الملعون
بعيدة عن سطورها
ففي بحر فرنسا
وفي موجها المشحون
تظمّن تحت قعرها
براً كين عشقها
لا يطيلها اناملي
وتحرسها خواطري
وتثير كالقمر .. حين تتحذّل مجلسها
في مقهى تحت برج ايفل العظيم
عندما تجلس بهدوءها لتحتسي قهوتها
فتسرخ هي
بكلماتي المدوّنة
على الات انوتها

رقصة مع امراة تعشق الابداع

من خلف تلك المرايا
انثى تدعى مايا
مزقت لحوم المرايا
ورقصت بجسمها الطري

وَكَسَرَتْ تِلْكَ الزَّوَالِيَا
أَرْدَتْنِي قَطْعَا وَشَظَالِيَا
وَسَقَتْنِي كَوْسَ الْمَنَايَا
تِلْكَ هِيَ الْحُورِيَّهُ مَايَا
جَابَتْ فِي خَلْدَهَا النَّوَالِيَا
لَاَكُونَ ولِيَا عَلَى عَرْشَهَا
وَأَكُونَ مَقِيزَا بَيْنَ الْضَّحَائِيَا
تَخَاطَبَ بِضَحْكَتِهَا السَّمَرَاءَ تِلْكَ السَّجَائِيَا
وَتَنْخَطَ بَانوَثَتِهَا اسْطَرَا مِنْ رَوَايَهَا
لَبَسَتْ الْحَجَلَ الْعَرَبِيَّ
وَارِبَكَتْ خَوَاطِرَ السَّرَّائِيَا
تِلْكَ الْمَجْنُونَهُ مَايَا
تَرْقَصَ كُلَّ الْأَلْوَانِ
وَالِّيْ جَمَرَ مِنْ نَارِ
تَحِيلَ الرِّجَالَ وَالصَّبَائِيَا
تِلْكَ هِيَ مَايَا

قارئة الفنجان



يا قارئة فنجاني
اين انت ياترى اليوم ؟
كنتِ انت دوما من يعرف
اشجاني
اسئل ان رأيتيني الآن
هل سوف تفهمين
ما هو سبب احزاني ؟

اين انتِ لتنتحي فنجانكِ
وتخفي عنِي كل حزني
بكلامكِ
ذقُّ المرار من حب ...
لم يعرف سوى تمزيق
انسجة قلبي
فكنا نحن الاثنين بغيائينا
على حروف العشق والهوى
القاتل الجاني

اعتلیث تلال الاحزان لوحدي
وارتشفت هوم الفراق

ايا قارئة فنجاني هل سوف تتجمّين لي
ما ستكون نهاية ثوري
فانا لا اريد ان اخسر معركتي
مع حبيبة عمري
وزهرتي

انا لست متطرفا
او ملحدا
انا رجل احبيت يوما
ولا اظن ان في قلبي
مكان لأخرى غيرها
انا بحر من الحب
واشجاري اوراقها الصفاء
احبها بجنون وطيش
فهي اميرة الاميرات
من بين كل النساء

افتحي فنجانك يا سيدتي
واقرأي معنى الخطوط
وفسرّي لي معانيها
فأنا انتظر قراءة قدرى
في فنجاني المقلوب
لتنهي مأساة عذابي

وسيري

قالت :

ياعاشق ارى مالم اراه في

فنجان من قبل

ارى طائرا يبحث عن عش فقده

يبحث عن حب كان يوما

من الحزن مُنقذه

ارى خطوطا مجنونة في فنجانك

ياعاشق :

ارى قلبين يعيشان في منفى

وقد ارتفع لهيب شوقها عاليا

فما بالك يا ولدي بعد كل

هذا الحب

الى العذاب تسعى

حُبها قدرك

وعشقها مرسوم

في قطرات محيطك

فكيف ست NAME ليلا

من دون ان تغازل

اميرتك

اني ارى في فنجانك قدرك

وان قلبها مرسوم عليه

حروف اسمك
اعقل وابعث لها قلبك
فالاقدار لا يهرب منها
عشاق من امثالك
اراك جمرا
تحترق في جهنم اشوائك
وارى جنتك بدون حبها
صحراء
يكسوها الرمال
وبلا ماء
انت يا ولدي بدون حبها
كزهرة بدون عطر وورق

اتمنى ياقارئه فنجاني لو
لو كنت تعرفين ما بقلبها
وما يحول بخاطرها
احبها وكلني امل ان اكون رجلاها
وتكون هي اثنتي ... وانوتها جعلني
في كل حروبي معها اسيرها

قالت القلوب : اسرار
ودرب الحب : يا ولدي اكبر انتحار
فليلك يكون نهار

ونهارك ليل ملئ بالحيرة والافكار
فلا تترك من عشقت وسامتك
واجعل لها قلبك طائرا يغزو
لعينيها اذب الغزل والاشعار
هي وطنك
وهي من ستنهي حزنك
وغربيتك
فاعقل يا عاشق



حبيبي وال伊拉克

غدا ستكونين في احضان الغيوم
وغدا سافتقنك وأكون اسير الدموع
وصديق الهموم

ستزورين وتقبلين غدا احبابك
وسأظل انا غريبا كالاعمى
مشتاقا لرجوعك
نارا اجتاح قلبي
فوحدتي من سيمليها غيرك ؟
ان لم تكوني انت
التي ارسل لها قبلات صباحي ؟
حبيبي ستبعدين... ولكنك انت
قلبي
وجنوبي
وافراحي

لا غزل الا لك
ولا عشق الا لعينيك

احبكِ رغم الزعل
فاللذى يفصلنا سوى اميال
وما يجمعنا الا قصة حب
اجمل من الاحلام والخيال

كان هناك عشق في مدينة الضباب

اعدكِ بأنّ لا احبكِ ثانية
وان لا قبل شفتاكِ
او ان اهواكِ ثانية كالمجنون
ولن تعيشين بعد اليوم بين ذكريي
كأجمل حلم
كانت بداخلي في كل دقيقة وثانية

اعدك ياسيدتي بأن امسحكِ من بين سطور دفاتري
واشطب اسمكِ من قاموس ذكرياتي
اعدكِ بأن انثر قصاصات دفاتر اشعاري بين امواج الرياح

لتأخذ ذكرائك المكتوب بين السطور بعيداً عن اشواقي

اعذرِ بأن لا المس نهدرك ثانية
كما كنت أغازل نهدرك في ذروة حالات الجنس
فلم يعد هناك حُب هنا في مدينة الضباب
فالكل أضحي اسير الهجرة وبدون احباب

لن أتأمل ملياً بأن ارسم وجهك على سطح الماء
بأن أتأمل بعده الان
أو ان اذكر اسمك بين الأحباب
اقسمت ان اهجر كل شئ
حتى اصحابي والخلان

تعودت العيش بارداً في مدينة الضباب
وأشرب وحيداً
يغمرني السكون
وبعض الدموع
تملاً اقداح العيون
لأعترم ثانية الى الرحيل
والأستلقاء تحت ستر الليل الطويل
وأكون بعيداً عن العالم قليلاً
فأنا ياسيدتي رجلاً مليء بالحب
ولست رجلاً لندنياً

لأخلو من حريق العشق

سارقص قليلا مع ظلّي
والعب مع لهيب الشمعة تارة
وارتشف النبيذ الاحمر
وان العب بأوتار الجيتار تارة اخرى
اعزف لحنا غير لحنا
واردد ترانيم الوحدة
فازداد وحدة
وهرانا

لحظة عيد ميلادي

..كان يوم ميلادي يوم لقياك
كان يوم ميلادي يوم التقينا عيناي بعيناك
كان يوم ميلادي عندما نبض قلبي لرؤياك
كان يوم ميلادي واسعد لحظة قبلي بها شفتاك

لم يملأ الحضور المكان
فالحفلة لم تكتمل فرحتها الا لحظة تشريف حبيبي
لتهنئني بيوم ميلاد اسعد عاشق

حبيبي

احبك
وساظل احبك
وسأذكرك بجي دوما
ومن كل قلبي
حين تكون بسهرة على العشاء
بعيدا عن كل الناس
نجلس امسية غرام
اداعب بها خصلات شعرك
والمس خديك واغازل عينيك
بأحلى معاني نظرات العيون
انت ملكة السهره
وان كان يوم ميلادي

ساتذركك مهما كانت المسافات تفصلنا
ستعيشين في داخلي
ستكونين اميرة مملكتي
واسير ذكراك في احلامي وخيالي ويقظتي
اما في يقظتي فأنت عيد ايامي
يا احلى حب دخل حياتي
احبك
فكل عام وح悲نا وعشقنا بالف خير
حبيبي

اعترافات

رجل مهزوم

شقراتي

كفى بعدا

وكفى هجرانا

ايم زعلنا فيها .. فلم اطيق فيها الساعات
والدقائق

والثوان

فا بال لو مر شهر
او يوم !

محبوبتي

جراح الايام عُرّزت في قلوبنا
وعناد استولى على رأسينا
فهل ترضين بتنازلات لرجل
هزم في ساحة معركة قلبك الجميل

عمري وعيون من يكتب فيك تعالى
تعالى والقى بجسده المرهق على جسدي
تعالى

لكي تذيبين جسدي على جسدي
وتغطين وجهي بشعرك الذهبي
وتعطرين روحي بعطر انفاسك

ونطلق سوية على السرير تهدات وآهات
تعالى لكي اعطيك برجولتي
واريك نتائج افعالك وافعالى

حبيبي :

لم يبقى شئ ولم اكلمه عنك
كلمث عنك الا شجار

والطيور
وحتى الفراشات

والزهور

لم تبقى دمعة في اقداح عيوني لتدمع
ولم يبقى في بقايا روحني لجرح أكثر من هذا
لان جسدي اضحي عظاما
وذلت سيني من بعد فراقك بيااما

من اناشد رجوعك
فانا اسير حبك وروحك
يامن جعلت مني يوما فارسا
فالليوم اضحيت ضعيفا واسيرا

عودي

عودي

عودي

قبل ان يحترق

غضبني

ويحّف عودي

احبك

ومازلت

اعطيني حتى ولو املا صغيرا

لأجل فيك وترجعين
واعود كسابق عهدي

رجلًا بصيرا

عودي

ارجوك

عودي

فإن كل قطرة دمع أضحت حمرا
على خدي

اعترافات

من بقايا رجل

عندما أكتب عنها أحسّ باتي افرغت كلّ ما في صدري
عندما افكّر بها أحسّ باتي خلقت لكي أحجاها
فعندها يتوقف الكون
والساعات
والدقائق
والثواني
لتكون هي: قدرى
وارضى
ومرى

كنت أتمنى ياسيدتي ان أكون جزءاً منك
او ان أكون وريداً او شرياناً في جسدي
او صماماً اضخّ الحب لقلبك
كنت أتمنى لو كنت طفلاً تضميني بحنان الى صدرك
او حتى جدول ماء صغير يمر من بستانك

لم تفارقني الدموع
ولم افارق لحظات خلوي ببني اصوات الشموع
لأنها ياسيدتي تذكرني بلحظات كنت فيها معي
في اروع حالات الخشوع

لم المس نهد امرأة من بعدي
 او حتى ان افكر ان اداعب خد امرأة باناملي
 لم يخطر على بالي رغم غريزتي
 ان اضاجع امرأة
 او حتى تقبيل الشفتين
 او اقول لأمرأة : احبك
 ولم افكر رغم الزعل ان اغير لون كتابتي من الاحمر
 او ان انسى لونك البنفسجي للورود
 الذي تفضلينه .. وتكوينين كطفلة في فستانك
 البنفسجي حين ترتديها
 لن انسى حبك ولو لآخر لحظة من افاسبي
 الا ان للأسف عنادي كانت غمامه سوداء
 اطفئت في داخلي نبراسي

هنا خلق الله اربع فصول
 ولكنني اضفت في خيالي فصلا اسميهما
 "نسرين"
 لا تنتهي ... و ترافق الفصول في كل الأوقات
 وتضيف للفصول الرونق والجمال
 لان بدونك تكون الفصول كلها مهدده بالزوال

عندما تكونين بجانبي أكون اقوى الرجال
 واحس باتني منافس بارع في كل شئ

ولكن من بعدك احس اتي اضعف انسان
احس اتي من بقايا رجل محطم

هرم

كهل

وليس في قلبه سوى اليأس

مازلت اعيش في دوامة
وفي صراع مع قراره نفسي
لأنني احبك ولكن ليس كأي حب
احبك من اعماق فكري
وقلبي ووجودي
احبك من اصعب قدمك الاصغر
الى رأسك

وددت لو افرش نفسي تحت قدميك
كبساط الامير الاحمر
وأكون كل شئ حولك
انقلب الى نسمة

اداعب فيها وجهك الطفولي
وانقلب تارة الى لؤلؤه
لأنزين بها صدرك الجميل
وانقلب تارة الى قيثاره
لأعزف لك شذى الاخوان
الرومانسية لتنامي

ففي جفونك ساعة النعاس تكمن

الإثاره

دندنة الحُب

الكل يشتق
فشوق الحبيب لحبه
من قانون العشاق
وكلّ الاحبة يتزاولون
فرعلى الاحبة من علامات الجنون

جُنّ جنون الفراق
فليام الخصم
احرقتها نار الاستياق
اين كلمات الغيرة
اين قسم الاثنين عندما غضبا
بان لا هناك
بعد الان لقاء
او سماح
او قبلات الصباح

هاجت في داخلي احساسني
جمعت بين الغضب والحب
فهجرت العالم وقطعت عن نفسي كل شئ
من اعماق نفسي

قررت وقتها ان لا اعشق
وان لا اضاجع امراة
وان لا أكتب شِعرا
ثم بعد ثواني
تذكرة اجمل عينين
فترددت في تنفيذ قراري
احتتجت حينها كل احساس الحُب
على جسدي وعقلِي
واحتاج السرير على
لاتي انام عليه وحيدا
بدونكِ

حبكِ مدرسة لا يدخلها كل من كان
حبكِ جامعة
المتخرج منها ليس كأي عاشق
حبكِ اسميه بكليوريوس العشق
حبكِ ادعوه بـدكتوراه في تشریح المشاعر

وقياس النبض
في عدد ضرباته عندما ابتعد
عن اجل
شفتين
ونهدين
حبك ماجستير في المضاجعة الشرعية
ساعة تعطلين على جسدي
وتفيق كل غرائزني
فيجن جنوبي حينها
ولا اعتنك من فنوبي
فانوثتك الهاجرة وشعرك المنسدل
وصدرك العالي
تحرق كل قرار

اصبحت اسير الوقت
واصبحت من الام اشتياقي لك
اعاني
اذا لم تستقبل حواس جسدي اي كلام
من اي امراة ثانية
ساعة الحديث مع امراة اخرى كانت تصادفي
تخيلت تقاسيم وجهك
وعندما نطقت باسمها
نطقت باسمك

فاثارت غضبها
رغم اننا التقينا في المقهى لقاءاً عابراً
لم اهتم
لان غوصي في غمار الحب بدونك يعني
كالفاكهة بدون طعم مذاق
انت الاشى التي احرقت كياني
لان مُتيم في حب عينيك
وكل نقطة من جسدك
تنجلى بها احلى
واغلى المعانى
فابالله لم تطيقى كلامي
وكذبتي اشتياقى لك
ام انك تسعين لعذابي
وتستلذين بما اشعر
بما حاق بي من اوجاع
هجرانك

شتاء الغربة

كنت اتسائل مانهاية الرحيل ؟
كنت اجلس لوحدي
أشعر بشئ من البرد
وبالتحديد فصل الخريف
احسب اوراق الصفر المتساقطه
وكلت اشطب من كل يوم من عمري يوما
على عدد الاوراق التي استقرت على تلك الارض

حسبت ذات يوم عدد النساء
ومن ضاجعهن من شقر وسمر وصفر
وعدد النهود التي ذاقتها لسانى
كنت اتوق لعلاقات كثيرة
علاقات كنت احسّ نفسي يوما اميرا عليهم
اجلس كهارون الرشيد على اريكتي
وأشاهد رقصهن

حسبت كم شتاءا تغيرت وكم مضى ومرّ علي طيف الأحباب
أما وقت تساقط الثلوج
كنت أرقب من شباك نافذتي الصغيرة
إلى سماء بيضاء...
لاورود
لا حياة ...

لاصوت لا صوت مدفأتي النفطيه
وصوت الرياح التي تعصف بالجماد

مرت سينين مجاف عصفت فيها على كل شئ جميل
عصفت واخذت كل اوراقي الخضر
جروح كثيره لا تكاد تندمل
حتى انحرج باخري اقوى من ساقتها
كل الجروح تهون
لا جرح النساء

ففيهن جرح من نوع خاص

اشتقت يوما ان اعود الى الماضي
الى عهد الشراسة
اسكب نبيذى على جسد حسناء
وارتشفها تارة انسدالها الى خصرها
وتارة من شفتيها

اشتقت ان اودع الوفاء قليلا
واودع الاحزان
وان لا اعرف لها سبيلا
وأكون قليلا صبي تحت العشرين بقليل
امارس نوعا من رومانسية
واضيف عليها نكهة من المخصوصية
ان اكذب قليلا
واروغ كالشغالب
لقد تعبت من الصدق
اتعبني بني البشر
فكلما كنت صادقا
كثرت متابعي
لأصبح انسانا اسير الكلام
ويزيد على كاهلي مرض الجسد

ان اتنوع في الحب
كالحرباء

ان اعشق على السرير
وأشمعها احلى كلام
بعد وقت العشاء

وان أزأول تجربة الدنجوان الذي لا يكل

شتاء الغربة

"كافاك لوما"

كفاك لوما ...

فماعاد هناك شيئاً يلام عليه قلبي
اتلومين انسان ذبح بين يديك
ورسم يوماً احل القبل على خديك

اتبعدين اليوم !

وعزائي لم ينتهي مع قلبي بعد
تذكري يوماً بأننا كنا قلبين لا يكادا ان يفترقان
ل هنا وحباً تعيشين في وجداً ي
اليوم تسأليني ان كنت قد اثبتت رجولتي ام لا
في نعي ذلك الحب الذي لا يفني
لكن قلبي لا ينسى
ولن ينساك

كنت اعتقد ان جبنا قد فاق

قصص روميو وقيس
ولكن خسارة اتي تركت نفسى
بين يديك لتهى قصتنا
ماذا تريدين بعد ؟
قلبي وقد اتهى

ام تريدين قتل كل شئ

لم يعد في جسدي الهزيل شيئاً ليقتل
فكل شئ في داخلي دفع ثمن الحب
ولم تبقى سوى عظام تكسّت
ويقايا من مشاعر تحطمت
اما زلت تلومين حطاماً؟
فانا بالكاد أدعى
انسانا

ارحلي

وانقضى غبارك عنِي

بعيدا

ارحلي واغربني عن ذكري

فقد قتلتِ اليوم احلامي

مزقتِ حبي وثرتيه

كما تثثر اوراق الورود على الاشواك

الم تحسني صنيعا اخر غير ماصنعتيه

لرجل قدس حبك ومات شوقا اليك

ايا امراة اتي اعلن عن استقالتي

حبك كان اكبر خطئتي

لان حب النساء ما هو الا دمار وبلاء

ولاتنسى اتي لن ابكي على من باعت

بكل بساطة وجفاء

يااروع مثال لبائعة

ياائفه امراة

ادعٰت انها كانت من قبل حبي لها ضائعة
هانحن وصلنا الى نهاية قصتنا

لاضع نهايتها بيدي
لقد اجدى دورك
ولكنك انتهيت
بمجرد ان انتهى دورك
وغادرك كل من هم كانوا حولك

ماعذث اغلي حسراً
او ابكي دمعة
اقسمت اتي لن اجعلك بعد اليوم احل آخاني
ولن تكوني كلمات الشوق في اشعاري

وعنواي
ارحلي
لما انت باقيه !
امضي
فلست تعنين لي شيئا
بعد اليوم

كيف كتبت فيك احل الكلمات
وكيف وصفتك باحل الاوصاف
وانت مثال للزيف وآخر شيطان
اخطأ واعترف اتي بحبك كنت

اضعف انسان
ولكن ان الاوان
ان امزق ذكراك
واتجاهل نجواك

نسرين

نسرين
يا الحلى اسم
امتد من زاخو
سماءاً وبرا
حتى عبر بسوقه جبال حميرين

يا أغلى حب دخل عصري
يا الجمل من كل قصص عشق
وزخارف سوق توجّت كل قصر
انتِ من كنت اريدها
انت من جرت في عروقى
من الوريد الى الوريد
يا ابنة دجلة
يا الحلى من كل زهرة

تعشقها كل نحلة

يا الجل من كل الورود البنفسجية
وحتى من قصص الحب الخيالية

حبيبي

طبيبي

معشوقتي

سمائي انت ومحبودتي

كنت اخشى ان اموت خوفا من الموت
ولكنني الان اخاف الموت
لثلا احرام منك
فتتحديت ان ارفض الواقع والاقدار
لقد حممت ان اعيش لك
واكتب حياتي لك
وهذا اخر كلام واروع قرار

قلت وداعا

اليوم هو يوم الوداع
ففيه علمت ان الحب
بصمة الخداع
اليوم تعاطفت مع القسوه
اذ لااطيق ان ارى كلماتك
في غنوة
او شعر
او غزل
او حتى ان افكر ان اعيد ذكرك
فما ابقاك ؟
ارحلي اليه
ارحلي الى من سيعطيك اكثر مني

حبا واحتراما ووفاء

انتهت ازمنة العشاق
ورحلت معها كلمات الاشواق
سمّيت من ايقاد اعواد الكبريت
والعبث بالدخان
وسُمِّيَت من القلق
او حتى ان اكون خائفا من رحيلها هي
اذا لم يعد الحب يعنيني
او حتى عن الوحدة تغيني

سمّيَت من ان احلم باتني يوما سأكون ابا
او رجلا ينهي غربته ويجعلها وطنا له
ولن اشتاق لعهد الا العهد
الذي كنت حينها طفلا صغيرا ..
اسكن وانام في مهدي

ماتت حروفي الان ولكل الفضل
لاتي ظننت انك ستكونين عصرا ذهبيا
تتوجين بحبك لي .. غربتي وتندلعين علي بكل انوئه
واضاجعك بحرارة بعد الخصام والزعل

ماتت اميرة حبي

وتركت لي الحزن
 يشط كل جزءا في داخلي
 وينزع في الآتين والدموع
 والحرمان
 ماعساي ان اقول ؟
 ماعساي ان اجازي ابنة حواء
 اذ لاكلمة عندي غير
 الشكر لهجرانك
 وعظيم الثناء

شكوى الغرام

سأشكّها الى قاضي قضاة العشاق
 فقد اتعبني دلالها .. فانا الان بحالة افلاق
 سارفع تقريري شاكيا
 متلهفا للحكم ولن ارضي الا
 بحكم يعيد لي حق سهري ولهفتني عليها كل مساء

الليلة ان لن تكفي عن تعذيبني
 ستكونين في قفص العشاق سجينه
 بأمر سينصف قلبا طالما تعذب بك

اذاً انا متلهف للقرار .. وبكل اشتياق

ولن ارضي الا بقرار صارم يردع عنادك
لن ارضي الا
بالف قبله من شفتيك
وساحضنك حضنا يهد بحرارته ولو عنته
كل الجبال

لا اريد سوى
قلبك وحنانك وحبك وعاطفك
لا اريد الا
انت وعنادك وزعلك ورضاك
وهمسة خفيفه في اذني
ونحن على السرير
تقول
احبك

قولي لي ما تشاءين
واطلقي النفير على جسدي
كما يروق لك وتحبين
فاينما ستدhibين فان قلبك
عليها حروف اسمي
سواء ترضين

او تأيین

صاحبِ فیروز

کان لقائی بك کان حلما
اذا لم اتوقع ان ارى ملاكا
كلما كنت اكتب اليك
ازدت لوعة وحبا واشتياقا

كنتُ اقبل الوساده واحضنها قبل نومي
ففيها اتخيلكِ كيف ستجعلين يومي شهدا
التخيل كلما اصحي الصباح
تقابليني بابتسامه ساحرة
وتصبحيني بصبح
القاه من اجمل الحوريات
واجمل الصباحات

اتخيلكِ امامي وانت ترشفين
قهوتک وتسمعين فيروز
تجلسين كأميرة وتنظرين ببراءة الاطفال
على الفراشات التي تحط على زهورك البنفسجيه
لم يكن زعلى مقصودا
بل لاتي احبك
واسكر فيكِ
اعشقك

عيون رياض
وقلبه ووجданه
كيف اتركك وانا حياني فيك
كيف اعشق امرأة غيرك
وانت تختلين مناطق مهمه
من حواسي

كيف اتوقف عن غزلك
والاشعار والقوافي كلها
لاتليق ان تتغزل الا بك
اعتذر لو لم اغازلك يوما
واعتذر ان لم اكتب لك
كل فخر

صباحكِ فیروز

كيف تفسرين جنوبي
اذ بعد منتصف الليل
استيقظت من نومي كالجنون
لأبعث لكِ : احبك

لاعتقد ان حبا في الكون سيفوق حبي لك

اذ ساعتنز العالم
وسأعيش في عزلة ذكراك
اذ اخترت البقاء على الموت بسببك

من غير سواك

هي حبيبتي ؟
سامحني

كلما اردت ان اخفف عذابي بكتاباتي
ازدلت لوعة وعذابا واحتضارات
سامحني
ممكن ؟

مساء العاشقين

مأحلى الغزل
بعد لحظات بعاد وزعل
ماحلى ان تمر حمامتك على بالك
وتداعبك بريشتها وتعاتبك على اهالك لها
ما احلى العتاب تحت ضوء الشموع
وفي ارق الاجواء
برد ورعد ومطر
تصاحبها نبرة حنين منها ودموع

تتصرف كغاضبة
وتکاد تخنقك
من شدة غيرتها عليك
فهي لم تسمع الغزل منذ ايام
ولكن بعد الصلح
تكون كقطة وديعه بين يديك
فهي تحت مظلة سلطان الغرام

ماحلاكِ عندما تعودين لطلبتي السماح
فيك يكمن الكبراء وحب امراة
احبت بكل قوة رجلاً كانت شفتاه
فطورها في كل صباح
لم تكن لخاطرائي واعشاري معنى

اذا لم ولن تكتب يداي لغيرك
فلم تتفق الكلمات مع مشاعري المزيفة تجاه أخرى
وعاشت كل الحروف على زعل مع القلم
ولم تقبل بأي حال على اية هدنة

حبيبي
سلطانتي
كم قاسيت في الحياة حتى وجدتك
ولكم عانى قلبي حتى عرف حبك
كلي لك .. كل حواسى ملك لقلبك
ها أنا مرة ثانية معك اقبل نهلك
واسطر اروع الملامح على سريرك

سامسح دموعها
ولن افارقها
ولن تنهد بعد الان
وساجعلها على ذراعي
تتوسد
افديك يا روع انسانة
بروحي وبعمري
بكياني
فلا حاجة لنا للفرق
لنفتح صدق مشاعرنا

فالقلب دوماً وابداً
للقاء حبيبه الغالي
مشتاق
فما احلى ان تقولها لي
من غيضك
اكرهك لانتي عاجزه
عن نسيانك
ولكنني اجيء :
احبك يا أروع من كل
كلمات شوق ودلع
لان قلبي لا يجرأ على عصيانتك

أُمَّرَأَةٌ فِي جَبَائِلِ الرَّجَالِ

توقفت بيني وبين نفسي لحظات حداد
على قبر ذكريات لصديقي المقتول
قتلته امرأة خائفة من المجهول
امرأة كانت تعشقه خفية
ذنبها اصبح من عذرها المهول

قالت مخاطبة لضحيتها: يا حبي الغالي
حبك كان دائماً يسكن خيالي
ولم يكن فراقك قط يخطر
على بالي
كانت حروف اسمك تتوج دوماً اقوالي
وخيال عشقك يرافقني في كل افعالي

اما اليوم فعذرا ان سالتك ياغالي
ان تنسى كل ايامنا الخواли

فسائلها :

ما بالك ؟

هل جن رأسك ؟

ام ضاق ذرعك ؟

مالك تتكلمين عن الفراق

بعد كل هذا الحب والاشتياق

هل استحدث شع لا يطاق ؟

قالت :

اخاف ان يعلن عن حبنا

ويعرف بأمرنا كلا آهلينا

ويشاع في الحارات واللآزقة قصتنا

قال غاضبا :

خفت من فضيحة كبرى

من رجل احبك

ورفض ان يحب امرأة اخرى

تخافين من ان يعلن حبنا

ولاتخافين من ان تقتلن مشاعرنا

تخفيني عن الناس

وعن معارفك سر عشقنا

وكأن ذبحي لك

كشرية ماء من قدح
او كلمة عظيمه تلغينها

من مصطلح

تركته وذهب
تحت لوعة الفراق
فابتسمت هي
ثم اختفت
هانت عليها عشرته
وكل ما اسمعها من كلمات
الاشتياق

شنقته وشنقت معه كل كلام نوع
قالها وشعرها بحقها
لتتنازل عنه بدون سبب
وبعد ايام كانت مع آخر
لاتبالي بكلام الناس واستهترت
بكل المشاعر
اضحي صديقي وحيدا
كما كان وحيدا
ارمي يا صديقي في قمامتك كل ورد
بنفسجي
واحرق كل حرف من رسائلها

واري من الشباك كل خصلة من شعرها
جعتها منها بدون علمها
فها هن النساء يا صديقي
يتغرن بالوفاء
ولكن كيدهن فينا اشد
من ملحمة كربلاء
غدا ستشمعه كل أغاني الحب
كما اسمعه لك
وستفترش نفسها له و كأنها
اول عشق معه وكما غيرتك
ستغير غيرك
فأعقل يا صديقي .. لا اريد ان اقول
فيك الرثاء
اعقل ولا تثق بقلبي
لأنهن كشمس الشتاء

اٰه من جنسِ يُدعى النساء

اٰه من امرأة تظاهرت بالحب والوفاء
وخلف عينيها عشعش المكر والدهاء
كيف اصدقكِ وقد حببْتِ عني صفحاتكِ
وجعلتِ من نفسكِ مريم العذراء
تصطنعين ثقافة وحضارة
في كل حديث لك معي
كلا فأنت غبية كل الغباء

ندمت ولم احزن

على شطبي لك من دفاتري
بدون التماس او اذن
او رجاء بان تظلي معي
ندمت

لاتي وصفتك بالملائكة
ندمت لاتي جعلتك الله الحب
وعاتبُت قلبي بقصوة لانه
اخثار لي الهاك

اخترت في الحياة الوحدة
لان فيها هدوء البال
ابعد عن خيال الحب والجنس
ابعد الى عالم ليس غريبا
لاتي اعيش فيها وحيدا
اعيش فيها ملكا
وأكون باوهامي
مترفا وسعيدا

سنين قضيت في سجون
جردت من حرري
من البستي
من كتبي
وحتى من ساعتي

فمن مَاذَا اخافُ الآن؟
من حب فشل
ام اخاف على قلب قُتل

لا تتخيلي بأنني سافكر يوما
بان استعيدك
او ان العب لعبه
لأغி�ضك
فرجولتي لاتسمح لي
ان افترش تحتي
فراشا كان يوما
لغيري فراشا

ابعدتك قبل ان تغتاليني
وتغزى في احشائى
جنون عدرك
فارجاعك سيكون
خبرًا مستحيلا
لاتي اخبرتك يا امرأة
مها بلغ جسدك الحسن
الا تغدرى برجولتي
او تلعي على اوتار
محبتي

مُنِعْثُ مِن
نُطْقَ كَلْمَةِ حَبِيْبِي

حَبِيْبِي

أَنِي أَبْحَثُ عَنْ نَفْسِي فِيْكِ
فِيْ جَفْنِكِ
فِيْ عَيْنِكِ

وفي شفتيكِ
ابحث عن نفسي في كل كلمة
بين كل حرف ونقطة
وسطر
كلمات ناعمة تنطق بها شفتاك
ففيها أعيش أحلى مغامرة
ولأني أحبك بجنون .. أضحي عشقكِ
اخطر مغامرة
ارجعتيني الى عهد صبائي
وشقاوتي مع النساء
عهد مضاجعة معهن
حتى يصل زفيرنا عنان السماء

عمرى
مازلت انتظر ان تتطقىها
مازلت ارى بانك ستتطقىها
ولكن اين ومتى ؟
اهل ستعترفين بها وانت بين احضانى ؟
ام سوف تكتبينهما على قصاصة ورق
وتشعلين تاريجي واساطيري بالنيران
مازلت انتظر
لان لحظتها ستخرج من ثغركِ
بحرارة

كما تخرج اللؤلؤة من قلب الحارة

يا ألف ليلة
اعادت لنا ازمنتنا البعد
ياعشقا صحي في داخلي
الشوق وجنون وغيره
اين بغداد
يا امراة درستني الحب
واعادت في داخلي
زمن اللهو واللعب

متى سترفعين حضرك عنى
وبتعثين اشواقك لي لتنفني
بحب اثنين كان الزمان لحلميهما
حاجز خرقناه بالصبر والتأني

اما يزال حضرك على كلمات حبي لكِ قائماً؟
اما زلتِ تعتقدين ان يدائي سيطواها حصارك
اذا ما عانقت ولمست نهديك

لأظن

فليس هناك من امراة لمست انوثتها
ولم تذب
تحدىت اجمل النساء

كما يتحدى الفارس المهرة الاصيل
فلا تعتقدني لو كنت امامي ستمتنعين
واسكت
او تعتقدين بقانون حصارك هذا
على شوقي ستقضين
واصمت

لا ترعلي مني فأنت عصفوري

عمرى حبيبى
وصلنى خبر زعلك
فسئلني غابت عنها الشمس
ووجهي طفى عليه الآسى واليأس
كيف استقبل الابتسامة وانت تدمعين
وهل يعقل ان افكر بالراحة وحببى قلبي
بين الدموع والآتى

شقراتي يا اجمل حماتي
اعلنت الحداد على نفسي
اذ لا كلمة حب سانطقها لغيرك
ولا ذراعي سيحضن بنت سمراء او شقراء
من بعده
ساجعل ذكراك تغزو العالم
سازرع ورودك البنفسجية في كل بقعة
وفي كل دولة
وارسم كلمات الحب على الحيطان والأوراق
واجعل العباد يكتبون بلونك الاحمر
وسأمزق من قاموس العشق كلمة الفراق

حامتني

اسف

ان يبني وينك أكثر من سرير
واكبر من كلمات شوق اسمعتها لك
عبر الاشعار والاثير

سلوتي

محجتي

كيف اكون صديقا لعين غير عينيك
وكيف أحلى لسانني بهود غير نهديك
وهل يعقل ان انهي تاريخ حياتي
واساطير عشقي بدون احل الاميرات

اسف

اسف

والف اسف

على كلمة خلت من لباقة او
مشاعر بحقك
اذا كل كلمة عشق همستها لك كانت
مزوجة بصدق و مليئة بالعواطف

تحرٰي

وكفالٰي بردٰ

اهكنا يكون الاشتياق يا امراة؟
أاغيب فترة والقالك باردة
والقى خانة رسائلي فارغة
مثل كل مرة
القى
جفاءا
وعندا
كاما نحن في ساحة المعركة
من انت ؟
نعم اميرة

ولكنني انا الملك
وانت في دهاليز قلبي اسيرة

جئتكم مفعماً بمشاعر
والقيت لكم شعراً
عجز عن القائمه اي شاعر
ووصفت بها جسدك سفينه
انا ربانها وادير وبحتها
وانت غيمه في سمائي
وشجرة في ارضي
ونهراء في محيطي
اما زلت تعتقدين انك سوف
تشنقيني وتشيرين كل شئ ضدي

يا شقراء
يا ذي جسد الحوراء
ملكتك وجسدك
حتى اخر لحظة تضاجعنا فيها
كادت نهودك لاتود مفارقة شفتي
وشعرك الاصفر كان مفروش على صدري
وكان احساسنا احر من الجمر
وسكرنا من لوعة العشق .. اسرى لغرائزنا
بدون كوس الخمر

كرهت السمر وعشقت الشقر
فما هواك الا شهد
يعادل الف سحر

ثُرُد

حبيبي

شكرا لكِ فلقد وصلت رسالتكِ اليوم
شكرا لأنك ستجعليني الليلة اسير السهر
وساودّع الابتسامة والنوم

كلمات شكر أكتبها بلا تردد
فقد سللتِ خنجرك على بكل خر
ونسيتِ كل ايات شوق
كتبتها لك احساسني في سطور
النثر والشعر

قيل في النساء الكثير
ويفنّدنهن في بداية العشق
يرضيّن بكسرة الخبر
ويسكنّ في بيت فراشه من حصير

قيل انهن يهونّ ضوء الشموع
ويجدن الحب ويسحن الدموع
وانهن يعشقن الدلال
وغيرهن أكبر من التلال والجبال

اين انت اليوم من ذلك
وهل ياترى مرّ طيفي اليوم على بالك
ام حتى لو اشتقت الي .. لترسلني كلمتي السحرية
كما اعتدتها ان تكتبها كل ليلة
ام انا امسيت اليوم لكل كلمات الحنان
رمزا للسخرية

شكرا لك
شكرا لوفائك
شكرا لاشتياقك

همسات

من القلب

إلى القلب

كيف انام ان لن اهمس في اذنها احبك
او قطها كل صباح بارق الكلمات فانا مجنونك

كيف تتحول دنياي بدونك ! تصوري
بدون ان المس جسدك
او حتى ان لن اداعب نهديك
وانوشتلك
الدنيا لي كنار لاتنطفي
حين ابعد عنك
ولا استطيع ان اتخيل كيف سمير يوم
بدون ان اضحك الى صدري
وسادتك صدري .. تجعلين منه وطنك الصغير
مازالت اعتنى بجديقتي الصغيرة
فكل وردة فيها بنسجية كما طلبت
وكل ورقة وزهرة تتعرّض بعذرك انت

كيف سأطيق ان لن أقبل يدا اميرتي يوما؟
وكيف سستطيق عيناي منظرا غير الذي اشاهدده كل صباح؟
ساعة ارتشاف احلى الشفتين لکوب شاي او قهوة

كنت انتظر المساء ليقدم
لكي اراك عندما تغوصين في سماع احلى موسيقى لك
ثم تبدلين بالرقص حافية على اطراف اصابعك الناعمة

حبيبي
عشقي

نور عيني
جسدي تعود ان لا يضاجع غيرك
وان لا تكون ابدا عبدالغفار عينك

لاتكوني دمعة

انا فقير فكيف احبتني
وصدق المشاعر هي بادلتنى

اريدك ان تكوني قدرى
فلا شعر سيفوق بوصفك شعري انا

خلق الله في داخلي الاحساس
وجعلني ارق انسان
وكنت ابحث عن حب
واروع سجّان

صمتا يا طيور ويا اشجار ويا سماء
فانا الان بحضور ارق النساء

حبيبي
جربت اقسى السجون في غربتي
وتعذب حتى طفى الضعف على ذاكرتي
وبيكت في زنزانتي اعوام
وبلا جدوى
لاني عراقي بلا صاحب وصديق
ولا مأوى

اشتعلت افاسى جمرا
اذا لم اجد سجنا اجمل من عينيك
وشهد كلماتك قطرة قطرة .. قطرة
من شفتيك

الله ياغربة

كم من مفاجآت اخفيتي عنِي

اليوم اصبحت كل حواسِي تكتب الاشعار وتغني

ساكتب اروع اسطورة عشق

لعربي واحلى عراقية

واغني لها كل الوان المقامات الراقية

ساكتب على ساعة لندن

وبين الدقائق والثوانِي

اول حرفين من اسمينا

وابيات عشق من شعر القباني

الى سندريلا

مع التحية

كيف ابدأ بكلامي عنك ؟
وانت انتي باردة الا عصاب
كيف انساك
وانت مرسومة في عروق اليدين
وكيف اخونك
وانت تتوسطين باطن العينين
وكيف اذكر بعد الله اسمها غير اسمك
وحروفك تتوج وتتنعم بها الشفتين
وكيف اصوم السنين والبلد امامي
وكيف اكتب عن غيرك
وانت كل موضوعي وكلامي
هل يهم ان ابدأ الحب معك
من صدرك
او حتى من خصرك
فالمهم اتي بذات رحلتي معك
على جسدك العاري
انا رجل
ولكنني كحببيات ثلوج
اذوب بين كفيك
هل عندك شك ان اكون في حبك جادا ..
وما الفرق لديك بين الارض والسماء

وَبَيْنَ الْغَيْوَمِ وَالنَّجُومِ
هَلْ تَحْسِينَ بِأَنْتَهَارِ الْأَمَانِ
أَمْ عُشْقَ الرِّجَالِ
أَوْ حَتَّىْ قَنْوَطَهُمْ
وَحْبَسُ الْأَنْنِينَ فِي صَدُورِهِمْ
حَبِيبَتِي
يَا سَنْدِرِيَّلَاتِي
يَا عُشْقَ صَدَّعَ هَذَا الْقَرْنِ
وَهَذَا الزَّمْنُ الْكَسِيرِ
كَيْفَ سَيَكُونُ لِي عَلَىِ الْخِيَانَةِ
وَانْ اضَاجَعَ النَّسْوَةُ
وَجَرَحَ بَعْدَكَ لَمْ يَعْتَقِنِي
رَغْمَ السَّنَنِ
اَذْلَمْ اَنْسَى صَاحِبَةَ اَجْمَلِ نَهَدِينِ
فَعِينَايِ لَاتَرِيَانَ عَلَىِ الْأَرْضِ اَنْثَى سَوَالِكَ

سؤال مشروع

اخبرني عنك ومن تكونين
فالسوق شدني لك والحنين
اخبرني بالله ولو رؤوس اقلام
فطيفك ياغتنى حتى وفي المنام
حدثني ولو لحظه عن همومك
فقد اذبت قلبي بنظرات عيونك
حبيبي نقشت حروفك داخل جسدي
فلا عشيق وحبيب وصديق لك من بعدي
هي كانت نفسي قبلك واما الان
فاصبحت هموي فكيف لا احبك بعد الان
فهي لك اعظم قضية
تنفجر شظاياها الف شظية
قبرت في قوقة الغربة اعوام
فلم اجد قلبا يمنعني الوئام
اه والف اه على غربة بدون حبيبة
قصصه العشاق هنا اصبحت جدا غريبة
اصبحت اتسول الحب من الزمان وبلا جدوى
فعيشتي كالمحار .. يخلو من لؤلؤ
منزوي ... وحيد

اعجاب مجنون

لقد كان اعجافي بك عظيما
وفوق ماتتصورين
ومن اول خطوة خطوت انت بها الى قلبي
سحقت حينها على اشواك الانزعال الذي كنت اعيشه
جعلتني اعشقك بجنون
جعلتني احلم باحلام غير مشروعة
منوعة وغير موضوعة
جعلتني افكر كيف امد يدي الى النجوم لأطولها
واصنع منها خرز كاللؤلؤ واضعها في عنقك
جعلتني افكر في ان اصعد بك الى السماء
كنت ارقبك خلسة لثلا اثير ضغونك
فكيف ابدا معك بالكلام ؟
فانقلذتني بخطوة سؤالك العابر
ليولد في امل جديد ... وآكون تحت مظلة البرنسية الجميلة
ولكن للأسف كان ما يصلني منك فقط احلام واوهام
ولكنها رغمها من ذلك كانت جميلة
اخدع بها نفسى حتى اراك مصادفة
فانا مكبل باصفاد سوء الحظ
وغير مسموح ان انا اما احب
اسمحى لي ان آكون عبدا في مملكتك البرية

يا سيدتي بل ملكتي ولا تخافي
فلن اسمح ليداي ان تعطول نهادك
ولن اضع في سلتي تفاحه غير تفاحتى
فانت ملك لغيري وخارج حدود منطقتي

لأسألي الحب متي

سالتنيني يوما ان سأكتب عنك
فماذا أكتب وماذا اتفعل
افي شعرك ام جسدك ام في خطواتك
التي تخطو خطوات المها عندما تمشين .. ترن في اسماعي
سالتنيني ان أكتب عنك قصيدة تهير السامع بوصفك
وتزيدك غرورا ولثما وكبر ياعا
سالتنيني ان أكتب عنك ايمانا
وانت اروع من كل قصيدة تكتب وكتبت
انت من اردد باسمها حتى اضحيت وجحتي
وكنت انت من اقمع لسانى لتنطق لك حمرا رغم المخوف
بحبليتي

الى الأحلى من الشهد

تذبذب القلب فاصبح بين المد والجزر
فغداً صباحاً انت راحلة
كيف ارى المدينة بدونك ... وهل سيكون للصبح طعم
بدون ان اكتب لك صباحك سكر
فانا اعرف ان صوت البلايل ستمسي شجنا وليس تغريدا
غدا سارى المدينة غير مدینتي
والسماء غير سمائي
والغيوم غير غيومي
حبك دمر قلبي
وزاد من ليلى ظلمته بابتعادك
احببتك وانا اعرف انك لاتحبيني
عشقتك وانا اعرف انك ستكونين قاتلتني
واعرف اتي لو طرقت باب قلبك لأسأله الحب فلن يُجيب

احببت لونك الاحمر
فها انا اكتب وازين خاطراتي بها
حوريتي يا فتاة اسطوري
لقد حاقي ماكنت ارتاتب منه
حب ووهن وضعف
حبيبي : غدا ستثور حواسى
ووددت لو كنت مخلا لاكسو جسدك الناعم الا يض
ايتها الطيبة
اما آن الاوان ان تشفعي لسليب عقل جن فيك
سکرث بك بدون شراب
همسك لكماتك اقوى من النبيذ في عقلي
ساتظرك وانتظرك على قارعة الطرق وعلى مد البصر
حتى ولو كان رجوعك سرابا

الـيـكـ مع وـافـرـ الـاخـلاـصـ

افتقدتني يوماً فافتقدتـكـ كلـ الاـيـامـ ... فـعـلـمـتـ اـنـهـ الرـسـالـهـ الاـولـيـ وـالـاخـرـيـ لـتـعـبـرـيـ بـهـاـ عـنـ
ما تـحسـينـ بـهـ

حـبـيـتـيـ اـقـولـ اـمـ عـزـيزـتـيـ اـمـ صـدـيقـتـيـ كـلـمـاـ نـوـيـتـ اـنـ اـكـتـبـ لـكـ ؟ـ
فـهـنـاـكـ بـرـكـانـ عـشـقـ يـكـتمـ فـيـ صـدـرـيـ سـاعـةـ وـلـوـجـكـ عـقـلـيـ وـقـلـبـيـ
اـنـ اـشـعـرـتـ فـيـكـ قـلـتـ رـيـاءـ
وـاـنـ اـنـسـجـبـتـ مـنـ حـبـكـ قـلـتـ جـفـاءـ
اـيـنـ تـعـلـمـتـ كـتـمـانـ اـحـاسـيـسـكـ

وَكَيْفَ تَجْرَأْتَ عَلَى اغْتِيَالِي ... اذْوَبْ فِي اقْفَاسِكَ مَا فَعَلْتَ ..
أَفَأَمْلَ يَدِيكَ النَّاعِمَتَانِ كَتَبْتَ مَا كُنْتَ تَحْبِسِينِهِ فِي دَاخِلِكَ قَسْرًا
أَمْ أَنْ قَلْبَكَ أَوْزَعَ إِلَيْكَ أَنْ تَبُوحَ لِي بِسِرِّ خَطِيرٍ طَوْعًا
فَمَاذَا أَعْشَقَ ... وَمَاذَا أَعْشَقَ؟

أَشْعَرْ أَصْفَرَ كَشْعَاعَ الشَّمْسِ الْذَّهَبِيِّ أَعْشَقَ؟
أَمْ عَيْنَانِ كَعِينَانِ نَمَرَةٍ تَجْعَلُنِي بِجَنُونِي لَكَ انْطَقَ؟

كَلَامُ لَيْسَ كَأَيِّ

كَلَامٌ

أَنْتَ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ... لَا تُشَيَّخِينَ بِلَ تُشَيَّخِينَ الَّذِي يَهْوَاكَ ... قُلُوبٌ تَنْبَضُ لَكَ بِلَهْفَةٍ
وَتَطُوفُ حَوْلَ جَمَالِكَ كَمَا تَطُوفُ الْأَقْمَارَ حَوْلَ شَمْسِهَا ... فَشَعْرُكَ الْحَرِيرُ هُوَ شَعَاعُ النَّهَارِ الَّذِي

يس وجوهنا ويعطر هوئنا...انت طبيعة حواء وفاحفة الجنة ... وفي صوتك اعذب الالحان
... ينشدنا وتنفرد بها احلى بلا بل الكون...فيما اصف جمالك وجسدك وخطواتك....؟فهي
ليست كجمال كلبيو باترا... او جسد افرو ديت... ففيك يقطن الاف المشاعر والهمسات الدافعة
المعطرة ... فانت ملكة الملكات وقلبي يشعر فيك باروع الكلمات.

متى يحن الحب

للحب

كيف ابوح بعشقني لك ... اعتراف صعب اتقل من حمل الاف الاطنان من الحديد على
كتفني....كيف اعترف لها بغيرتي وكيف اجعلها تترك العالم وتبقى معي...هل ارسل لها ترانيم
كلمات تعبر عن جنوني لها ؟ ام انها يوما مستباح لي الفرصة لامتنان تحت رحمة عينيها لشخص
كان يوما طالبا في مدرسة حبها !

عاشق موّلع بأصغر تفاصيلها .

رسالة ليلة امس

ليلة امس كتبت رسالة الى احلى عصفورة...فهاج وجداي وارتجفتا يداي وهي تطبع لاحلى حورية ارق التعبير .. عجزت عن وصف جمالها ورقة كلامها المعسول.....ذكرت في الرسالة:

إلى أحلى ملائكة الله على أرض أولياءه....يسعد مسائلك ألم صباحك....فمتي قرأت هذه الرسالة
سيصدق نبضات قلبي بالتأكيد ولا محال من ذلك....فأنت القمرين في كلا الوقتين شرف لي
لأنني مررت بارضكم لأن شاهد الجمال على حقيقته...بعد أن كنت أسمع عنه...أحببت بل
وعشقت اسمك وكل حرف نقش الحب في كل جزء من جسمي أصبح كالوشم .. أزلي لن
يزول وسؤالني : متى سيكون لقائنا ؟ ألم علي أن استعين بالحيل لأصل إليك ؟ وأعبر عن
أشواقي لحورية ذات حسن وجمال راقي.

2011-3-22

لندن

من يوميات حزينة

ضاقت بي الدنيا وأحوالها

فاً ايامي امست حزينة بدونها
 اكابر بدون جدوى زعلها
 وابكي بكاء الطفل على ايوانها
 امازلت با امرأة تتلذذن بدموعي
 امازلت لاتعرفين حتى اليوم كم اهواك يا امرأة
 فقد اصبحت كالليل الطويل حزينا
 عندما خبتت اضواء نجومها

....

كم من الدواوين كتبت لا جلك
 وكم بكى من عبث مشاعرك معى
 حتى اضحيت اليوم جسدا بلا معنى
 وغبت عن نفسي حينما احسست
 انك تدوسين على مشاعري بلا رحمة
 لواني لم اكن احب عينيك
 فما زلت احب من هذه الدنيا

الا انت

اي شقراء .. عنيدة كاطفلة الصغيرة
 لاتدوسي على قلب احبك
 فللاصبح ضوء
 وللصخر قلب
 فكفاك جنونا
 وصدق اعترافي

كفاك جنونا
يا سيدتي اقرأي كلماتي جيدا
انا من غيرك
شلال احزان
في زنزانة .. مع كوب ماء .. و سجان
حبك يطوف في راسي كما السحب في السماء
لا يسمع في حجرتي غير الصمت والآلام
يا أحلى امرأه تحتها واحات الايام

رسالتين الى امرأة كل يوم

عيناها كأسي ومشري
 وكلماتها شمس لا يغرب
 امات حبنا؟

ضلال

ضلال

فلا يسلُّ الزجاج عيونا اشف
 من المغرب
 عيناكِ ملجاً الورود
 فكيف سينكر الشعر عينها الارحب

اشيلكِ على نبرة صوتي
 فإن تاريخ الطيب يتبعكِ
 فلا تعثي ..
 اني اهواكِ فكيف يمكنني
 ان اشغل هوانا بالنيران .. فهاتي يدكِ أقبلاه
 فأنت شمسي لا .. ولن تغرب

اسمح لي

اسمح لي
حبيبي
ان ارسل رسالتين
يذوب لهن اجمل نهدين
رسالة لا ارسلها الا لاجمل امراة عرفتها
ان حبي يطفو في مضجع الانجم
فأن لا احبك ولا اغرن بك
فلم اذا اجهز بحبك
لا امرأة من بعدي ستحتل سعادتي
او تكون بعد اليوم حديث مجلسي
فلولا حبي لك ما استيقظت الفجر
لأبعث لك تحية الصباح
واسهر الليل الطويل
اترقب موعد نومك
لكي ابعث لك : طبتي يا سيدتي احلى مساء
او هل تشکین يوما ان عشقني لك
كذب !
او فيه شع من الرياء
ما أظن ذلك يا اغلى النساء

3 ساعات خلف

طاولة العشاء

خلف طاولة العشاء

خلفت بأنّ اثار ..

خلف طاولة العشاء

صبتّ لي النبيذ من يديها في كأسٍ

لأشرب من نخب الأسر

فشعرت ان الجراح بدأ تسرّ

وأنّ قتل هارون الرشيد مستحيل

وان خاض حروبٍ فلن ولن

يُخسر

حاورتها كحامة بيضاء

وكدت من بين مفترق نهديها

من طيب الكرز الأحمر ان اقطف

لكنها ماسمحت للامير ان يتجرأ ان يقطف

وحتى كهدية ان تهدّيها

قالت: اسّكّرت من نصف كأس النبيذ يا مولاي

فـسـالـتـهـاـ أـكـأسـ نـبـيـذـ سـقـيـتـيـ اـمـ أـكـثـرـ ؟
قـالـتـ:ـ لـاـ حـسـبـكـ عـاقـلـاـ فـلـاـ تـهـذـرـ

فـاـ جـمـلـ العـشـقـ حـينـ يـأـتـيـ المـسـاءـ
وـأـكـونـ صـامـتـاـ اـمـامـ اـجـمـلـ النـسـاءـ
كـلـ شـعـرـ اـلـاـنـ يـُصـرـحـ
بـأـنـكـ حـوـاءـ

فـأـمـطـرـيـ حـبـكـ عـلـىـ اـرـضـيـ وـرـمـالـيـ
بـعـدـ اـنـ غـدـوـثـ اـرـضـاـ بـلـامـاءـ
وـكـنـثـ بـدـوـنـ خـمـرـ كـالـصـحـراءـ

شـكـراـ

فـقـدـ شـطـبـثـ جـمـيعـ النـسـاءـ بـلـحـظـةـ
شـكـراـ لـأـنـكـ عـلـمـتـيـ مـفـرـدـاتـ العـشـقـ

شـكـراـ

لـأـنـ مـاءـ اـيـلـولـ الـحـزـينـ قـدـ وـلـيـ
مـهـزـوـمـاـ مـنـ جـمـالـ عـيـنـيـكـ
فـشـكـراـ لـتـلـبـيـةـ اـمـسـيـةـ الـعـشـاءـ
يـاـ سـيـدـتـيـ السـمـرـاءـ

كأس نبدي الاحمر

اصب النبيد من قطرات شفتيك
أعتق حبك في قلبي الف سنة وارتشفه
لأسقط ثلا بين عطر نهديك
اصارع نار هبرك كطير جريح
لا يستطيع ان يطير
ولا بالطيوور ان يستجير
لأهوى على سطح الوسادة
كالطفل الصغير
احالني الشوق الى عاشق ضغير
احضن الوسادة
بحرارة وشوق
انت كالبرعم الصغير
تضيئين النجوم من وهج عينيك
فتفتحت بأنفاسك الحارّة .. مدنى
لترضي بقتلي وصلبي على ايوان نهديك

فما بالك ؟

لاتغرين ؟

لا تشعرين ؟

تختطبيني كأني أنا من خلق الخطايا
تحاسبيني كأني أنا من خلق الحياة
وهذ الاحلام وسرق الحب من قلوب الصبايا
ها أنذا مع كأس نبذني امثل تارة
واهلوس امام تصاويرك تارة اخرى
اتسکع على ارکنة الزوايا
فتارة في الظلمة
وتارة تحت اضواء الثريا

انتهى كل شيء
بنهاية اخر قطرة نبذ
أرفع المراسي عن بحرك والفيها
وائکس اعلامي عن جسدك واخفيها
والله لو كنت اعرف ان حبك ادمان
ما ادمنت قطرة منه ولا تقررت منك
ولو اني اعرف اني على ارضك ساستشهد
ما قدمت اليك ولا بتعذر عنك
وقصص عشقك لن أكتبها
يامن تحديت في حبك رجالا

ولو امرتني لقتلت كل الفرسان
وادخل مع الملوك سجلا
كفالٍ
كفالٍ
تلعبن دور الجنونة معي
فأستلقى على وسادتي ساكنة كما كنت
وعودي الى
صحوا
او مطرا

راقص الاحزان

تمشيت مساءً لأفگر في دعوتها
وتمنيت لو لم أجي في دهاليزها
فدهاليزها
مطر
ورعد
وذنب
وكأقصاص قطع سكر
بين نهديها يذوب

فأنها لو تدعوني لرقصة
افگر ملياً كيف ابدأ
او كيف سأمس يديها
أأرقص على موسيقى

بهوفن

ام ارقص على عزف البيانو
التي تعزف بحيرة البحع
فرقصي معها حلم .. وان رقصت معها
فالموسيقى التي ستعزف لي
هي عيناي حبيبي
عينيها
عندما اراها
ترجعان الى انفاسي من جديد
وأكون كالطفل يشقق مرتبكا ويسخر
صمت الجليد

عينها يتدفق منها وردا
ويقضم كالسيف الحاد انفاسي
ويوقف جريان دمي في الوريد
فأخبروني هل ارفض دعوه
حب مجنون ولد من جديد

انا لون شعرها

وأنا لحن شهوتها
وأنا العسل الذي سيفغطي على نهديها
وأنا من جن ثغراها
وأنا كما وصفتني أحداهن
شيطان القلم
أستسلم لها واسكن في
منفاتها
فلا أذوق نهد امرأة أخرى
فهذه هواي
فلا يعرف الحب حدود حبي لها
هذه اطواري
ان احبها لوحدي
فهي تحتل اغواري
احب ان يعيش حبي لها من نار غيري
ومن رحيق انفاسها
فليشرب الصبح من حبي لها
وليستنشق الغروب انفاسه
من انفاسي
وان رجولتي يحبها
واهديها باقة من القبل تبع
من احساسني
فهي سر بقائي
وانتشاري

الى امرأة خاصة جدا

امرأة خاصة

دعيني اوضح لك ياسيدتي من انت
وماذا تعنين لي لو رغمما عنك للفرق ان نويت

انت وان جلست مع رجل اخر

لجميع كلماتي

واحاديسي

وقصسي

ستتذكرين

وان لمس رجل اخر خدك

وان حدثك

وان داعبك

فما ستنسأه وان عشت معه الف ليلة

دعيني اوضح لك من منبري

بأن لك قلب لا ينسى منظري

ولو لا انتي اعلم بغيرتك علي

بأنني لو ضاجعت امرأة أخرى من بعدهك

وفي كل ليلة عشاء اتذكرك

لك وحدك قلمي سيكتب شعري

سيدي

عجبت احساسني مني

وسئمت التوبة مني

فكلما تبّث من حبك

مال قلبي لك مرات ومرات

وضاق صبري من الفراق

انت ك قطرات الندى
في مسامات جسدي تسكيني
فكيف اترك داري
وان اتركه
فكيف ابرا من وطني
فأنت وصمة الهوى على خدي
وانت دواويني اجمعها
فيما طفلة الحنين لاتهوري
فطبع هواك هي طباع الزوابع
ما انت بلعبة العيها
او وردة اتأبطها
او قناع
انت روح جسدي
وخطوط اوردي
وصوتك الدافع يتلذذ به
جوارحي
وأسماع

رجل مغفل

كم كان حبي جميلا
عندما كنت اعيش لك
وكم كانت اناملي رقيقة
حينما كنت المس خديك
وكم عانيت ياحبي منك
عندما طعنت من قسوة يديك
وهدد هجرك كياني
لأنني بعيدا عن عينيك

لمن اقدم اعتذاري
وكيف اكون صيادك
او اكون قبطانا
يشد سفينته الى شواطئ المحيطات
حاربت الدفاتر والسطور
والاقلام والالوان
لاتي اعرف
ان الشمس لا تشرق الا
وانت صاحبة

احبك

لاتي اعرف اتي سأبقى
مسجّي على نهديك كالطفل

احبك

رغم الوف التجارب
ورغم ملايين النساء

سيقلن عني

مغفل

اعلم يوماً بان قلبي سينتزع
وسيحمل اليك
وستقبلين من قتلني
وستعشقين يوماً سجناني
وستخلدين السيف الذي ذبحني
وابكاني

ما بال الضحية تبكي على
ذبّاحها

وما بال القلب لايهوى سوى
من يذله !

ذئبة سمراء

ادخلي صحتي
وأكتي بحبرك
على أوراقي
انك عشيقتي
فهذى علامه بدء التكوين
وأسقيني بكأس يديك الوراح
فأن أكتب سطرا من شعري لك
لصال من عشقي لكِ أكليل ورد وقداح

بصحتي على جسد النساء مطبوع
فما يمنع ابجديتي من ان اكون اسير نهديك
او كأمير اسير مخلوع
انت في داخلي مخبأة
في ملابسي وفي عطري
وفي سريري
وفي صباحاتي
وفي تفكيري

اعذرني لصراحتي الجنسيه

اعذرني لو اني اخاطب نهديك بفصاحة ~~تجننك~~
اعذرني ان لمست ما بين ساقيك
واعذرني ان دخلت قلبك
من غير استاذان
وان اوقظ مفرداتك
بكل ثقة وعنوان

اما عطر جسدك
فهي معرشة على اضلاعي
فكيف للانسان ان لا يشتق
الى من هي تعيش بداخله
عشقت كنائسك
وقت تصليين فيها
وعشقت لحظتها
قبلة سرقتها في سر
عندما كانت تفكر في خشوع
فكيف اخاف من النار
وانا احترق كل يوم في نيران عينيها

يا سيدتي الكسلى
لامشكلة لديك
تحرقيني
ولا تسالين نفسك

ما تفعليه بي
لماذا تكيلت بكل هذه الا صفة
الا تسالين لماذا اهواك
ولماذا كنت وقت العشق معك
اعيش مع جنوبي
اشرس عراك

اصبحت معك كالفار المثقف
كما يداعب قطعة الجبنة بكل ادب ويلاعها
اصبحت كالسندباد
يبحر في بحر عينيك ولا امل
في رحلة خرافية
طفت مع خيالك العالم
وطفت البحار
وعشت الحب
تهريبا
وخوفا
ولم احس بالامان
الا بين نهديك
يا اميرتي السمراء
فلماذا لا يكون الحب
لديك كالنمر
والخنزير

والماء
لا تستغنى عنه كل عاشقة

رسالة الى نهدي شاعرة

اخبرني لدقائق من انت ؟
املاك ام شاعره تملكتني
كان الكلمات الوحيدة التي تشغلي
كلماتك انت
وكان اجمل نهود النساء لديك انت
دقائق قرائتك للشعر مزقني
فالثار في كلام الهوى
السائل : في اللحظات التي لا مواقف فيها
ما ان ممكن ان تكون كلماتك افعالا ياقطتي
على سريري الصغير

اسمح لي بأن ادعوك حسنائي

في رسائي
في همساتي
وفي كل لقاءاتي
وعلى طاولة العشاء
وفي كل قبلات الصباحات عندما اراك امامي
دعيني اضاجعك مضاجعة مجنون
يعجز ادائه كل عاشق
دعيني عندما اودعك يوما
اوعدك وداعا مختلفا عن طريقة الاخرين

حبك
قمة التألق
حبك
شلال العشق
فأرجوك
ارجوك
اجعليني كأساور الفيروز في معصميك
واجعليني شهوتك
واجعليني كحبة كرز تمسحينها بين نهديك
واجعليني شال حرير
يتدلل يمنة ويسرى
ويغطي كثيفيك

في خلقك حكمة للعشاق
يتعلمن الجميلات منك الجمال
ويتسكع تحت ظل ابتسامتك جميع الرجال
غمزة عينك تحصد كل من يبتلى بها
وتقلب جو العاشق
من حال الى الف حال
اه لو كان بالامكان
ان المس هاتين الناهدان
فنيراني احترقت بنيران
يا سفينة ابهرت في عمق الخلجان
فانا تائه من بعدهك
فليس لي على الارض بعد الان مكان

نَهْدِي امْرَأَةً

احب نهديها

وودت لو غطيت بجسدي

انوثتها

عشيقتي انت

فأستلقي كوردة على حضني

فأنت الأصل مهما كثرن النساء

فَكَلَمَنْ كَذَب
أَتَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ وَطْنِ الْإِثْجَانِ
فَلَمَّا عَرَفْتُكِ
وَدَدْتُ أَنْ أَقْبِلَ الْحَيَاةَ وَالشَّهَبَ
فَمَنْ يَرِدْكِ لِي لَوْ ابْتَعَدْتَنِي
فَأَنْتِ الرُّوحُ وَالْيُكَ اَنْتِي

أَدْمَتْ سِيَاطُ السَّنِينِ كَاهْلِي
أَتَخْبَطُ عَذَابًا
فَمَنْ يُرْجِعُ سِنِينِي الَّتِي غَدَتْ إِلَآنِ سِرَابًا
حَبِيلِي كَنْزِ حَيَاةِي
لَنْ تُغَنِّنَنِ نِسَاءُ الْكَوْنِ مَكَانِكِ
فَأَنْتِ أَغْلَى مِنْ كُلِّ كُنُوزِ الْكَوْنِ

مَاذَا أَكْتَبْ مِنْ شِعْرٍ أَوْ خَاطِرَةَ
خَوَافِرَ الْفَرَاقِ دَاسَتْ عَلَى اَشْوَاقِي يَا حَبِيلِي
وَالْحَقْتُ بِتَارِيَخِي الْخَرَابِ مِنْ بَعْدِكِ
مَاذَا تَبْقَى مِنِي بَعْدَ هَجْرَكِ غَيْرِ الْحَطَامِ
وَمَاذَا أَكْتَبْ فِيْكِ بَعْدَ الْفَرَاقِ .. ذَمَا أَوْعَتَابَا
وَمِنْ سِيَعَاتِبِ الْمَذْبُوحِ عَلَى ذَبْجِهِ
أَنْ كُنْتَ أَنْتَ الْذَاهِي .. وَالشَّانِقِ
وَلَكَ ذَلِكَ أَنْ كَانَ هَذَا لَكَ فَخْرًا وَسَرُورًا

حبيبي انتِ كلّ النساء
وانتِ الخيال
ونهديكِ اجمل من كلّ
الوان النساء
حيي مكون داخل عينيك
ولاحبيات لي يولدن هنا
ابدا

ثمَ كلا

ياكنز ايامي ومر وحبي
قالوا ان الحب من بعده
قتل وصلب

فنن ذات الكي لا ينسى او جاعه
وحتى لو انهال على كوكوس النبيذ شربا
فقبل الفجيعة التف حول عنقي

وتلاشيت من بعده كما تتلاشى الدخان والسحب
فما اجبن الشعر ان لم يكن يركب الجنون
او ان لم يكتب رجولتي على جسدك الحب

شبرا
وشبرا

حديث الفراق

لن انساك حتى ولو نسيتني

فُرقي النون مغروز تان في قلبي
ومكتوب على اوراق عمري

وجبني
اليك يا غالطي سأكتب ولن
اخفي صدق اشواقي لك لأنك
كل حياتي وكم تغمريني بعطفك
وستعذرین يوما جنوبي

امات حبك؟
اما انا فلم يمت حبي
اتذكرك كلما القيت نظرة
على فناجين القهوة
اجول الطرقات واتذكرك
فأصلّي .. واتعب من ذراك
منهكا من هجرانك

اشد على احساسني بايا
واميل على دكة الحانة مكسورا
ازداد بكاء في وقت الغروب

نسرين

يأنسرين

تاريجي خلف عينيك يجري
فكيف تركتيني
وروحي انت ودم يجري

في صميم قلبي واروردي
و زمان جميل طفت في داخلي نشواك
فأي حب هذا حكم بالموت على حياة
المغرب

حبك ليس كخبر كان لأنك ستنظرين في سمائي
كالطير الداخن يجول حول عشه ولا يراه
لان عيناك ملجاً روحي
و ذاكرة كوكب
احملك في صحوة كياني
وعقلي ومذهبي

كيف انسى حباً علمني ان اقرأ نفسي
وأكتب عن اسطورة دخلت حياة رجل
بعدما كان وها
و حياتي كانت كالشمعة المطفية في فانوس
حبك اشعلني تارات وتارات
وفراقك هد في مملكتي اعظم القصور
واعلى المنارات

سالقى شتاءاً قارساً ولا ادرى
هل في الصيف ستاتي حبيبي
ساكتب لها طالما اعيش .. عشق رجل طالما احب

بجنون
وإذا انقطعت أخبار كتاباتي عنكِ
فذلك لأن الله غمرني بواسع رحمته

حُبُّهَا كَانَ سَلَاحِي

وَمِنْ بَيْنِ قَصَصِ عُشُقِ الْعَالَمِ وَجَنَوْنَهُ
اَخْتَرْتُ عُشْقَكَ اَنْتَ

حَتَّى تَفُوقَتْ عَلَى كُلِّ الرِّجَالِ فِي الْكِتَابَةِ عَنِّي
لَا تَكْتُبْ اَجْمَلَ الْكَلِمَاتِ لِتَقْرَأُهَا اَنْتَ عَنْ نَفْسِكِ
احْبَكَ

فَانَا لَا اسْتَطِعُ اَنْ اَخُونَ الْحَقِيقَةَ
بَاتِي لَا اَفْكُرُ فِي هُوَ
اَلَا هُوَاكَ اَنْتَ رَغْمَ الْقَسْوَةِ
وَشِرَاسَةِ حُبِّكَ

تَعُودُثُ قَصَائِدِي عَلَيْكَ اَنْتَ
تَعُودُثُ اَنْ اَتَغْزِلُ فِي شَفْتِيِّكَ
يَا اَجْمَلَ عَيْنَانَ وَارْقَ نَهْدَيْنَ
فَكِيفَ لَا اَفْكُرُ فِيْكَ
اَذْ اَنْ حُبَكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ
لَا يَتَكَرَّرُ مِرْتَيْنِ
لَوْ رَضِيْتِ

لو رضيٌتِ
لزقت قلبي في حبك مرات ومرات
يا أغلى حب
و يا غالطي
اما زلت تريدين دفني حيَا في عذابي
وترفضين سماعي
ولو لثانية

ساشكوك الى السماء
ساشكو ظلمك وجبروتك
يا سيدة النساء
فكيف تقتلين رجلاً متيم بك
وتجعلينه في ثوابي
في سجل الشهداء
مولاتي
مولاتي
ودعيني قبل ان اذن لك بهذا الوداع
ونسيت كل حبي كأن وفائك كان منسوجاً
من خيوط الخداع
رحلت قبل الاوان
ومهدت طريق الرحيل
ووداع بلا موعد
لتتخلي علي بكرم البقاء ولو قليلاً

لم يهمك مرضي
ولم يثنى قرارك بشئ
فكيف تدعين انك عاشقة
فهل القلوب عندك رخيصة ولا تساوي شيئا

ها هو برد الشتاء قد اتى يقصم بأطرافنا
كالمخيزران

فنسيغطي جسدك العاري
ويكون حارسا على امارتك
ام انك اخترت الوحدة
والأختباء في جحر الوحدة !

الرسالة الاخيرة

لو كنت يا حبيبي بمستوى جنون هذه
الكلمات

لفهمت ان حبي لك خالدا
لم يمُت

ولو كنت فهمتني سبب غيري لأدركتِ
ان غيري عليك هو غيرة رجل و هبك
حياته يا زهرتي

كتبت اليوم رسالتي لكِ
لأنهني اليوم تاريخ ولادي
اذ لم يبقى شئ اخاف عليه من
من بعده

فكل آلام وسبب القسوة شرحتها في

رسالتي لك

كتبت لك اخر رسالة
وانا مدرك انها كانت مأساة لنهاية رحلتي
مع اجمل عيون
وأحلى جنون
فكتبت اتي بكى لساعات
واتي على قبر نهايتي صليت
كتبت لك وكلبي حزنا
جالسا في ظلام غرفتي
اخر رسالتي

كتبت لك رسالة اشرح فيها بأنه من الغباء نسيانك
انت المرأة التي
احببتي ثم
بهفوة صغيرة مني تركتني ثم
تجاهلتني بقسوة

كتبت رسالتي باكيما
رغم اتي يوما لم اكن لغير الله
شاكيما

كتبت لك شرحا حالي من بعدي ماذا سيكون
كتبت لك رسالتي اشرح لك فيها

حي الكبير لك ولاعتقد انك وجدت في
رسالتي غير ...

ضعف مني وبعض من كلمات تعتبرنها
اخر تفاهاتي

كتبت رسالتي
وانا في حيرتي
هل كان قرارك كان كابوس
ام مجرد دلع النسوة
كتبت رسالتي
وانا بين مرارة الموت
لآتي ايقنت بعدها
ان في رسالتي صرحت فيها
نهاية لخاتمي

رجل يبحث عن تهنئة من حبيبته في عيد ميلاده

لو كنتِ ياحبيبتي في هذا العيد معي
ولو كنتِ ياحبيبتي نستقبل يوم عيد ميلادي معا
لما حزنت اليوم واستقبلت احل ايا مي

بالادمع

كنت فرحا بقدري

بحبّيَّةٍ عَمْرِي
الذِّي قَضَيْتَهُ بِحُبِّكَ
رَغْمَ أَنِّي أَعْرُفُ
يَوْمَ عُشْقَتَكَ
حَفِرْتُ يَدِيَّ

قَبْرِي

لَمَذَا كُلَّ هَذِهِ الْوَعْدَ اذْنَ ؟
وَلَمَذَا كُنَا نَتَبَادِلُ بِاَقَاتِ الْوَرَودِ
لَمَذَا مَنَحْتُ لِفَوَادِي الْهُوَى
وَنَادَيْتُ اَحْبَبِكَ يَارَجُلَ كَعْرُضِ السَّهَا
لَمَذَا اخْتَرْتَ لِي طَرِيقَ الْبَكَاءِ ؟
وَانْتَ تَعْلَمِنِ اَتِيَ كُنْتُ مِنْ قَبْلِكَ
صَدِيقًا لِلشَّقَاءِ

كَيْفَ سَاحَرْتُ طَاؤَلَةَ العَشَاءِ
وَأَشْعَلْتُ شَمْعَةَ بِمَرْدِي
وَأَرْتَشَفَتُ الْقَهْوَةَ وَحِيدًا بِدُونِ
خَبِيْبِيَّ
رَحْلَتْ

وَتَرَكْتُ وَرَائِكَ حَدِيقَةَ بِلَا وَرَوْدَ
فَبَعْدِ الْيَوْمِ وَالِّيَ الْأَبْدَ
سَتَكُونُ الْاِيَامُ بِلَا

تواترٍ أو دقائق

لماذا كل هذا الحزن
في عيد لا يزورنا الا يوم في السنة
ولماذا لم تغفر لي رجل
كان يكتب لك ارق الكلام
لماذا ؟

عندما تودع شيئاً تظنه حبا

البارحة ودعت حبا
ظننته حباً غزا قلبا
الا انه كان سراباً او كفحة عابرة
امطرت قطراته في ارض مجهولة
فاضمحلّ عشقها ليتحول هما

وغمـا

ادرـكـتـ كـمـ كـنـتـ غـبـيـاـ
لـأـكـونـ فـيـ خـارـطـهـاـ
دـمـيـةـ اوـ مـهـرـجاـ
تـحـطـ رـحـالـهـاـ اـيـنـاـ يـحـلـوـ لـهـاـ
فـهـاـذـاـ اـدـعـوـكـ الـيـوـمـ

ماـكـنـتـ يـوـمـاـ اـمـيرـهـاـ كـمـ كـنـتـ اـخـيـلـ
بـلـ جـنـدـيـاـ
اـسـتـشـهـدـ عـلـىـ رـقـعـةـ الشـطـرـنـجـ
وـاـتـهـىـ
وـلـنـاـ قـرـرـتـ اـنـ اـمـسـحـ الدـمـوعـ
وـافـتـحـ قـلـبـيـ لـاـسـتـقـبـلـ الـحـزـنـ وـالـوـحـدـةـ
فـهـيـ مـاـعـادـتـ اـمـيـرـةـ اـحـلـامـيـ

اـيـاـ عـاشـقـاـ
عـشـتـ رـحـالـاـ
فـاـيـ كـذـبـةـ مـسـمـوـةـ
غـرـزـتـهـاـ هـيـ فـيـكـ
لـتـجـعـلـ مـنـ عـشـقـكـ شـمـعـدـانـاـ
كـيـفـ خـرـبـتـ اـمـرـأـ صـدـرـكـ
لـتـشـعـلـ قـلـبـكـ الـمـسـكـيـنـ بـالـنـيـرـانـ

اـسـتـعـجـلـتـ فـيـ بـيـعـ الـهـوـيـ يـاـ صـغـيـرـةـ

فغدا ستكتشفين في حضن حبيك الجديد
انك لست اميرة بل عبدة اسيرة
لن ابكي على امراة باعت الحب
لانها زوجة كذب
جسدها كجزيرة محجورة
يلعب عليها الشياطين قليلا
لينبذوك بعدها اصحاب الهوى .. ويسلبوا منك الانوثة
وتنهين

لاتنتظري شيئا
ولا تفكري
فأي رجل سيقبل ان يشرب من كاس
شربت منه كلاب مسحورة
انت يا امراة اذن في داخلك
محجورة .. محجورة

انا شهيدها

انا احبك

ولا اعلم مدى حدود عشقني لك
احبك بلا هواة وعقل
حي لك زوبعة تضرب كل شئ
ففي عينيك فيض احل القصائد
احبك لان لك الفضل في بقائي

فانت الروح

والانوثى

التي سكنتني واستوطنت اعمامي

احبك

رغم ماساتي

وفقري

يامن ارسلك الله بعد دعوات

قبلك كث

اجلس على مقعدي مع سيكاره مشتعله
افكر في الجھول

اذا تعبتني الوحدة والكتابه عن امور تافهه

فماذا تفسرين حب رجل

جعلك في حياته كنجمة مثيرة

كت ابكي حالي مذلولا مكسورا

جنب المؤقد

يرعد في شتائي جنوبي

وبلا موعد

لماذا

لماذا ؟

اما الان خزائي ان تركتني

تخليت عنني

لماذا

صلبتيني

بحنونك

وهيتك حبا بعرض الكون

بعد الفراق اتسائل مع نفسي

كيف سأكون

رسمتك حقيقة

فرسمتني وها

رسمتك في نجومي

وفي الذرى غيوي ..

اشكرك

اقولها قبل ان يفرقنا الوداع

فلكي حسرة على عشق ضائع

بين ضباب الايام

اسمعيني للحظات قبل الفراق

اليوم لا اعرف ماذا دهاني
كنت افكر فيك في كل دقيقة
وثواني
بكيت اليوم
ومشيت حائرا تحت زخات المطر
احتوني الاحزان
واكتفيت بكتابة بعض كلمات على
أوراق الاغصان الصفر
التي تساقطت مودعة الاغصان
ودعها
اوراقيا وطوبها في جوف النسيان

نوارتي
لاعلم لماذا انت انت لست في خيالي
يطيش بي فؤادي ويختار سؤالي
وأسأل ان كنت لازلت اعششك
ام انتي اضحك على نفسك
فتزورني سحر جمال عينيك بعد ثواني

وقدّني احلى الوان المدى
وتتقطر من بحر اشواقك اجمل قطرات الندى
كنت احلم ان ترقص شفتي مع نهـدك واسمع همسات الصدى
يارشيقـة النـبس وامـيرـة جـنـونـي
فـبـيـنـ ثـدـاـكـ يـضـيـعـ مـسـارـيـ وـيـذـابـ الـهـدـىـ

ارـهـدـكـ
اـشـهـيـكـ
فـقـيـكـ خـلـقـتـ
كـاـ تـخـلـقـ السـكـرـ فـيـ الـفـاكـهـ
اـنـتـ خـطـ اـسـتـوـاـنـيـ
وـاـنـتـ حـدـوـدـيـ
وـنـقـاطـ حـرـوـفـيـ
تـدـوـسـيـنـ عـلـىـ خـطـوـطـ عـمـرـيـ
فـأـصـبـحـ كـالـنـهـرـ اـضـاعـ مـجـرـاهـ
فـتـنـتـحـرـ الـلـهـانـ عـلـىـ ضـفـيـيـ عـيـنـيـكـ
وـيـصـلـبـ شـيـرـيـ

كـنـتـ اـظـنـ اـتـيـ سـوـفـ اـمـحـيـكـ مـنـ دـفـاتـرـيـ
وـاـتـلـصـ مـنـ حـبـكـ وـاـصـبـحـ حـجـراـ لـاـيـحـسـ بـشـعـ
اـلـاـ اـنـكـ عـشـتـ بـداـخـلـيـ وـ فـيـ عـقـلـيـ تـعـشـعـشـينـ
وـاـدـرـكـ اـنـكـ مـنـ بـيـنـ كـلـ النـسـاءـ
فـيـ عـمـقـ فـوـادـيـ تـتـدـقـقـيـنـ

سواء ابيت انا ام اشاء
واخيرا ادركت
سر قصتي مع البكاء

لك يا ميرتي

لا اعرف كيف اصف نفسي ؟
امعtooه انا ام اتلفظ من بقایا
الكلمات التي احس بانها فقدت معانها
هذا قلبي يا امراة فأنا
حملت حبك على ظهري
فدمري
وذكرك عاش في وجداني
تيتّمث بشعرك
وروحك
وقصائدك
بشاعري
فأضحي كالعصافير تشتاق
ان تخط على كشك

كيف ارسل لك تهنئة بيوم ميلادك
وابعث لك قليلا من قبلات لتسريحي
في خيالك وتفكيرك بي مجددا
كلمات مجنونة محبوسة في صدري
تحرق في احشائي بلا هوانة او صبر

لو ذبحوا حروفي على ثغرى
فلن تعرف اي كلمة من شعر اكتبه عنك
ففي سماء حبنا انقلقت نجمتان
وتفتحت في جنائن ثورتنا
احلى وردتان
فأى زمان
وأى مكان
سيفصلان عنى
اجمل شفتان
وارقى نهدين

ايا معصوبة العينين اسمعيني
ايا معصوبة العينين اسمعيني
مالي على الارض من حب سواك
مالي في خزائني ذكريات غير ذكراك
على ربي الرمل اخط قلبين

واحيمها باقاسي ومن حسد العين

لم تبقى سوى دقائق على اطفاء شموعك
وساحتفل وحدي بعيد ميلادك
وسأغني اغنيتك
وانثر في صالي بقايا
من اوراق الورود
وبالرغم من ان معركة عشقنا
بددت كل ود
لا انك ستكونين ابد الدهر حبيبي
وتتفتحين في ربيع ايامي
كحديقة ورد

رسالة الى ارقى حب

افترقنا

وانسدلت ستارة النهاية على عشقنا
واقسمنا بأن لا نشتاق لبعضينا
فأصبحت كلماتي لها وغزلي لها
ماضيا من ذكرانا

كيف اطلبك للرجوع
فكل كلمة اعتذار لديك منوع

كيف اعتذر وانا اعرف
ان عشق الرجال لديك هو الخشوع
لمن ساكتب الشعر واغازل
وكيف اجلس جلسة العشاق
تحت اضواء الشموع
حبيبي كنت يوما اعلم
اعلم بأنك لم تكوني تقصدينها
 الا ان قدرينا اختار لي ولك
الدموع

نسرين
نسرين
اعلم ان كل ماكتبه لك
كان ولازال
هو اليقين
تعشقيني وثكابرين
من كنت لضفائرك ثرين
فقد كانت قصصنا اجمل قصص
روتها قصصا للعاشقين
احببتك
احببتك
وها انذا لازلت اكتب عنك
رغم الملي

ليست دموعا ابكي
بل سيلا من الجمر مغمورا
بحسرات الفراق والآتين

شكرا اقول ام
انطق بكلمات صامتة
تعبرها نظرات العيون
او اكتفي فقط بعتاب لا ينفع
ميت لرجل مجنون
فان ماتت الكلمات
وتحرقين انتِ سفر نجوانا
في لحظات
ويغرق قارب الحب
في نهر الاحزان
لمن ستكونين ؟
سأعيش حياتي في افع الصدمات
اذ سأدخل الحداد
واعزل الدنيا
بعيدا عن احلى شمس
اشرقت على مينائي
واضافت على خارطة حبي
الوان شوق واجمل معاني
الجنون

كل مرجوته هو حبك

حاولت ان اقتل حبك في قلبي فلم استطع
حاولت ان لاكتب فيك فكتبت

حاولت ان اتجاهل عطركِ ففشلت
خين تذكرت صوتكِ
رغمَّا عني ضعفت

اين ارحل
والا يام كلها انت
واي شعر لا اكتبه
والاشعار والكلمات كلها انت
قطعت وعدا بان لا اشرب النبيذ
فشربت وتنكريتك
فسكرة ذراك اقوى من الف كأس
نبيذ

مازلت اذكر ربكنيك الجميلتان
فكيف اصفهما
كزجاجة خمر ناصعة البياض
او اصف اجمل بضرير
تحريكها بكل مكرودهاء
لا يكفي اتي اتقلب الليل على السرير
واتجرع كأس عنادك بكل صبر مرير
متى ستلتدين يوما متعبة
مجده
لتلقي بجسده المرهق ونهديك الشيطانين

بین احضانی
متی ستخسرين معركتك ؟
متی ستخسرين جولتك ؟
متی ستعرفين کم احبك ؟
واتني بعت دنياي لاجلك
متی ومتی ومتی
اتسائل و بلا جدوی

انت لست سنبلاة
فالسبلاة لا تملك ثغر کالتي عندك
ولا تقولي انك عصفورة مشاکسة
فال العاصفیر لا تملك نہودا کالتي عندك
فأنت حوریة
من راسك الى اصبع قدميك
تلمعين تحت ضوء الشمس کالنور
وتتدشين بانوثة مغريه
وتحرقيني كالخنز الساقط
في قاع التنور
لا يکفي
لا يکفي ان ترحميني
وبعثي بقاربک لتنتشلي جھتي
وتعتني من عذاباتك
ام انك تتلذين بتعذيب العشيق أكثر من الجنس

فتسقيني السم والعلقم
بدلا من كأس الخمر
او تهديني حبا اعيش عليه
شوقا

يكفي اني التقيتك
وفي عيني اسكنتك
وفي محطي
وانهري
وجبالي
وفي جبيني
رسمتك
يكفي اتي اخترت كأس كلماتك
لآتمن بها
واخذت جسدك معبدا
اتضرع به
ويكفي اتي جعلتك صيفي وشتائي
ودما يجري في عروق كياني
بكل شوق
وصفاء

فارقبي يوما ياحبيبي موتي
فلعل في زيارة قبرى سيدىب فىك

التساوة
وتعلمينَ كم من النساء عشقت
ولكنك كنت انت من لأجلها ... مُت

كيف تريدينني

ان اكون

كيف تريدينني ان اكون؟
احترت فيك كيف اكون
في عصر تغلبه لعبة الحضارة
او في زمن يسوده الجنون
كيف وفي اي صورة اصوّر بها نفسى
تريدين مني ان لاكون نارا
وتطلبين مني ان لا احبك
وان لا اكون مكعب ثلج يذوب بين خطوط نهديك
لما يسيدي

لاستطيع ان اكون انسانا اليها بدون مشاعر
لاستطيع ان اتحمل ان رأيت عاشقا غيري يغازلك
فأسكت

فالانسان بدون حب كالصخر

شعرت بالخوف من حبك
فبك مجهول قادني الى غير نهاية
لا حدود له
ولا وطن
اذا لم تروي نهديك عطشي
فبئث اصارة الجنون
ونسيت طباعي
واعصائي
واصبحت رجلا بلا عقل
وجسد هزيل

كيف ارسم الزمان بلا شكل
واسكن في سماء بلا عين شهل
حبك مذهب اتبعته
رغم اتي اعرف انه ليس سهل
ان تكوني ملك لرجل
خلق من جمر
يقتل بغيرته نكبات الشك واليقين

فلا تغادري ياسيدتي على ركب المساء
وتتركي حبي على باب ايوانك يعاني البكاء
ولا تجعليني كرجل يستقبل شهوره كشجرة مسلولة
تنهيها سعلة واحدة تكون نهاية للشقاء

لتطمر بين التراب
او تحرق كحطب
ثم تؤول محترقة بنارها الى رماد

الم تعرفي بعد انتي مجنونك

الم تعرفي بعد من انا؟
الم تفكري ولو لحظه اذا احبك ابن بغداد
فكيف سيسحب؟
الم تعلمي ان خب البغدادي يحرق القلب
يحرق بغيرته
الاشجار
ويذيب الثلوج
ويجعل القلب في اشد حالات خفقانه

ما اراك تعلمت
اراك تهون عذائي
وتتصنعين الغباء وتقلقني

لَكِ أَكْتُبُ فِي كُلِّ بَقْعَةِ مِنِ الشَّارِعِ
أَحْبُكَ

وَيَلُونَ كُلَّ الْوَرَودِ بِلُونَكَ الْبَنْسُجِيِّ
وَتَسْتَهْوِيْنَ أَيْضًا يَا أَمِيرِيْ... أَنَّ
تَتَقْصِدِيْ بِاَهْمَالِيِّ
وَبِالْأَخْصِ فِي حَالَاتِ الْحُبِّ
وَتَمْثِيلِيْنَ دُورَ الْخَائِفَةِ
مِنْ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ
لِتَدْخُلِيِّ فِي اِحْضَانِيِّ
وَتَنْفَضُّلِيِّ مَعَا تَحْتَ
لَحَافِ الْجِنْسِ

لَا أَرَاكَ إِلَّا شَقِيقَهُ
لَا بَلْ غَيْبِيَهُ
الْأَتَعْلَمِينَ أَنِّي كَتَبْتُ عُمْرِيِّ لَكَ
وَأَنِّي كَتَبْتُ اسْمِكَ عَلَى الْوَاحِدِ الْمَقَاعِدِ هُنَاكَ
فِي اِرْصَفَهُ الْمَيْنَاءِ
لَكِ يَرَاهُ كُلُّ الْعُشَاقِ
وَعَلَى اِشْجَارِ الصَّنَوِيرِ
لَكِ تَقْرَأُهُ كُلُّ عَاشِقَهُ

مَا أَرَاكَ إِلَّا بَائِسَةً لَوْ تَرْكَتِينِيَّ
فَلَا أَحَدًا سَيُحِبُّكَ كَمَا أَنَا

لا احد سيجعل قلبه ملك بين يديك
ويكون اسير عينيك
ولن يكون هناك ابرع مني في
تقبيل شفتيك
تحرقني
ثم بعد ايام تطفئني كما تشاءين
ثم بعدها تكررين لعيتك
اما زلت تعتقدين بان هناك ثورة اقوى
من ثورة ابن بغداد
لو احبك
او ضاجعك
او حتى تغزل فيك
وعزف لك شذى الالحان
قرب المدفأة
ونسحر في عيني بعضنا
فلا تشكي في حبي
اعقلني
اعقلني

عندما يبكي الرجل

عندما يبكي الرجل
 تتوقف عقارب الساعة عن الدوران
 وتذبل الزهور
 وتسقط الاوراق من الاشجار
 فتنزل الدموع جمرا على خديه بكل
 حرارة كالبركان
 سيقبل العيد قريبا فمن سيهنتني

ومن ستر سلم القبلة على خدي
دمعتي كانت كرسم طفل جريح
هجرته ضحكته

شطبت كلمات كثيرة من كتبي
الا كلمة احبك و ...
وبقايا حروف جميلة من اسمك
نسيت كل الوجوه فلم تبقى في ذاكرتي
غير وجهك
وتجاهلت كل شئ
فلم تتذكر عيني غير
عينيك

كيف اضع نهاية لأشعاري
او حتى لخواطري
بدون اسمك
وكيف امنع العين من البكاء
نسيت من بعديك من اكون
او كيف اكون
نسيت اتي كنت يوما اكتب احلى الغزل
لاحلى النساء
فأضحيت اضعف الرجال
املئ كأسي من نبيذ مصدره

المُهم والشقاء

تشمت بي الألم
وزارني الحزن
فعيد الله اقترب
ووجهني من الكبر والحزن
قد تعب
فأذا دفنت في مقبرة الاحزان
من سيزورني ليكي علي
سأدفع كما دفنا ذكريات حبنا
وسأصبح شيئا من الماضي
ولن تبقى هناك سوى
بقايا كلمات كتبت في سطور
ودموع بقت اثارها كالخبر على الورق
وقليلا من رماد البخور

رسالة اعتذار

الى اجمل امراة

تحدى

ولأني احبيتك .. غضبت عليك يوما
ولأني عشقتك كتبت فيك كل شئ جميل
في كتاباتي
في خيالاتي
ولأنك حبيبي
ستبقين منقوشة في
قلبي وغربيتي
وسترافقين روحي
في محياي وماتي
حتى ولو اخترت الرحيل
عني فانت الهوى الذي
يحرق في اوردي

انت من عاشرت جذورها بجذوري
فأصبحت مكتوبة على اوراق قدرني
ان تكوني لي عشيقه وحبيبة
وسريره فؤادي
لا اسالك الرحيل
فذلك لأنني احبك مهما فعلت
انت اول حب تشتت في جدران قلبي و في
تاریخ رجولتي
اول انتي اشتتنيها ان تكون موطنی وفاکهتي

وأكون سريرها وغضائها
في برد الشتاء الذي لايرحم

احبك يا أروع نسرين
طفى عشقها على فأصبحت كريعا
في عز البرد ... وليل نيسان
احبك وانا كلي احزان
فوميض شوقك اشعلت في
كربلاي النيران

تماديت انا في غيرتي معاك
ولكن يا سيدتي انت لا تعرفين الحب
فأنا الرجل الذي اعلمك كيف تحبين
وعلى حبك تخافين
اميرتي
فلا تصبى غضبك على ارضي
ما انا الا رجل
خُلقت لحبك
ابحث عن حب يسكن في امرأة مثلك
منذ سنتين
فكيف السبيل والطريق للاعتذار
امسح بها كل ما بادر مني من غباء
احبك

يا أميرقي

ما زا بقى من
الكلمات
لا كتب عنها

.....



[23-8-1984](#)

ما عسانى ان اكتب عنها؟
ا شوق ام حب ام لحظات السكوت في حضرتها
تحت اضواء الشموع
بعد ان جف ما بيننا من بحر الاشتياق
واصبح الحكم بيننا هو

الفرق

ماذا ستراني أكتب
اذا لم يكن حبي يوما لها
كأي حب
او
كذبة
كلماتي لما كنت أكتب لها
كانت تنسج من انسجة قلبي
وشرابين جسدي

اتلهف دائما بشوق عندما ارسل لها شعرا او خاطرة
لتقرأها ساعة كانت تستيقظ من نوم

الصباح

بعد ايام سأستقبل عيد
ميلادها

بالرغم من سفرها عنى
وتفت لحظة .. في هذا اليوم
امام متجر الصانع
فامعننت الى قلادة
تتوسطها قلبين
اغمضت عيني لحظة
فتخيلتها تُثْبِّتُ صدرها بها

وأنا معها جالسين في سهرة العشاء
في يوم ميلادها جمعنا على موعد
على العشاء

ثم أهديتها قبلتين على خديها

ساكون كذا با لو قلت كرهتها
ولن يفوقني حتى مسيلمة في
كذبي لو قلت نسيتها
تجري في اوردي
في صدري
في احشائي
وتعيش بين الضلوع
وبين لحظات بكائي جمرة
او سرا

فان في حبها يكمن سر الخشوع

سأسي ليلاً ميلادك كل شئ
واعلن عنها بأنها اجمل مناسبة
ليشهد علي كل شئ
المحيطات
الانهار
الوديان
الارض

ووَدَثْ لَوْ اجْمَعْ مَلُوكُ الْأَرْضِ
لَكِ يَكُونُوا عَبِيدًا بَيْنَ يَدِيكِ
وَسَأْمَرْ مَلُوكُ الْجَانِ
إِنْ يَكُونُوا حَرَسًا عَلَى
بَابِكَ عَنْدَمَا تَغْمِضُ عَيْنِي
يَا حَبِيبِي عَيْنِي

يَا تَرِى هَلْ مَاتَ الْحُبُّ
إِمْ أَنْ هَنَاكَ بَصِيصٌ اشْتِيَاقٌ سِيَّاْتِي
مَغْرُمٌ بِكَ
مَذْبُوحٌ فِيْكَ
لَحِينَ التَّلَاقِ
أَمِيرِي الصَّغِيرَةِ
أَحْبَكَ



نساء على كفّهِ الرّب

نساء على كفّ الرب

.....

على مر العصور نردد

كتا .. وکنا .. وکنا

لانفه غير .. کنا وحررنا وسبينا

تهجرنا من أوطاننا ولا زلنا

نخوض في ترهات الماضي .. ودخنا

پتسائلون صغارنا

أنحن من کنا؟

أم كانت قصص أجدادنا روايات في كارييس

قرأها .. وحفظنا

وكالنعاج .. تباھي ونردد کُنا

.....

متى ننسى الماضي ؟

متى نحرقه ؟

متى نتعلم بأنّ الحريات .. فرض .. علينا

متى سننليقّن بأن النساء هن أنصاف الرجال ؟

بهن تزهر الياسمين

.. وتخضر أوراق الرياحين

.. ومتى نعترف بأننا عن الرجولة تبنا

.....

يحكمنا معهم دجال

وتقتلنا تحت راياتهم المليشيات

سبوا النساء باسم الدين

سحقوا الورود

وحرقوا البلاد

.....

بلاد لم تعرف السلام

تمر أيام بسلام

وتطغى سنين طوال بالحروب

سنين قتل وخراب وأستعباد

ننتظر أصلاحات من الفاسد

وتنطلي كل يوم شعوذتهم على الشعوب

لاتكاد تنتهي لعبة حتى يختلقون أخرى

تصدر الفتاوي

وتهدف الخنجر

الجهاد .. الجهاد

وأحთارت العقول

هل هذا جهاد لله

أم جهاد البغایا والافلاس

.....

النساء على كف الرب .. ينتظرن الرحمة

والرحمة يركب على قطار عاطل ولا يجع

يَجْثُو عَلَى سِكْتَه بِرُود

.. عَلَى اسْوَار وَطْنِي لَافَتَات كَتَبَتْ عَلَيْهَا

مَنْوَع دُخُولِ التَّقَافَة

.. هَنَا أَرْضُ الْمَوْتِ

.. وَأَرْضِ الْمَلِيشِياتِ

.. نِسَاء مَا زَلْنَ يَلْدَنْ فِي السُّجُونِ

.. عَرَابَا

.. لَاهِدُود لِلْاغْتِصَابِ

.. لَاهِدُود لِلْقَتْلِ

.. لَاهِدُود لِلْقُصْفِ مِنْ غَرْبَانِ النَّارِ

.. لاحدود لسرقات اللصوص

.. كل شئ مسموم في بلدي الضائع على الخريطة

.. لاحدود لكل شئ مستيمت

.. فقط هناك منوع للحرية والحياة

.....

كان علينا ان نعلن أفلاسنا من الرجولة

.. كان علينا أن نختم بالغباء على ذكر البطولة

فأي بطولة واي تحرير ؟

.. وقد فقنا الاغبياء وظلمنا معاشر الحمير

: ومازلنا نهتف في ساحات التحرير

<الشعب يريد أسقاط النظام >

.....

كتبنا على اللائحة

أسماء ورકشات

.. في وطن مزيف

... الخبز والماء فيها يفرقان بالخوف

ان تسكت فأنت مقتول

.. وأن نطقت فأنت مقتول

.. مُخبروا السيد الحاكم يتعقبنا

.. يحول في أحلامنا .. يختبئ في فراشنا

.. يمنع الفكر من التفكير

.. والعقول من التدبير

.. لهم الخلود .. ولنا الموت

.. شعب دائن .. مكسور

.. مثل عشبة الخريف

.. نساعنا رغم الآذى

.. لن يكفن من الحمل

في أعينهن حلم لفارس منقذ

ينسلخ من ارحامهن ويخلص الابرياء

ينهي بلدنا من ذلك الزمن المنشور

.....

سعالنا مبلول بدم السل

خبزنا مغموز بقطرات الخوف

لأننا .. لأنفني .. وكل الحقوق ممنوعة

نغو على مرافع التعب

.. ويطردوننا من أوطاننا

.. قائدنا مرتزق جبان

.. رجال الدين دجلة ومتسلطين

ومن أعتلى كرسي الحكم في بلدي قوّاد

منتى سنتعلم ؟

متى سنتفهم ان الدين ليس الصلة

.. الدين هو الاخلاق

.....

خناجر العصابات تقطع بالايداء

.. وتقلع العيون والرؤوس

.. لا يعرفون علما سوى القتل

وكل من جاء بالعلم يقذفونه بالكافر

ذلك البلد الذي هرب منه حتى الشيطان

هربت منها كل شئ

وأستوطن بها الموت

وخيّم فيها ملك الموت

صارت تاريخ للذل

طغى الفقر

واستشرى الجهل

تلفزيونهم مازال يؤيد الرئيس

بلا خجل يعلنون النصر .. والوعيد

.. ولم نفهم الى الآن

اي نصر ولمن الوعيد ؟

.....

أيا أمة غزاها الفحش

غزاها الجنون .. وغزتها البغایا

نعتنا الغرب بالكفر واللحاد

وقوانيهم تأمر بالطغيان

وعلمت حينها :

نحن أبجح امة تأمر بالفسق والعصيان

..والغرب خير امة ناصروا الحق والانسان

.....

..ها هو ذا باختصار بلدي

.. يُستجدي الخلاص

.. يُتسفيث ولا يُستغاث

.. بلد الموت .. بلد الجحيم

.. مازلنا لم نعقل

: ونردد في أفواه وبعيون متعبة

نحن .. كُنّا .. وكُنّا

حتى باتت البغال والحمير تسخر منّا

مريم

.....

قالت ببراءة

ستني كما تشاء

فاسميتها مريم

كاسم أمنا العذراء

صلبيها بين أحضان نهديها

يتزوجن كخجر

يلعب في أحشائي كما يشاء

ثدياتها من مرمر

ربوة تزورها الامطار

وجسمها العاري يتبعثر

بين صحوة الصيف والشتاء

أكتب على نهديها حروفا

من شفتاي و كان الله خلقها

كما أشاء

أكتب بالضوء والقطيفة

قصيدة حب وهوى

ورثاء

رثيت بها نفسي

أبكتني بكاء الأطفال

أطلب ملكا من نهديها

فتتجود لي بقنديلا

نازف الشريان

مُحَمَّر الفتيلة

ناهدها مازال في طور الطفولة

أشهى من خمر الاصيله

حلمتيها منظر جرّاره

تجود كحبة عنبة جميلة

يامريمة الخلاص

أمطري علي بالفضيلة

فأتنى كجوع الربى للأخضر المورق

من نهدك الفواح اسقيني

منك قطرات الفيروز

على شعري

على مفرقي

فأنت ناعمة تدور على ناعم

أيا مريم الرحمة اسألك

أن تبقي في خلدي

ذكرى

اسألك أن لا تكوني وهمًا

كسراب غدي الواهم

.....

تتبرأين وترحلين

.....

أين أنت عنِي ؟
أين صداك ؟
وأين أنا عنِي ؟
ففي زمانك كان البُستان
وفي عصرك أخضرار
وذكرى عيناك عصفور في قلبي ينقر
.. لمست أمانينا ورحلت
ورائحة تأريخك مسك وعبر
أمطرت في حضورك مطراً
ولا زال يطر
ووعدتني بالهوى .. ولكن الهوى تأخر

.....

ماكنتُ عن الهوى أتأخر
وماكنت عن سهدنا وفكرنا لافطم
كما شابت مرافقنا .. وماكنت تخضر
فكيف تخضر ؟ وكيف أنت عني تسكر ؟
في كل عشية يذكرني النبيذ الاحمر
.. فتاتي جراحك وتضم شفافها
وكأن فرافقك من عمري لا يتخثر
أصوات القناديل تسهر
.. وأعمارنا في أرضنا المنكوبة تتعرّث
.. وكل شئ يتآخر وسيّاف العمر يلهمت ويُكفر
فمثلي له عذر ومثلك يُعذر

.....

هلوسة رجل

.....

محطم أنا

محطم ابحث بين نهديك عن وطني

محطم أنا ابحث بين شفتيك عن رائحة أمي

محطمة امالي بعدهما فقدتك

فقدت وطني كاملاً مزقته أسلاء الحرب

محطم أبحث عن مغيث

فِي سَلَّلِ الْغَيْثِ خَنْجَرًا وَيُخْرِقُ خَاصِرَتِي

أَبْحَثُ عَنْ وَطْنٍ

كَعْشُ الْعَصَافِيرِ

أَهْتَدِي كُلَّ مَسَاءٍ إِلَى عَشِيٍّ

أَنَامُ فِيهِ وَيُسُودُ فِي نَفْسِي صَفَّا الْمُحْبُوبِ

مَحْمُمٌ أَبْحَثُ وَأَبْحَثُ

وَلَا أَجِدُ غَيْرَ حَطَامَ جَسْدِي وَبَلَدَ مَزْقِ

فَلَلِي أَيْنَ أَدْبَرُ فِي اسْفَارِي

وَقَدْ تَزَقَّتْ كَتَبُ خَوَاطِرِي وَأَشْعَارِي

مَحْمُمٌ أَمْشِي لَا قَنْدِيلٌ يَنِيرُ دَرِي

ولا هو محبوب يقودني

سوى كوابيس غربة

وألام الضلوع

ومراة الحنين

فكيف السبيل وأنا محطم ؟

فهل سأجد في عينيك نص مسامري

أشوري

يحضر لها روحي ؟

يهطل من شفتيك الشهد

فينقيني من سواد الحطام

وأجد في عري ساقك مزرعتان الفل والياسمين ؟

فأنكش التاريخ من جذوره

فغيرني

من حطام

الى رجل ينام الدجى في معطفه

ويشفيني

.....

رسالة سرية

.....

أحبك رغم بعد

أحبك رغم ما أنت فيه

أحبك رغم العدا

رغم القذا

أحبك مهما طال في عمري حتى أفنى
حالات اشتعال البرق الذي لا عمر عندي
أنت في الثلاثين وأنا في الأربعيني
اغوص في هواك
فكيف أرضي ناهداك
ودوواني الاربعون ما زالت تهذى في رؤاك ؟
لابد من شعر افصله عليك
فأنت المرأة التي تحكمت بأقدار الرجال
ففيك رائحة النبيذ وعطر البرتقال

لاتيه

.....

انتظر كل يوم ان ترشف قهوتها
صغيرة.. ناعمة الشفتين.. والخدین

تعشق الـلاتـيه

يذوب سحرها في سمار قهوتها
فيشتعل البن تالقا وسمارا
عيناها كخمل يحملني
في افق الحقول ويدبحني
هي في العـشـرين
وـاـنـاـ في الـارـبعـين

حاملة نهـديـها يـطـرـزـ حـولـها دـاـتـيـلـ نـاعـمـ
فـتـنـتـحـرـ بـهـاـ صـبـاحـاتـهاـ وـتـقـلـعـنـيـ
كـقـشـةـ صـفـراءـ تـهـادـتـ ضـعـفـاـ
وـاسـرـحـ مـاـيـنـ سـحـرـ الشـرـقـ
وـاحـمـرـ شـفـاـهاـ مـطـبـوـعـ فيـ حـافـةـ الـفـنـجـانـ
وـيـأـسـنـيـ ...

.....

ان ارسم حدود العمر بيننا محـالـ .. محـالـ
فالـعـمـرـ حـسـابـاتـ لاـ تـؤـرـقـيـ
ادـمـنـتـ قـهـوـتهاـ
وـانـقـةـ الـخـطـىـ تـتـاـمـلـ اـدـمـانـيـ
تـحـطـمـ حدـودـ الثـوـانـيـ

وكلمات القصائد .. بجدائلها تنحنى
.. تكتب عند شرها اللاتيه
... نصا اخرا

... تقتل اللغة المستهلكه
.. تكسر ذاكرة الصحراء
.. تفتح ثقبا في قاموس العشاق
... وتعلن موت قصائد الحب العصاء

.. ترکض فوق الياسمين
.. في جورب كالصبح مبتل
.. يهرب ردائها وراء ركبتها
ما نهدين ؟ ما نبائها ؟

.. مشتاق تحت نافذة بريق حلمتها
... تلهث الاشياء

.. وتقتل قبله تجمدت .. على نهدتها الصغير

.....

.. صاحبة الفنجان

.. ترتشف اللاتيه كل صباح

.. كلماتها .. حوارها مع البن الممزوج بالهيل

... مهمسه

... ترسم شرارة مخيفة الهدير

.....

... لي مبسمة الزنار .. والخاصرة موشع
.. وكل ما يبقى من البن
.. ومن احمر شفاه يتعلق بالفنجان
... فنجان .. ذو حظ سعيد
.. يلهو بين شفتيها .. ويمرح
... يحكونها ... فللسفوح السكر والترنح
... تتبخر .. تدلل .. تتنحنح
... وللنجم تحت رقصة ساقيها مسرح
.. وان كنت احلم .. ففي احلامي عبق لا يمسح
.. يا روقة كل صباح ... يامداي الافسح

.....

يذهبني البنفسج حين يطغى

وحين يمسني وحين يصحي

مراحب

.....

أين الهوى ؟

أين الحبيب ؟

أين المراحب ؟

أيدن المسكين تحت الثرى منسيا

ومن ليس له صاحب ؟

ضاقت مراسينا

ضاقت بوادينا

وَجُفِّت .. الْمَصَاحِف

وَدَمَدَمَتْ عَلَى افواهِنَا السُّكَّر

وَأَرْتَجَفَتْ الْمَنَاكِبِ

يَا طَبِيعَةَ الْهَوَى أَلَيْسَ لِكِ قَلْبٌ؟

فَمَنْ خَلَقَ الطَّيْشَ بَيْنَ نَهْدِيَكِ

الَّمْ يَخْلُقُ لِقَلْبِكِ عَشْقًا وَاهْبَ؟

دَوْسِي عَلَى مَرَافِعِ السُّكُوتِ فَأَنْتِ

هَوَى الْمَحْبُوبِ .. مَالْ عَلَى حَلْمِتِكِ

وَصَارَ تَحْتَ نَافِذَةِ بَرِيقِهِمَا صَامِتِ

عَلَى خِيطِ غَزِيرِ الضَّوْءِ .. مُخْضَلِ

وكانها تخفيان ثناوب متز� كحلي

وصوت... شلال ضوئي

على ثديك المسكين ساكب

.....

الى حاملة الصليب

.....

أكرهك

يامن حملت الصليب كذبا

فأين المسيح لاشكوا اليه

غدرك

فعلا أكرهك

ولا غالب الا عينيك ..

.....



رسالة لرجل في الأربعين

أمراة لن تعود

حلمت با مراد

هڙٽ ڪيان الحروف

وأغتالت في عيون العُشاق

كل النساء

أمراه تدعى

قصيدة كل الآوطان

أكبر من كل الكلمات

واسع من كل النجمات

تحرق زاوية الصفحات

كانت سيدة الشِّعر

الْحُرْ وسيدة

الْحُرُوف والقوافي

حبيبتي مخلوقة من رغوة البحار

وعينها اغلى من الف محار

تميلُ على حقول الياسمين

فتخطف من لظى شفتيها

فُسْنِي

واسيٰثُ الشُّعْرَاءِ

فِي أَيَّامِ الْجَاهْلِيَّةِ

وَعَصْرَنَا الْجَنُونُ

لَآنَّهُمْ لَمْ يَتَشَرَّفُوا بِمَدْحُمٍ

حَبِيلَتِي كَانَتْ تَحْرُقُ الْحَقُولَ

بِمَشِّيَّتِهَا

تَغَارَّ مِنْهَا السُّمْرُ

وَالشُّقْرُ

وَحْتِ الْوَانِ النَّبِيَّذِ

الْحَمَراءُ

فتسيلُ الوجه

وتتلقى الآشياء

.....

نهديها

كقطتان

تلمعان في حُضن الغروب

سفيرة الشوق

لاتهري

كهروب الأسماك الى الانهار

لاتغري

عن ارضي

كغروب الشمس من حضن السماء

كتبُتْ فِيكِ رُوائِي

وَشَنَقْتَ اَنْفَاسِي بَيْنَ سُطُورِ الْمَوَاجِعِ

فَمَاذَا أَكْتُبُ؟

وَقَدْ اسْتَهْلَكْتَ دِمِي

فِي ذَرْفِ الْاَدْمَعِ

اَدْمَتْنِي

الرَّؤْيِ وَكُلْ كَوْسَ النَّبِيذِ

وَعَلَى خَمْرَةِ عَيْنِيكِ مَصْلُوبُ

قَدْ احْرَقْتَ مَنْطَقَ طَفُولَتِكَ

اعصَايِي

ارنو الى مفاتن نهديك كالنسر

فما اروعك من اثنى تفنيني

لليليك مرور تحت نافذتي

فيالق النار في صدغي تدمرني

أمراة ساوية الشفتين

أخبريني

يامن غزلت الفصول في روع نهديك

متى تمزق الوعود

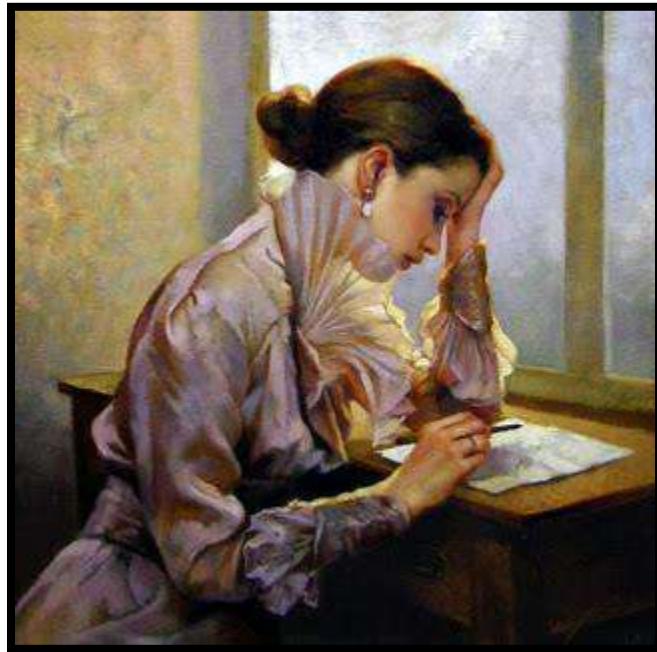
يا طائفة الطفائر

وتكوني لاجئة صدري

في كل مساء

وتفكري بالرجوع ؟

.....



الرقص على أسلاء الحب

ماعد لنا ان نحب ثانية

فنحن منذ البداية رفضنا التقليد

ورفضنا الفراق

ورفضنا النوم على سريرين

مختلفين

فأكثفنيت ان تغمس شعري

بكلمات الشِّعر

وجعلت من نهدي

فأكثف شذاه

مائدة عينيك

.....

مضينا في أكذوبة الحب

لا أنت تستغني عنِّي

ولا انا استغنى عنك

اسقطنا النجوم في كثي بعضنا

وملانا بدفء السنابل

حقول رغباتنا المتوجه

لنفق بعد الفراق

ان كل ما قبل بيننا

كان رباء

وكان نفاق

.....

أنت عشت غيري

وانا مع الموت

كنت في حالة عناق

أكذوبة كبيرة تلعبونها اتم الشعراء

تظنون ان كل النساء

مداد تخطون بها اشكال الجنس

وأن النساء كلهن يكملن نشوة الخمر

تدّبحون الكبراء

وتقتلون تحت طرب شهوتكم

أنواع النساء

.....

لن اسمع بعد الان الشعر

ففي كل بيت وقافية فقدت عذرية

لم افق الا على اوهامكم

فالشعراء الشرقيون

ليسوا كالغرب

فهم لا يغتصبون الكلمات

ويحترمون كأس النبيذ

وجلسات النساء

انت يا سيدتي شاعر ميت

تضحك شفتاك

وتبكى عليك جملك

الجوفاء

فمن منا يا صاحبي

لعبة رعناء؟

.....



الأنوثة في لوحة الرماد

ترسمك الحياة كما يشاء

فنسانا كما يريد الرجال

عاريات

جاريات

لا سيدات

ف الرجال الدين عقدتهم التبرج

و يجعلون من عشق النساء عورة

لا يمنعون الرجال

لقانون يعلو على سيادتهم

يضررون نسائنا

ما يشاؤن

وفي الحروب جاريات

ثُرُق ثُدُى الْأَتْهَى بِبَارُودَةِ الْجَنْدِي

يُمْنَعُ مِنْ أَرْضَاعِ اطْفَالِهِنَّ

وَتَرْلُقُ فَوْقَ رَبْوَةِ الظَّالِمِ لَذَّهُ

وَكَانَ اللَّهُ لَمْ يَأْمُرْ بِرِفْقِ الْقَوَارِيرِ

.....

مُنْعِعُّ أَنْ نَضْعَ الْأَتْهَى

فِي مَرْعَةِ الزَّنَاقِ

أو نجم انتها في زجاج القمر

أيا شرق المفعم بعنتريات بائسه

كيف لاتحمي

من هن ذات شفق فستقني

فكيف تدور الاكون

ان هن وقفن من الرقص

وكيف للجزر ان تلملم نفسها

والمرافع ماعادت تستنجد بالنوارس

فكل شئ مُبئثر

للحياة بدونهن

فالحروب اقتحمت عذرية الصبايا

ولا مرور بعد الان للعشاق

على زمرد دافع

.....

صاحبة القرط الطويل

توقفت عن الرقص

لم تعد تقف على اصابعها كما كانت

لم تعد تحرق قلوب الرجال برقصها

فكل ما حولها رماد

على المنحنى تقدّم تلك الراقصه

ثواسي ماتبقى من الحرب

فالغزل اتهى موعده

والرجال لم يعودوا رجال

تقطعوا

وانتهوا

ولم يعد احدا يلبس لباس السهره

أو يراقص ست النساء

ذلك مالاراده الغزا

وهكذا يتنفس لهم ابناء الوطن

لندن 2013



حوار حب مع امرأة باريسية

لأشئ يدعو الى الانحناء

فتلك المرأة ليست ككل امراء

انها امراء تعشق شرب قهوتها

في جلسة خاصة

على النهر الفرنسي

فعندما تتشتعل ابتسامتها

هنا تتغير الظروف

فلا شئ يدعو للانحناء

فهل سال دمي ؟

ام سال الشوق تحت ثرى

ساقِيهَا الْبَيْضَاءِ

فَلَا شَيْءٌ يَدْعُو لِلَّانْحَنَاءِ

فَهِيَ مَا زَالَتْ لَمْ تُلْبِسْ لِبَاسَ السَّهْرَةِ

لِتَسْتَفْقَدَ مِنْ بَيْنِ صُدُرِهَا

أَنْوَثَةٌ تَنْعَجِنُ بَيْنَ شِعْرِ الشَّعْرَاءِ

وَجْدَاؤُ الْمَاءِ

وَتَنَامُ بَيْنَ دَفَءِ الْحَرَوْفِ

فَلَاشَيْءٌ يَدْعُو لِلَّانْحَنَاءِ

فَتَلَكَ سَبْلَةُ الشِّعْرِ

وَوْجَهَا الْذَّهَبِيُّ

كَالدِّينَارِ الْأَمْوَيِّ

تبتسم

وتحاور فنجان قهوتها

من شفتيها

عندما ترتشف قهوة الاكسبريس

لتأكلني بشراستها

الاتئوبيه وتفتك بكتب تأريخي

ولا شئ يدعو للانحناء

للفرنسية الطويله

فهي امرأه تشي بداخلي

تعتلني أسواري

وتقطف زهوري

وتسقي ليلي

بشدرات من رحيق قهوتها

لا شئ يدعو للانحناء

لهذه الفرنسيه

فهي فضيحة مكتوبه

على علاف الصحف الرومانسيه

الكل يخاف من حبها

فلا احد سافر ببحر انوتها

وعاد سالما الى مرفأ عينها

فلا شئ يدعو للانحناء

لهذه الفرنسيه

التي احرقت شوارع وحارات فرنسا

وفرقت النساء عن ازواجهن

واطفات انوار الشوارع

لتحتل هي صدارة الانوار

وشرف الجنون بها

أصابت بها كل الرجال

فكيف اسجنبها

كنقطة في اخر الجمله

او ان احتمي من براكيں عینها

فكيف سينجني الرجال لها

وهم قد تفتقوا على مرتفعات نهديها

الباريسية

.....



أمراه من موج البحر

أكتب في دفتر

الشعر والياسمين

أمراه خلقت من عطور

الزهور وزجاج القمر

أمراه خلقت من طموح خيالي

تبعثر على شعرها المظلم الاسود

كلمات تعشق فيها اشعاري

تنام على الرخام المليس

وتدخل بانوثتها حين تنام

فصل الغياب

.....

تهجم كالوج

تصقلني كالرمل

وتجعلني كحامة الجيب

تدور وتدور

في خلدها كالجنون

تملا ثلوجة انوثتها مقاهي الرصيف

فهذه الجينية مليئه ببرمان الانوثه

اقرفس في شوارع طريقها لارتاح

ثم يأخذني الهوى الى سفر طويل

الى خلجان عينيها

وأكون غوغائيا

ثاعرا

اطعن كل من يهند

ويثقل على نصوص انوتها

احاول منذ ان تعلمت حب النساء

ومنذ ان بدت حدود رجولتي

ان بُهْرَهْرَ غبار النجوم

على دفاتر قصائدي

فكوني في البحر موجا

ليس ككل الامواج

موج تحرق الخلجان

وتضرب كالخلق الفضي

كواكب الالوان

.....



جغرافية عذراء



احتر ان اختار يا عذراء

ماذا ستلبسين ؟

فالازرق

أو الاسود

او الوان حيادي

تلبسين

وعلى مرافع العشق

تمدددين وتضحكين

فباستين النساء

على حانات لندن

يتكتّرن

وانت ترقصين

.....

على سفونية الموسيقى

تتسسر الحروف

وتتحول اصابع

حين ارقصك الى فراش

يلهو مع لحنك

وانت على صهو السحاب

تركين

وتدمرین جموع

الراقصين

فكيف لا يتحنى الرجال

لنصرك وهي تحتل انظرار

الحاضرين

وبكل انوثة ترقصين

.....

بعد كل هذه الاعوام

اعود كالطفل الرضيع

أحبو وأبحث عن حبل مشيتي

وأحاول ان أكون بلا خطئه ولكن ؟

بلا جدو فها هي نهداك امام عيني

ترزيدني شعلة

وتحولني الى قطعتين من السكر

في فنجان قهوتك

أما انت فبكل غرور لرجولتي

... تبعثرين وتفتالين

.....



تسألني حبيبي ما أسمها

يا ذي النهد اللجوح

تسأليني عن اسمك ؟

اسْمُكِ فِيهِ

تیه الذری

وصوٽ پیان

أنتِ مانٌ من أغنية

انت پین ضفتی خصرک

قصائد الشام وبغداد

وَلَيْسَ قِيَصْرًا عَلَىٰ نَهْدِ النَّسَاءِ

قبل مطلعك

وَمَا بَعْدَ طَلَوْعَكَ مَا أَظْنَ

اتی کنٹ سلطانِ

أيا زيتية العينين

رِقِي

وأَنْثَرِي شِعْرِكِ

الْحَرِيرُ عَلَى الْمَعْصِمَيْنِ

اسْتَرِي عَلَى قَلْبِي

حِينَ تَتَابِلِينَ

فِي حُسْنِ مَشِيتِكِ

جَدَالُ وَانْهَارِ

.....

فَلَا تَسْأَلِنِي عَنْ اسْمِكِ

يَا حَبِيبِي

وَلَا تَسْأَلِي كَيْفَ دَمْرَتِي

حَدُودُ الثَّوَانِي

فانا المقتولُ

والصلوبُ

على اقواس

الكمانِ

.....



أمّرة تجھض الحبُ

لأحب ينام في عظمي

بعد الان

ولا قلب يشفع لرجل

ولا الوم ان لن يحبني

الرجال بعد الان

فشبابيك العشق

ونزوات الهوى

انتهت

بعد أن حملت من

الرجال

قشرة الشرف

والهوان

.....

فُحْسَدِيُّ الْمُتَّعْرِي

وَقَوَاعِي

وَخَصْرِي

وَأَنْوَثِي

وَكُلُّ شَيْءٍ

فِي تَكْوِينِي

قَدْ زَالَ

عَيْنَاهِي كَانَتَا

لَؤْلَؤَةُ الْخَلْجَانَ

وَقَوَافِلُ الْأَقْمَارِ

كَانَتْ تَتَوَسَّلُ

ان المس وأقبلَ

كلمات الاشعار

ولكنني اليوم

طلقت الرجال

وأجھضت من الان

مساند الکرم

وكل كلماتنا الشرقيه

ويا للعار

.....

ضاع كل شئ

في جنینة النجم

حتى في روايات

كتبها الفلتان

حتى قصائدك المئه

انتهت وانكرتها

عذريتي

فسمفونية عذريتي

عزفتها الارصفه

ونامت بلا مُكابره

على نهر أحزاني

.....



حتى الجبال تفترق يا حبيبي

يا سخية الصنيع شakra

فغيابك لم يحدث

ولا أنا كنت كما أنا

ستسالين يوما

ان كان الفراق قد هدني

فانا لم أهدم

فقط مزقت قلوبها

اثناء سفرك عني

.....

يا فلة قصائدي

مسختيني الى وهم

وجعلتني أؤمن بان الجبال

ستفترق لا من سكونها جنت حبّا

ولا من هدمها ستجني

.....

حدودك الاقليميه في ذاكرتي

مازال تتوسع

حرقت كل جبين

ودمرت سكون العين

فافتضحتني هلوستي

فكل امرأه اراها

اتخيلها زهرة النسرين

.....

يا صاحبة تلك الشفتين

انت طفلة لاتجيد الحب

الامي

ولاتجيد قراءة العشق

الامي

فلا أُعجب ان رحلتِ

فالجبال تفترق

من الكوارث

لا من الحب

ولا يجمعها حتى حنين

.....

يا جزيرة الشعر

يا صندوق ياقوت

يا ذي شعر

كشعر الحرير

ستجوعين في سريرك

وستجوعين رغم

انك ستسمعين

شعراء

واثرا

ستجوعين

رغم قهوتك

و بعض من قطع البسكوت

تملا الصحن

لاتي كما أخبرتك

لم اعد معك

لا حبك به مجيه

.....



الى امرأة معقدة

ياترى أ تسمعين

الصهيل

و قراغع السيف

و لهفة الفرسان

أذن اخبرني لماذا المُقد

فهاهم الرجال يتقاتلون

من اجل مملكة عينيك

اخبرني اين حدودك

اهي كحدود العصافير

تمتد من الشرق

الى اقصى الجنوب

ام انك تخافين الامتداد

وتعشقين الاختباء

في عتمة الجداول

.....

تضييعين في انوثة الورده

وترفعين كنخلة في داخل

رجولي

ساتقمص بجمال عينيك

واغرق في سواحل وسمفونية

جداولك

فكتاك عقد

.....



رسالة من رجل في الاربعين

لاتقلقي

فأنت عاصمي

وما تعلمته من نساء غيرك

لم تكن إلا تمارين

لأستعد ان أحبك

فلا تقلقي

لأنك سطور شعري

وفاكهة أوطناني

حروبي مع احزاب الرماد

قد انهنتني

وانهكت كل رجولتي

انا الان عاقل

لأني استقبل

مرحلة الأربعين

وأكف عن غزل البنات

لابدأ معك عصر الجنون

.....

كيف تتركني الان

كيف تحبين الان

وانا الان ما زلت

رجل نازفا

علميوني لغة الأربعين

علميوني حوار العصافير

علميوني كيف أخلق

لغة جديدة

تحاور رجولي

مع زجاجة النبيذ

وناهداك

.....

انوثتك الهمجيه مازالت تقلقني

انوثتك اخاف منها

واخاف ان انسى نفسي

في الاربعين

وان اعود احبو كالاطفال

في عمر الثانية

بيني وبينك قبضتين

وقليل من قطرات النبيذ

لافقد عقلي

وأكون غازيا

او مغزوا

او أكون طریده

بین حضاراتك الفریده

.....

سيدتي

اقرایی علی قليلا من قصص

شهرزاد

ودعینی استنشق

من عطر انوثتك

قليلًا

لاتتعبي وتسعي الي

فانا اشم عطرك

في الظلام

كالقط أداعبك

كما تداعب كرة الصوف

انا صفر

وكتاب أبيض يشق

كلماته من بلاد

البعاد

.....



تغريدات رجل

يلومني الكثيرات

لآتي اخترك ان احبك
وأعجن كلمات الشعر
واسخن احساسني
في حرارة عينيك
يلومنّي
النساء

لآتي اخترت ان اضع عينيك
في تقويمي السنوي
وأقيلك من ارشيف تاريخي
إلى كتاب اساطير
تحتفل معك ازهار الجنار
وافراح الطيور

.....

تعلمت في حبك
ان لا أخون
وان لا أكتب في امرأه
أخرى سطورا من الهوى
وان اتظاهر او العب
دور المُتّيم
او ان اقلد مجانين العشاق
واخرج من روتين الحب
إلى ما بعد الغثيان
واذوب في تفتقّات نهداك

وتقسيم الشفتان

.....

نحن الرجال لانحب
واتهى
ونغضب
بل الحب عندنا
خبيزا حارا
نحرقه بشهواتنا
وجنوننا

ونفوق الاعاصير بدمار المدن

.....

اتهت عصر كيلوباترا
فهذا عصرك الان
ان اكتسيت
أو تعرى
فالرجال لن يفوقوا في حبهم لك
كما أنا
انا من سيغير تاريخك
ويكسو سهولك وجبالك
بخضار رجولتي
واجعل من انوثتك
رمزا في عصري
الذى لا يخلو من الجنون



أنا والمطر

ما عدت ياحبيتي اخاف

المطر

فلست خائفا الان

فأنا امشي كالصخر

اعانق بشوق

قطرات السماء

ولا اتردد من الذوب

كحبات السكر

عند مفاتق نهديك

بلا حذر

فأي مجد هذا

وحضاره

أن أكتب اسطورة

انوثتك على اوتار نعفها

وتعزفنا قصص الحب

كأ لحان القيثاره

هناك عصور

عاشت بين

مفاصل النساء

وقفرات من بيوت

الحب

فكيف اليوم

اقف تحت الزخات

منعدم التوازن

وتنصفي

سعالات المطر

امشي مُرغما

في شارع

اسود

مظلم

لانيخاف الخطر

فهذا يُخيفني الآن

وقد رحلتِ

وازداد بُردا

كأني عاري أمام

شتاء

لاترحنا سوى

دفء المطر

.....



أمراة رفضت السلام

أكملـك

وكـأني أخـاطـب بـقصـائـدي

احجار الصوان
ما فعلتي بي
لتحليني اوراقا صفرا
تتساقط ذراته على
تلك الناهدان
اترجم لقصائد
تتهدا بي
واسلوب الشعر
ما عادت تتحمل قسوة
الاشجان
يا من كنت
باسم روحي
وحر اوراقي
وكلمات اشواقي
أأراني جئت
وفضحتني تلك الاشواق
لكل العيان

.....
أيتها الملعونه اين كلماتك المحسوله
اين انا من احلامك الملعونه
اين ذهبت كلماتنا الرحباء
فلا تقولي انك انتي
حُلقت من قطرات

أمطار نيسان

.....

منذ ان تدثرت بشعرك الاسود
وخلقت من عينيك
دار السلام
ثم تخليت عني
ادركت انك
ذلك الوهم الجبان
فلا تقولي لي بعد الان
انك ملاك خلقت
من نور الاديان

.....



تصريح بأنهاء الحب



احتاج ملايين الاعوام

لأنساك

وانسى كم من مرة

سرقت من خصلات شعرك

لاريظه في اصبعي الصغير

واربط ذراك في جوف خلدي

يامن علمتني كتابة الروايه

وزراعة اشواق الورود على ابواب تأريخي

فعصري ازدهر بعطر جسدك

فكيف لي ان انساك

وانا الفارس الاسير بين نهدي ذكراك

دم العربة



-1-

يا وطن العرب الأشم
ما أغض الجفن ولا هدا القلم
إيما الماج
إيما الليث
عمر تاريخه مال الشك
يا وطن الاجداد
يا وطنأ حولة الطيب الاج
لارجوعا
ولا خوفا
ولاسقم
ولا يذبل تاريخك
ولايذبل تاريخك
في باسم الله تبقى ابدا اشم

-2-

ياعظيا
ياتاريجنا
يامجا
و سخطا على القذا
يا وطني الساهر
كلما حزن كظم

حاکوا لك الشّر
واطلقو علیها شر الرياح
واحرقو کثينا في الحم
من عصبة او باش وقزم
وما التوينا
وما التوينا
وما رجعنا
ولا حرّنا يوما شک
-3-

يا وطني العربي
يا سيدى
يا جليل
يا صاحب الحب والنعمة
انت يا عاصم الرجا
انت يا حاسم الذجا
كلما استنجد المظلوم
اسرح الهول واعترم
ابدا ترضع المجد
ودم الاخيار مافطم
-4-

تسعى اليك تلك الايادي
تسعى اليك تلك الايادي بلا جدوى
ولكن من تسعى

ولاتدرى انها سعت لاحتضارها
فسرايا فرسان وطني
اسود تزار على القمم
لا يأوطنى
لا يأوطنى
فأنت هائل
تملاً الرحب في السما
وباذخ العظم

.....



من مؤلفات الشاعر رياض القاضي :

تجدون المجموعه كامله على امازون

Amazon :

1-الرماد والحريق

Fire and ash

الوهم 2

Illusion

3- كهرمانه والغزاة

Kahramana and invaders

4- قارئة الفنجان

Cup reader

5- يوميات رجل حزين

Diary of a sad man

6- حواء

Eve

7- بغداد

Baghdad

8- عصر النساء

The era of women

9- نسرين

Nisreen

10- تأملات

Reflection

11- المجزرة

The massacre

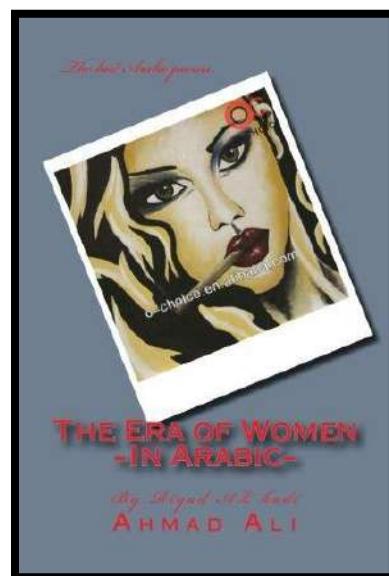
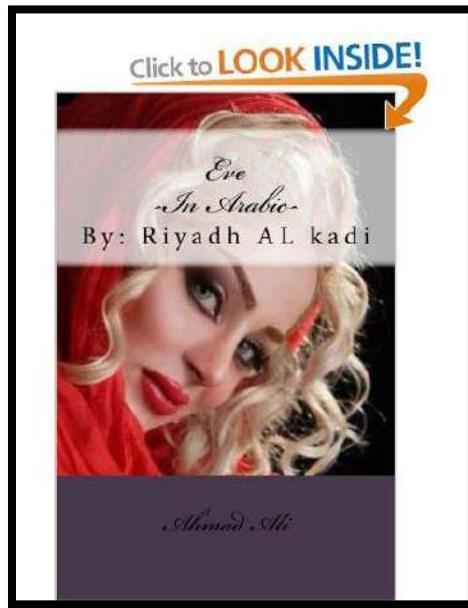
12- اسطنبول

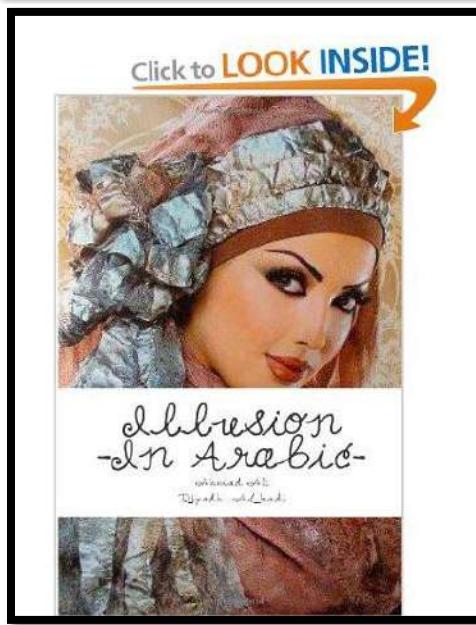
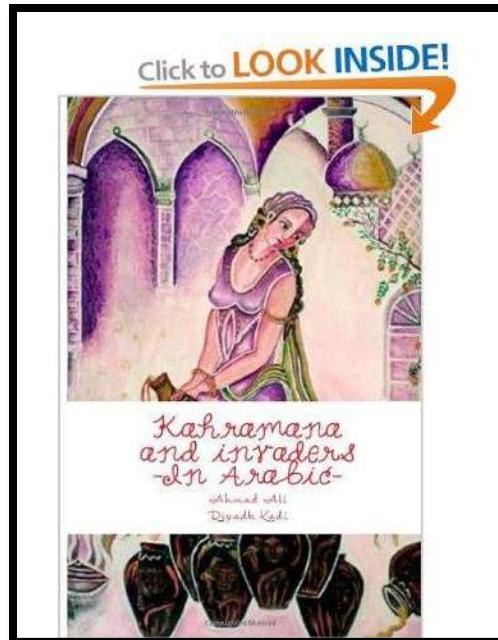
Istanbul

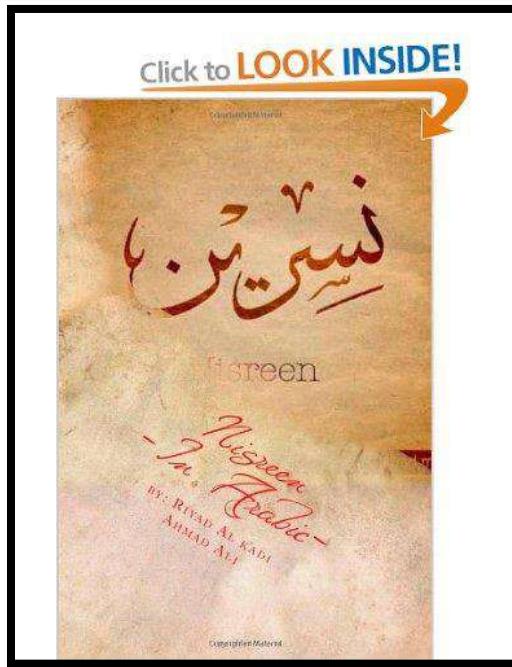
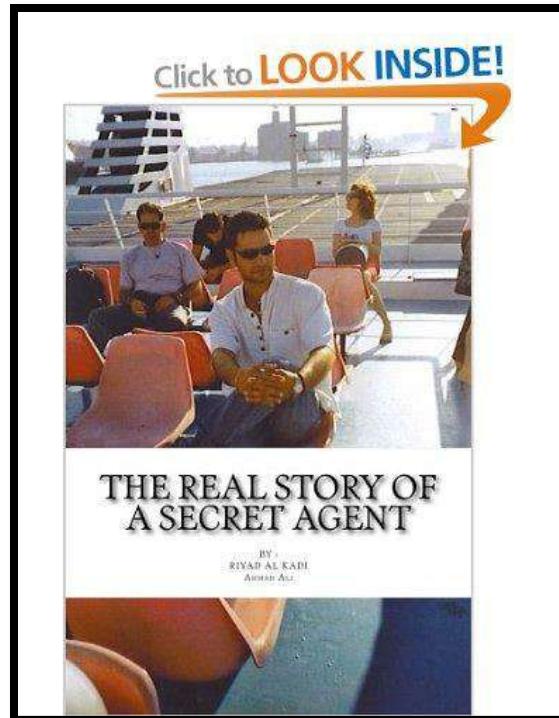
14 – قصة رجل أمن

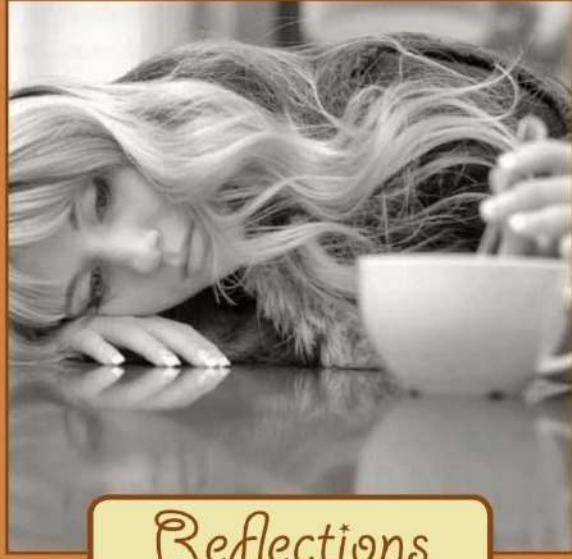
The real story of

A Secret agent









Reflections
-In Arabic-

By: Riyad Ali Kadi

Ahmad Ali

